

أقصى العقوبات لرجل أعمال وابن وال وإطارات

الناطق بالحكم يوم 27 أفريل...
والنيابة تلتزم في قضية
فساد تخص 24 متهمًا:

5

حسب وثيقة النظام الداخلي
لـ "اللجنة الوطنية" للمركزية النقابية:

ورقة طريق لتفكيك
النزاعات وتمكين العمال
والنقابيين من حقوقهم

4

اليومي الشروق إخبارية وطنية

مع مراجعة الرسوم في طوري
الليسانس والماستر والإعلان عنها قريبًا

التسجيلات نهاية ماي
بجامعة التكوين المتواصل
لـ "بكالوريا قبل 2025"

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

"الشروق" ترصد من جامع الجزائر أجواء زيارة ليون الرابع عشر:

هيبة وسيادة ورسائل للعالم

4-3-2

• رئيس الجمهورية يجدد الدعوة لوقف الانتهاكات
في فلسطين واستعادة الاستقرار في لبنان والخليج

• هكذا كان لقاء الرئيس تبون
بضيفه بابا الفاتيكان



• يوسف بلمهدي:

زيارة ستخرس
الكثير من الأقاليم
المسيئة لبلادنا

• رئيس الأساقفة:

محطة تاريخية
بدلالات رمزية
وروحية وسياسية



• مصطفى الشريف:

الحوار بين الأديان
لم يكن غريبًا
عن الجزائريين



• البابا: جئت داعيًا للسلام في أرض المصالحة

المراسلات: echorouk1@gmail.com

الثلاثاء 14 أفريل 2026 الموافق 26 شوال 1447

العدد 8203

الجزائر: 30 دج

فرنسا 1 €

www.echoroukonline.com

"الشرق" ترصد من جامع الجزائر أجواء زيارة ليون الرابع عشر؛

هبة وسيادة ورسائل للعالم... هكذا كان لقاء الرئيس تبون وبابا الفاتيكان !

□ رئيس الجمهورية يجدد دعوته لوقف الانتهاكات في فلسطين

□ التأكيد على استعادة الاستقرار في لبنان ودول الخليج □ البابا: جئت داعياً للسلام في أرض الحوار والمصالحة

وجه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون رسائل قوية للعالم، خلال خطابه بجامع الجزائر، الإثنين، بمناسبة الزيارة التاريخية الأولى من نوعها للبابا ليون الرابع عشر، دعا فيها إلى إنصاف الشعب الفلسطيني وتمكينه من حقوقه المشروعة، مع التشديد على ضرورة وقف الانتهاكات، كما أكد على أهمية استعادة الأمن والاستقرار في كل من لبنان ودول الخليج، في ظل مناخ دولي متوتر.

إيمان كيموش

ورّد البابا ليون الرابع عشر أن زيارته تتجاوز الطابع البروتوكولي، واصفاً الجزائر بأرض المصالحة والتعايش، ومؤكداً أنه يحلّ بها "حاجاً للسلام" في عالم متقل بالصراعات وسوء الفهم، في إشارة إلى ما تحمله هذه الزيارة من أبعاد رمزية عميقة تتجاوز حدودها الجغرافية نحو أفق إنساني أوسع.

في حدود الساعة الواحدة ظهراً إلا ربعا، وصل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى جامع الجزائر ويدها بدقائق وصلت المركبات التي كانت تقل البابا ليون الرابع عشر والطواقم المرافق له والتقى هناك بالسلطات وممثلي المجتمع المدني وأعضاء السلك الدبلوماسي في مركز المؤتمرات التابع للجامع الكبير بالجزائر.

وشهدت قاعة المحاضرات حضوراً واسعاً ضم إلى جانب الطاقم الذي اصطحبه البابا، الوزير الأول سيفي غريب والفريق الأول سعيد شنقرريحة ومعظم أعضاء الطاقم الحكومي وكبار المسؤولين في الدولة، وإطارات عليا، وممثلي السلك الدبلوماسي، إلى جانب رؤساء أحزاب، وعميد مسجد باريس شمس الدين حفيز، ومفكرين وباحثين في الفكر الإسلامي، ونوابا في البرلمان الفرنسي من مزدوجي الجنسية.

كما لفت الانتباه الحضور الرمزي المتنوع، حيث جلس أئمة بلباسهم الأبيض إلى جانب قساوسة بالزي الكنسي، في مشهد بصري عكس تنوع المرجعيات الدينية داخل فضاء واحد، وسط قاعة امتلأت بحوالي 1500 شخصية.

وفي كلمته التي دامت 10 دقائق، أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أن زيارة البابا ليون إلى الجزائر تمثل حدثاً تاريخياً بارزاً، كونه الأولى من نوعها لبابا الفاتيكان منذ استقلال البلاد، وتحمل في طياتها معان عميقة تعكس ما يجمع الجزائر والفاتيكان من طموحات وتطلعات وقيم إنسانية مشتركة.

ورحب رئيس الجمهورية بالبابا وأعضاء الوفد المرافق، معبرا عن اعتزازه باستقباله في أرض الجزائر التي وصفها بأرض التاريخ العريق، وتلاقي الحضارات، وانصهارها، والأصالة المتجذرة، والتاريخ العربي المثرى والبهاء.

الرئيس تبون: أوغستين ابن سوق أهراس ذو إرث روحي وفكري للجزائر

وأوضح الرئيس تبون أن هذه الزيارة تكتسي طابعا فريدا، بالنظر إلى رمزيتها التاريخية، وما تختزله من آفاق لتعزيز التفاهم والتقارب بين الشعوب، وترسيخ القيم الإنسانية الجامعة، واستحضار رئيس الجمهورية الإرث الروحي والفكري للجزائر، مشيرا إلى أنها أرض القديس أوغسطين، الأب الروحي وأحد أعظم أعلام الفكر الإنساني، المولود في تاغست سوق أهراس حاليا وأسقف هيبون عنابة، والذي ظل مرتبطا بهذه الأرض حتى أوصى

قالوا عن الحدث التاريخي...

لويزة حنون:

توقيت حساس... وهذه دلالات زيارة البابا إلى الجزائر



اعتبرت رئيسة حزب العمال لويزة حنون أن زيارة قداسة البابا إلى الجزائر تكتسي أهمية خاصة بالنظر إلى توقيتها، الذي يأتي في مرحلة دولية شديدة التعقيد، تتصاعد فيها الحروب والأزمات في عدة مناطق من العالم، من لبنان وإيران واليمن إلى عدد من دول القارة الإفريقية، ما يجعلها - حسبها - زيارة ذات دلالات تتجاوز الإطار البروتوكولي إلى أبعاد سياسية وحضارية أوسع.

وأوضحت أن هذا التوقيت الدقيق يمنح الزيارة قيمة مضافة، لأنها تتزامن مع حالة اضطراب عالمي، تمس مختلف القارات، حيث لم تعد تداعيات النزاعات محصورة في مناطقها، بل امتدت إلى أوروبا والولايات المتحدة وكافة العالم، في ظل تحذيرات وتقارير دولية من اتساع رقعة التوتر، معتبرة أن ما يحدث اليوم يمس "الحضارة الإنسانية ككل" وليس دولا بعينها.

وأضافت حنون أن انعكاسات هذا الوضع تجعل من الزيارة فرصة لإعادة طرح أسئلة كبرى حول السلم العالمي ودور الأديان في التهدئة، مشيرة إلى أن مواقف البابا تجاه القضية الفلسطينية وبعض أزمات المنطقة تعكس بُعدا إنسانيا مهما، خاصة في ظل ما تشهده غزة ولبنان من معاناة متواصلة.

كما أبرزت أن الجزائر، بحكم تاريخها وتجربتها الحضارية المتعددة، مؤهلة للعب أدوار أكبر في محيطها الإقليمي وهو ما قد يكون أحد انعكاسات الزيارة مستقبلا، سواء في الوساطة بين أطراف في المنطقة أو في المساهمة في تهدئة أزمات مثل ليبيا أو العلاقات بين دول الخليج وإيران، داعية إلى تعزيز جاهزية البلاد سياسيا واقتصاديا حتى تكون فاعلا مؤثرا في هذه التحولات.

وختمت بأن ما حملته خطاب رئيس الجمهورية من إشارات اجتماعية يعكس بدوره أهمية الحفاظ على التوازن بين الشمال والجنوب، معتبرة أن البعد الاجتماعي يظل عنصرا قويا، يعزز البلدان على التفاعل مع التحديات الدولية الراهنة، وشددت في هذا الإطار على أن الأوضاع الاجتماعية في الجزائر احسن مثلاً من فرنسا التي تتخبط مؤخرا.

حساني:

بروز دور الجزائر في زمن التحولات العالمية



ومن جهته، أبرز رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف الجانب الإيجابي من زيارة البابا إلى الجزائر، معتبرا أنها تأتي في ظرف دولي دقيق وحساس يشهده العالم، مؤكداً على هامش حضوره للقاء بجامع الجزائر بالمحمدية، أن هذه الزيارة تعكس اهتماما متزايدا بترسيخ ثقافة الحوار بين الأديان والشعوب، وتفتح مجالا أوسع للنقاش حول القضايا الإنسانية الكبرى في عالم يتغير بسرعة، سواء على مستوى الأمن أو الإنسان أو العلاقات الدولية، معتبرا أنها فرصة لإبراز مكانة الجزائر كفضاء للحوار والتلاقح. وأضاف حساني أن الجزائر مدعوة إلى تعزيز حضورها في هذه التحولات العالمية، انطلاقاً من قناعاتها الراسخة بأهمية الحوار كخيار استراتيجي، مؤكداً أن من يدّعي الدفاع عن الإنسانية يجب أن يترجم ذلك إلى مواقف عملية في القضايا العادلة، وعلى رأسها القضايا التي تمس كرامة الإنسان وحقوق الشعوب، وهذا ما قام به رئيس الجمهورية في خطابه حين دافع عن فلسطين.

كما أشار إلى أن العالم يعيش اليوم تعددا في السرديات والرؤى حول الإنسان والدين، ما يستدعي تغليب البعد الإنساني المشترك، في مواجهة النزعات الفردية والصراعات الأيديولوجية، مع ضرورة استلهام القيم الدينية الأصيلة التي تدعو إلى التعايش واحترام الآخر ونبذ العنف.

سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر:

توقيت الزيارة هو رسالة تعكس مكانة بلادكم الحضارية



ومن جانبه، ثمن سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر ديغو ميادو باسكو اختيار البابا للجزائر كأول محطة في بداية عهده، معتبرا أن هذا القرار يحمل دلالات قوية تتجاوز البعد البروتوكولي، ويعكس ثقة في مكانة الجزائر كفضاء للحوار والتواصل بين الحضارات والأديان. وأوضح أن هذا التوقيت يُعد مناسبة مناسبة للجميع لزيارة الجزائر، بالنظر إلى ما تتمتع به من رصيد تاريخي وثقافي وديني، يجعلها أرضا للتلاقح ومجالا مفتوحا للحوار، مشيرا إلى أن الجزائر عرفت عبر تاريخها بانفتاحها على مختلف الثقافات وبقدرتها على احتضان النقاشات بين الشعوب. وأضاف أن اللقاء الذي احتضنه جامع الجزائر شكل محطة رمزية بالغة الأهمية، باعتباره أحد أبرز الفضاءات التي تعكس هذا البعد الحواري، مؤكداً أن اختيار هذا المكان يرسخ فكرة الجزائر كجسر للتواصل بين الديانات والثقافات.

كما اعتبر أن زيارة البابا تأتي في سياق إقليمي ودولي يشهد توترات وحروباً متزايدة، ما يمنحها بعدا إضافيا كرسالة سلام ودعوة إلى الحوار بين الأديان، لافتا إلى أن هذا النوع من المبادرات يعزز ثقافة التفاهم في وقت يحتاج فيه العالم إلى تقليص منسوب الصراعات. وختم بالقول إن الجزائر، بتاريخها العريق وتراثها المتنوع وعمقها الديني، تظل فضاء مناسباً لمثل هذه اللقاءات، وأن اختيارها من قبل البابا في بداية عهده يعكس رسالة واضحة مفادها أن الحوار بين الحضارات لا يزال ممكناً وضروريا في عالم اليوم.

المال، ويرفضون التضحية بكرامة الآخرين من أجل المصالح.

كما نوه البابا بما سمعه عن كرم الجزائريين تجاه مواطنيهم والأجانب على حد سواء، معتبرا أن ذلك يعكس "ضيافة متجذرة" في المجتمعات العربية والأمازيغية، وأنها تمثل "واجبا مقدسا" وقيمة اجتماعية أساسية، وتوقف عند مفهوم "الصدقة" باعتبارها ممارسة شائعة في المجتمع الجزائري، موضحا أنها لا تعني فقط العطاء، بل ترتبط أيضا بمفهوم العدالة، أي تقاسم الخيرات وعدم احتكارها، محذرا من أن "من يجمع المال من دون اكتراث بالآخرين هو ظالم".

وفي حديثه عن القارة الإفريقية، أشار البابا إلى أنها تدرك جيدا مخاطر الهيمنة، معتبرا أن القوى التي تسيطر على الآخرين "تدمر العالم الذي خلقه الله للجميع"، وأن التجارب التاريخية التي مرت بها الجزائر تمنحها رؤية خاصة بشأن توازن القوى العالمي.

ودعا في هذا الإطار إلى الانخراط في حوار شامل حول قضايا الإنسانية، وإظهار التضامن مع معاناة الشعوب، مؤكداً أن ذلك كفيل بالمساهمة في تحقيق عدالة أكبر بين الأمم، وصناعة "فصل جديد من التاريخ" قائم على احترام كرامة الإنسان.

كما حذر من الانتهاكات المستمرة للقانون الدولي ومن "النزعات الاستعمارية الجديدة"، مستحضرا مواقف سابقه، حيث أشار إلى أن البابا بنديكطوس السادس عشر اعتبر بتجديد الترحيب الحار بالبابا، مثمنا أن العولمة يمكن أن تكون فرصة لإعادة توزيع الثروة إذا أُحسن توجيهها، أو سببا لتفاقم الفقر إذا أُسيء استخدامها، فيما أكد البابا على ضرورة تبني نموذج تنموي شامل يعزز دور الحركات الشعبية ويستمد قوته الأخلاقية من الفئات المهمشة.

وفي السياق ذاته، دعا البابا المسؤولين في الجزائر إلى دعم مجتمع مدني "حي وديناميكي وحر"، مع تمكين الشباب من لعب دور محوري في توسيع آفاق الأمل، وأكد أن قوة أي أمة تكمن في تعاون جميع أبنائها لتحقيق الصالح العام، مشددا على أن السلطات مطالبة بخدمة الشعب لا الهيمنة عليه، وأن العدالة تمثل المعيار الأساسي للعمل السياسي، ومن دونها "لا يمكن تحقيق سلام حقيقي".

كما أعرب عن رغبة الكنيسة الكاثوليكية في المساهمة في خدمة الصالح العام، وتعزيز دورها كجسر بين الشمال والجنوب، والشرق والغرب، مشيرا إلى الأهمية الاستراتيجية لكل من البحر الأبيض المتوسط والصحراء كفضاءين للتلاقح والتبادل بين الشعوب، وحذر من تحويل هذين الفضاءين إلى "مقابر تموت فيها الآمال"، داعيا إلى جعلهما "واحات للسلام"، والعمل المشترك لمواجهة من يستفيدون من معاناة الآخرين، وختم البابا ليون الرابع عشر كلمته بالتعبير عن أمله في مستقبل يسوده السلام للجزائر وشعبها، داعياً الله أن يبارك هذا البلد ويمنحه مزيداً من الاستقرار والتأخي.



بدعمها وترقيتها في مختلف فضاءاتها الإقليمية والدولية. وأكد أن الجزائر كانت دائما فضاءا للتناغم والتفاعل الحضاري، وملاذا للمظلومين والمضطهدين، ومناصرًا للعدالة الإنسانية، ومندافعا إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا، وأشار إلى أن هذه القيم المشتركة تشكل أساسا متينا لتعزيز التعاون بين الجزائر والفاتيكان، مجددا استعداد الجزائر للعمل المشترك من أجل ترقية روح التفاهم بدل الانقسام، ونشر الحوار بدل الصدام، وتعزيز التعايش والتعاون بدل العداء والشقاق.

وختم رئيس الجمهورية كلمته بتجديد الترحيب الحار بالبابا، مثمنا تلبية دعوة الجزائر، ومشيدا بجهوده في خدمة القيم الإنسانية وخير الشعوب والإنسانية جمعاء، مؤكدا التزام الجزائر الدائم بالدفاع عن العدالة والسلام والتعايش بين الأمم.

الجزائر أرض المصالحة... ونحن عائلة واحدة في عالم يحتاج إلى العدالة

أما البابا ليون الرابع عشر، فقد أكد أن زيارته إلى الجزائر تندرج في إطار "حج للسلام"، معبرا عن امتنانه لحفاوة الاستقبال، ومشددا على عمق الروابط الروحية والإنسانية التي تجمعها بالجزائر، وقال في كلمته إنه يعود إلى الجزائر مستحضرا زيارته السابقتين إلى عنابة سنتي 2004 و2013، بصفته الابن الروحي للقديس أوغسطين، معربا عن امتنانه لما وصفه بـ"تدبير العناية الإلهية" الذي أتاح له العودة مجددا إلى هذه الأرض.

وفي سياق حديثه عن الأوضاع الدولية، دعا البابا إلى تغليب منطق الحوار في عالم "مليء بالصراعات وسوء الفهم"، مشددا على ضرورة السعي إلى التفاهم المتبادل، انطلاقا من الإيمان بأن البشرية "عائلة واحدة"، معتبرا أن هذا الوعي البسيط كفيل بفتح "أبواب مغلقة كثيرة". وأشار إلى أن الشعب الجزائري ظل صامدا أمام مختلف المحن، بفضل ما يتمتع به من روح التضامن والكرم وروح الجماعة، التي تطبع الحياة اليومية "لملايين من الناس البسطاء والشرفاء"، واصفا إياهم بـ"الأقوياء حقا" الذين لا يخدعون بالسلطة أو

بأن تكون مثواه الأخير. كما أبرز اعتزاز الجزائر بإرث الأمير عبد القادر، الذي جسّد نموذج رجل الدولة والدين والفكر، وكان سبّاقا في ترسيخ قيم التسامح والحوار والتعايش الآمن، وشدد تبون على أن العالم اليوم في حاجة ماسة إلى استلهام هذه القيم، في ظل تسارع التحولات وتعاضل التحديات، وتراجع حضور القيم المرجعية التي ينبغي أن تهدّي بها الإنسانية.

وفي هذا الإطار، أشار إلى أن صوت البابا يحظى بوقع خاص، لما يجسده من قيم إنسانية رفيعة، ولما تعكسه مكانته من رسائل روحية نبيلة، وأكد رئيس الجمهورية أن البابا يعد من أبرز المدافعين عن العدالة الاجتماعية، في وقت يشهد فيه العالم اتساع الفجوة الاقتصادية، لاسيما بين الشمال والجنوب، وتفاقم التفاوت في مستويات التنمية بين الدول وداخلها. وأوضح أن الجزائر جعلت من العدالة الاجتماعية مبدأ راسخا منذ

ثورتها التحريرية، وركيزة أساسية في مسارها التنموي، وحجر أساس في دساتيرها وسياساتها الوطنية المتعاقبة، مؤكدا أن هذا التوجه يلتقي مع رسالة البابا في الدفاع عن الفئات المحرومة وضمان العيش الكريم، وأن الجزائر تعتبر نفسها شريكا في حمل هذه الرسالة.

وفي الشأن الدولي، أبرز تبون أن البابا يمثل صوتا قويا للسلام في عالم يشهد اضطرابات وحروباً متزايدة، خاصة في منطقة الشرق الأوسط، مشيدا بمواقفه الشجاعة والإنسانية من أساسة غزة والتطورات التي تعرفها القضية الفلسطينية.

وجدد رئيس الجمهورية دعوة الجزائر، بالتنسيق مع البابا وكل الضمائر الحية في العالم، إلى إنصاف الشعب الفلسطيني، عبر تمكينه من المساعدات الإنسانية، ووضع حد للانتهاكات، وضمان حقه المشروع وغير القابل للتصرف في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة.

كما أكد تقاطع مواقف الجزائر مع الفاتيكان في الدعوة إلى إحلال الأمن والاستقرار في مناطق التوتر، لاسيما في الخليج ولبنان، والعمل على تجاوز الأزمات التي تعصف بها، وشدد تبون على أن البابا يحمل اليوم مشعل القيم الإنسانية والروحية الجامعة، وعلى رأسها الحرية والحوار والتعايش، وهي القيم التي تلتزم الجزائر

رئيس أساقفة الجزائر الكاردينال جون بول فيسكو:

زيارة بابا الفاتيكان محطة تاريخية برسائل رمزية وروحية وسياسية

□ المؤمنون مدعوون ليكونوا ضمائر حية تنادي بالسلام

وقف رئيس أساقفة الجزائر، الكاردينال جون بول فيسكو، عند الأبعاد الاستثنائية لزيارة بابا الفاتيكان ليون الرابع عشر إلى الجزائر، والتي تأتي تحت شعار "السلام عليكم"، واصفًا هذا الحدث بأنه محطة تاريخية تحمل في طياتها دلالات "رمزية" و"روحية" و«سياسية».

خالد م

وخلال نزوله ضيفًا، الاثنين، على برنامج "ضيف اليوم" بالقناة الثالثة للإذاعة الجزائرية، أكد الكاردينال أن البابا "رجل سلام"، مشددًا على راهنية هذا الخطاب في ظل سياق دولي يتسم بتفاقم النزاعات.

وأوضح في السياق ذاته أن "الحرب عادت لتفرض نفسها اليوم"، وأن "العالم يشهد تشكيكًا في القانون الدولي وفي الآليات المفترضة أن تضمن السلم"، مضيفًا أن "المؤمنين مدعوون ليكونوا ضمائر حية تنادي بالسلام"، بعيدًا عن كل الاختلافات الدينية.

وأكد الكاردينال أن "هذه الزيارة تتجاوز بكثير الإطار الديني"، معتبرًا أن قدوم البابا يشكل "حدثًا ذا أهمية خاصة، ليس فقط بالنسبة للكنيسة، بل لكافة الشعب الجزائري"، مبررًا أن "البابا يأتي من أجل الجزائريين"، وهو ما يمنح الزيارة بعدًا أشمل.

كما أشار إلى أن "الحبر الأعظم وجه رسائل إلى المسيحيين والمسلمين والشباب على حد سواء، في إطار مقاربة قائمة على الانفتاح والحوار"، مبررًا «أهمية الكلمات التي قالها من الجزائر، باعتبارها بلدًا يقع عند ملتقى الثقافات والحضارات».

وفي ذات السياق، اعتبر الكاردينال أن "الدعوة الرسمية

التي وجهها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لعكس البعد الدبلوماسي لهذه الزيارة"، مذكّرًا بأن البابا، بصفته رئيس دولة وقائدًا دينيًا، «يستجيب لدعوة تحمل دلالات عميقة في عالم كثيرًا ما تطبعه الانقسامات».

وكشف المتحدث أنه كان قد شجع هذه الزيارة منذ انتخاب البابا، حيث قال له: «ينبغي أن تكون أول بابا يزور الجزائر»، وهي الدعوة التي لقيت استجابة إيجابية.

وفي معرض حديثه عن دلالات الزيارة، أوضح الكاردينال أن الجزائر «تقع على ضفاف البحر الأبيض المتوسط، عند تقاطع التأثيرات بين الشمال والجنوب، والشرق والغرب». كما ذكر بالإرث



التاريخي المرتبط بالقدس أوغستين، أحد أبرز رموز المسيحية الذي وُلد على هذه الأرض، معتبرًا أن هذا العمق التاريخي يضيف على الزيارة بعدًا رمزيًا إضافيًا.

وأضاف أن «برنامج زيارة البابا يعكس هذه الرمزية من خلال محطات ذات دلالات

كبيرة، لاسيما مقام الشهيد، والجامع الكبير بالجزائر، وكنيسة السيدة الإفريقية»، موضحًا أن هذا المسار «يعمل معنى عميقًا»، كونه يجسد في آن واحد «الذاكرة الوطنية» و«الإسلام كدين أغلبية» و«الحضور المسيحي»، في صورة تعايش قائم على الاحترام والاعتراف المتبادل.

وفي الشق التاريخي، تطرق الكاردينال إلى ذاكرة الاستعمار

وحرب التحرير، معتبرًا أن «زيارة البابا إلى مقام الشهيد تمثل لفظة قوية»، باعتبار هذا المعلم «يرمز إلى روح شعب وتعلقه بالحرية».

كما شدد على «ضرورة تسمية جراح الماضي»، مؤكدًا أن «الاستعمار في حد ذاته فعل مدمر وإجرامي»، مع الدعوة في الوقت نفسه إلى تجاوز التوترات وبناء أخوة مستدامة.

وعلى الصعيد الشخصي، تقاسم الكاردينال تجربته في الجزائر، حيث يقيم منذ أكثر من عشرين سنة وحصل على جنسيتها، معبرًا عن حبه لهذا البلد، واصفًا ذلك بـ«انتماء تشكل عبر الزمن»، قائم على

علاقة عميقة مع المجتمع الجزائري. كما تحدث عن هوية «فرنسية-جزائرية» يعتبرها ثراء، تتيح قراءة مختلفة للتاريخ والعلاقات بين الشعوب، مشيرًا إلى أن «الأحداث نفسها لم تُعش بالطريقة ذاتها»، في إشارة إلى اختلاف الذاكرة بين ضفتي المتوسط.

وفي ختام حديثه، أبرز الكاردينال البعد الإنساني والأخوي لهذه الزيارة، مفضلًا الحديث عن «التقدير» و«الاحترام» بدل «التعاضد» فقط، مؤكدًا أن «العالم يعاني من نقص في الأخوة»، ومعتبرًا أن أمله في أن «تبرز هذه الزيارة إمكانية قيام علاقات صادقة بين أشخاص من ثقافات وديانات مختلفة»، وأن تترك أثرًا دائمًا.

على خلفية زيارة بابا الفاتيكان ليون الرابع عشر:

سيغولين روابال تتصدى لحملة اليمينية ضد الجزائر

● مسؤول الإعلام بالفاتيكان: دستور الجزائر يضمن حرية المعتقد

محمد مسلم



من يرغب في العمل من أجل السلام أن يرحب بزيارة البابا إلى أرض الإسلام بدلا من تشويهها، وذلك لسبب وحيد هو أنها تظهر عبثية التوترات التي تحافظ عليها أصوات بين شعبينا، والتي تتخذ من العداء تجاه الجزائر تجارة مخزية».

ونشرت المجلة اليمينية مقالا مطولا زعمت من خلاله أن الجزائر تقوم بغلق الكنائس وتضيق على الحرية الدينية وتستهدف المسيحيين، وهي الاتهامات التي سبق وأن نفاها طلال خريس، مدير الوكالة الوطنية للإعلام بالفاتيكان، في حوار خص به قناة «فرانس 24»، قبل يومين.

وعلى الرغم من الأسئلة المفخخة التي وجهتها له صحفية «فرانس 24»، والتي حاولت الإيقاع به، تصب في سياق ما كتبه مجلة «باري ماتش»، إلا أن المسؤول السامي في دولة الفاتيكان وضع النقاط على الحروف، مؤكدا الدستور الجزائري يميز بين الدولة والدين، ويحترم الحرية الدينية في بنوده، ورفض الانسياق وراء ما

قالت. بل والأكثر من ذلك، أن طلال خريس زاد عن ذلك باعتبار وضع المسيحيين في الجزائر أفضل بكثير من الكثير من الدول، حيث "يقتلون ويهجرون ويلاحقون وتدنس رموزهم الدينية"، كما شدد على أن

"الجزائر تبقى حقيقة منفتحة على جميع الأديان وتكفلها، ولا يمكن الحديث عن ديمقراطية مطلقة، لأنها غير موجودة في أي دولة من دول العالم".

تصددت المرشحة الاشتراكية للانتخابات الرئاسية الفرنسية السابقة، ورئيسة "جمعية الجزائر فرنسا"، سيغولين روابال، لمحاولات إفشال زيارة البابا ليون الرابع عشر إلى الجزائر، والتي قادها شخصيات سياسية ومنابر إعلامية فرنسية تتقاسم التوجهات اليمينية المتطرفة واستهداف الجزائر.

وكتبت روابال تغريدة على حسابها في منصة "إكس"، هاجمت من خلالها مجلة "باري ماتش" الفرنسية المعروفة بتوجهاتها اليمينية، التي نشرت مقالا مطولا مسيئا، طال شخص البابا ليو الرابع عشر ومعه الجزائر. وقالت روابال التي زارت الجزائر قبل نحو شهرين من الآن معلقة على أكاذيب المجلة الفرنسية ومخاطبة إياها: "الكنائس ليست مغلقة ولا ممنوعة في الجزائر. احذر من نشر معلومات تهدف إلى تشويه زيارة البابا ليون الرابع عشر إلى الجزائر لأسباب غير مشرفة (والتي للأسف دوافعها واضحة للغاية)".

ومضت مويخة المجلة التي يملكها رجل الأعمال اليميني المتطرف، فانسون بولوري: "استشر الكاردينال جان بول فيسكو، رئيس أساقفة الجزائر، الذي يمكنه أن يؤكد لك أن الكنائس ليست مفتوحة فحسب، بل إنها محمية ومُصانة". وأضافت: "يتذكر الجزائريون أنه خلال الحرب الجزائرية المروعة، ندد رجال الدين في الجزائر، مثل رئيس الأساقفة ليون إتيان دوفال، بالتعذيب وجميع أشكال العنف العسكري، ودعموا الحاجة الملحة للاستقلال، ودعوا إلى حل قائم على الاحترام والمساواة والتعايش السلمي ضد المنطق الاستعماري، الذي كان سيسمح للأوروبيين بالبقاء، كما فعل هو نفسه".

وعبرت الوزيرة الفرنسية السابقة، التي تشيد في كل مرة بموقف والدها الذي انتقد الاستعمار الفرنسي للجزائر إبان الثورة التحريرية، عن دعمها للحوار بين الأديان وعن إشارات بمواقف بعض رجال الدين المسيحيين إبان الثورة، وكتبت في التغريدة: "رفضاً لمسكرة الدين، منع الجنرال (الدوي) جاك ماسو من دخول الكاتدرائية مسلحاً".

وأعادت سيغولين روابال تدوير مقتطف من مقال مجلة "باري ماتش" قيد الانتقاد وعلقت قائلة: "اليوم، أكثر من أي وقت مضى، في خضم فوضى العالم، يعد الحوار بين الأديان أمرا ضروريا، وينبغي على كل



دولة، وهي أعلى مراتب الزيارات، وهذا دليل على الاحتفاء بهذه الشخصية العالمية التي تمثل كل رجل دين مسيحي وكل مؤمن مسيحي في العالم، وهي شخصية رمزية دينية، تمثل الرئاسة الدينية للكنيسة الكاثوليكية، والدولة

كمال ن

قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، في حوار خص به القناة الإذاعية الأولى، الأحد، إن علاقة الجزائر بدولة الفاتيكان تمتد إلى قرابة خمسين سنة، حين استقبلت وفدا عن دولة الفاتيكان في زيارة رسمية، غير أن العلاقة أقدم من ذلك، بحكم أن الجزائر كانت دائما مهذا للكثير من الحضارات التي تعاقت عليها، وكان بينها وبين الديانات الأخرى تعايش في أرقى مستوى.

واعتبر الوزير أن علاقة الجزائر المتميزة مع إيطاليا وزيارة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إليها عززت من علاقة الجزائر بدولة الفاتيكان، فقام خلالها بزيارة إلى دولة الفاتيكان أيضا، واستقبل من طرف البابا ليون الرابع عشر بكل حفاوة، ما يدل على النية الصادقة في تمتين هذه العلاقة ورفع مستوى العلاقات الإنسانية والأخوية بين الجزائر ودولة الفاتيكان، مؤكدا على أن زيارة البابا الرابع عشر إلى الجزائر ستقيم الحجة والبرهان على كل من يحكم على الجزائر بخلاف ذلك.

وأضاف بلمهدي أن زيارة البابا ليون الرابع عشر إلى الجزائر صُنفت بزيارة

لأنها تعزز مكانتها دوليًا كمدرسة للاعتدال ومكافحة التطرف... بلمهدي:

زيارة بابا الفاتيكان ستخرس الكثير من الأقالام المسيئة إلى الجزائر

الجزائرية رفعت أهبة الاستعداد لاستقبالها.

كما أشار وزير الشؤون الدينية والأوقاف إلى أن الزيارة هذه ستخرس الكثير من الأفلام التي كانت تسيء إلى الجزائر، كما ستساهم في تعزيز مكانة الجزائر إقليميا ودوليا كمدرسة للوسطية والاعتدال ومكافحة التطرف.

وأكد بلمهدي على احتواء الجزائر على 74 كنيسة، وأربع برشيات، إلى جانب أن رجال الدين المسيحيين لا يشعرون بأي تهميش أو إقصاء، ولأول مرة في تاريخ الجزائر، أصبح عندنا كاردينال، جون بول فيسكو، منحه رئيس الجمهورية الجنسية الجزائرية، ما يدل على احتضان وتعامل إيجابي وتعاون مع وزارة الشؤون الدينية، بما تتيجحه القوانين الجزائرية التي تحمي الشعارات الدينية لغير المسلمين.

وختم الوزير قائلا: "إن الجزائر بحكم تجربتها في إرساء السلام ومكافحة التطرف، ساهمت في ترسيخ مبدأ العيش في سلام دوليا، وبناء عالم يسوده الأمن والأمان وكل العالم يترقب تصريح قداسة البابا ليون الرابع عشر من بلادنا، ودون شك، ستبرز الجزائر كمعلم من المعالم الحضارية وشعبيها المسالم الذي ينبذ العنف والكرهية"، على حد تعبيره.

البروفيسور جعفري يشدد على ضبط رزنامة دقيقة لإنهاء الموسم

فتح التسجيلات بجامعة التكوين المتواصل نهاية ماي لـ"بكالوريا قبل 2025"

مراجعة الرسوم في طوري اليسانس والماستر والإعلان عنها قريبا

تعتزم جامعة التكوين المتواصل فتح منصة التسجيلات للموسم الجامعي الجديد 2026 / 2027 أواخر شهر ماي 2026 بالنسبة لحاملي البكالوريا ما قبل 2025 .

إلهام بولنجي

وأكد مدير جامعة التكوين المتواصل، يحي جعفري، خلال ترؤسه اجتماع مجلس المديرية الموسع، بمقر جامعة التكوين المتواصل، الأحد، على ضرورة ضبط وإعداد رزنامة دقيقة تضمن السير الحسن لمختلف العمليات البيداغوجية الكفيلة بالإنهاء السلس للسنة الجامعية الحالية، مع التحضير والاستعداد لفتح منصة التسجيلات الرقمية لفائدة الطلبة الجدد في طور اليسانس من حاملي البكالوريا قبل 2025، كما كشف عن مباشرة العمل من أجل مراجعة رسوم التسجيل في طوري اليسانس والماستر بجامعة التكوين المتواصل، على أن يعلن عن قيمتها قريبا.

وخصص الاجتماع لدراسة أعمال نهاية الموسم الجامعي والتحضير للدخول الجامعي المقبل، إلى جانب مناقشة عدد من القضايا البيداغوجية والتنظيمية والرقمية المرتبطة بتطوير أداء الجامعة، حيث تطرق الحاضرون إلى سير نهاية الموسم الجامعي، وبالمناسبة، حث مدير الجامعة على ضرورة استكمال جميع الأنشطة البيداغوجية في الأجل المحددة مع نهاية شهر أفريل، مع العمل على ضبط إلزامية ضبط رزنامة الامتحانات وتبليغها للنيابة مديرية الجامعة للبيداغوجيا قبل نهاية أفريل، على أن تتطلق في 02 ماي 2026 عبر كل المراكز.

وفي السياق، دعا البروفيسور جعفري إلى التحضير المسبق للدخول الجامعي المقبل من خلال استغلال الفترة الصيفية في مراجعة وتحضير الظروف المثلى لاستقبال الطلبة الجدد.

وفي ما يتعلق بتصحيح ونشر علامات الطلبة، تم تحديد يوم 20 ماي كآخر أجل لتسليم العلامات والمعدلات، فيما أكد رؤساء الميادين ومديرو المراكز خلال الاجتماع على السير الحسن لمختلف المراحل البيداغوجية وجاهزية الطواقم الإدارية والبيداغوجية لاحترام الأجل المحددة.

أما بخصوص مناقشة مذكرات التخرج، فقد حددت جامعة التكوين المتواصل شهر ماي لللدورة العاديه، وشهر جوان لللدورة الاستدراكية، كما تطرق الحضور إلى أهمية متابعة نسب النجاح وتحليل نتائج الطلبة بشكل دوري، بما يسمح باتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لتحسين الأداء

بحسب النظام الداخلي لـ"اللجنة الوطنية" للمركزية النقابية:

ورقة طريق لتفكيك النزاعات وتمكين العمال والنقائين من حقوقهم

حسان حويشة

فصل الاتحاد العام للعمال الجزائريين في طريقة عمل وسير اللجنة الوطنية للنزاعات الاجتماعية، التي جرى تأسيسها منتصف مارس الماضي، من خلال خارطة طريق تهدف إلى تفكيك ألغام النزاعات النقابية- النقابية، أو ما بين العمال والنقائيين والإدارة، المرتبطة بعلاقة العمل، خصوصا ما تعلق بالأحكام القضائية النهائية غير المنفذة، في ظل رفض أغلب مؤسسات وشركات القطاع الاقتصادي العمومي والخاص تطبيق قرارات العدالة.

في هذا السياق، يشير النظام الداخلي للجنة المنازعات الاجتماعية التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين، الصادر في أفريل 2026، تحوز "الششروق" نسخة منه، إلى أن مهام هذه اللجنة تندرج في إطار تعزيز آليات الحوار الاجتماعي، ومعالجة النزاعات المرتبطة بعلاقات العمل وتقديم الرأي والاستشارة القانونية، بما يضمن حماية الحقوق وترقية الممارسة النقابية واحترام

التشريعات والتنظيمات السارية.

وعن أهداف اللجنة، ورد في الوثيقة أنها تسعى إلى دراسة ومعالجة النزاعات النقابية الفردية والجماعية، وتسوية الخلافات داخل الهياكل النقابية ومعالجة النزاعات بين التنظيم النقابي والإدارة المرتبطة بعلاقات العمل، فضلا عن تقديم الاستشارة والرأي للهيكل النقابية.

وتتكون اللجنة من الرئيس ونائبه وأعضاء دائمين وآخرين استشاريين، علما أن عددهم الإجمالي هو 14 عضوا، في حين يملك رئيس اللجنة صلاحيات استدعاء اجتماعاتها وترؤسها والإشراف على دراسة الملفات وتمثيلها أمام الهيئات المختصة، بينما يتولى مقررها إعداد جدول الأعمال وتحرير محاضر الاجتماعات ومتابعة تنفيذ التوصيات.

وتتم المداولات في اللجنة في سرية وتتخذ التوصيات بالأغلبية البسيطة، كما أن النزاعات تحال إليها إما عبر الهياكل النقابية أو بقرار من قيادة الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وتشمل دراسة النزاع فحص الوثائق والمستندات وتحليل الوقائع والاستماع للأطراف المعنية وطلب توضيحات أو وثائق إضافية عند الحاجة، في حين يتم الفصل في النزاعات خلال أجل أقصاه ثلاثون يوما من تاريخ الإحالة، ما لم تقتض طبيعة الملف تمديدا مبررا.

وتعتمد اللجنة، وفقا للوثيقة، التسوية الودية كمرحلة إلزامية وأولية قبل إصدار التوصيات، بهدف تقريب وجهات النظر وتحقيق التوافق بين الأطراف، وتكون التوصيات التي تصدرها مكتوبة ومعللة وواضحة قابلة للتنفيذ وتبلغ للأطراف المعنية وتخضع للمتابعة.

ويمكن للأطراف المعنية تقديم طعن أمام الأمين العام للمركزية النقابية خلال أجل 10 أيام من تاريخ التبليغ، كما تقوم اللجنة بمتابعة تنفيذ توصياتها بالتنسيق مع الهياكل المعنية، وتقوم بتقييم مدى الالتزام بها.

ويتعين على كل عضو من اللجنة أن يصرح بأي حالة لتضارب المصالح والامتناع عن المشاركة في دراسة أو مداولة ملف المعني.

وبحسب ما أفاد به مصدر قيادي رفيع في بيت المركزية النقابية، سابقا لـ"الشروق"، فإن هذه اللجنة لم تأت من فراغ، بل كان الدافع الرئيسي لإنشائها معانة ميدانية مريرة، على حد وصفه، تتعلق بامتناع الغالبية العظمى من شركات القطاع الاقتصادي العمومية والخاصة عن إعادة إدماج العمال المفصولين رغم حيازتهم أحكاما قضائية نهائية بإعادتهم إلى مناصبهم.

واستنادا لنفس المصدر، فإن ملف الأحكام القضائية غير المنفذة ينقسم إلى شقين، الأول المنفذة ينقسم إلى شقين، الأول يتعلق بالوظائف العمومي، الذي يلتزم بحسبه بتطبيق قرارات العدالة بنسبة كبيرة جدا، في حين ترفض غالبية مؤسسات وشركات القطاع الاقتصادي العمومي والخاص الانصياع وإعادة العمال المفصولين رغم حيازتهم أحكاما قضائية.

وشدد محدثنا على أن نسبة تطبيق قرارات العدالة في القطاع الاقتصادي العمومي والخاص لا تتجاوز نسبة 3 بالمائة، واصفا إياها بالحصيلة الكارثية، خصوصا ما تعلق بالشركات الخاصة.

ضبط بدقة شروط الترشح وآجال إيداع الملفات

"الأفلان" يشدد على التزام السرية في إعداد قوائم التشريعات

أسماء بهلولي

مترشح من حضور أو المشاركة في مناقشة ملفه، ويلزم بالانسحاب المؤقت أثناء عرضه، كما لا يحق له الإطلاع على نتائج الدراسة، وهو إجراء تنظيمي يهدف إلى تفادي أي تأثير مباشر أو غير مباشر على قرارات اللجان، وترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المترشحين.

وفي مرحلة لاحقة من المسار التنظيمي، أوضحت التعليمية أن المشرفين على اللجان الولائية يتولون رفع محاضر المداولات وكافة ملفات المترشحين إلى الأمانة العامة للحزب، حيث تخضع القوائم الأولية لعملية ضبط دقيقة تأخذ بعين الاعتبار جملة من المعايير، من بينها تمثيل فئة الشباب والعنصر النسوي، إضافة إلى المستوى التعليمي للمترشحين، وكذا تحقيق التوازن الجغرافي داخل كل محافظة، بما يعكس مختلف مكونات المجتمع.

ومن جهة أخرى، أكدت التعليمية أن حق الترشح مكفول لكل المناضلين والمناضلات الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون العضوي للانتخابات، إلى جانب الالتزام بأحكام القانون الأساسي والنظام الداخلي للحزب، مع ضرورة إيداع ملفات إدارية كاملة مدعمة بملف نصالي يتضمن استمارة الترشح وتعهدا مصادقا عليه، إضافة إلى إثبات تسديد الالتزامات المالية، سواء ما تعلق بالمساهمات السنوية أو المساهمة الخاصة بالترشح.

وفي الشق السياسي، أبرزت التعليمية أن هذا الاستحقاق الانتخابي يكتسي أهمية خاصة، كونه يأتي في سياق وطني يتسم بإصلاحات تهدف إلى تعزيز الشفافية وتكرس الممارسة الديمقراطية، ما يجعل من هذه الانتخابات محطة أساسية لتعزيز حضور الحزب داخل المؤسسات المنتخبة ومواصلة أداء دوره السياسي. كما شددت التعليمية على الأهمية القصوى للتقيد الصارم بكل هذه الإجراءات، مع دعوة كافة هياكل الحزب ومناضليه إلى التبعة الشاملة والانخراط الفعال لإنجاح هذا الموعد الانتخابي، بما يعزز ثقة المواطنين ويكرس مبادئ التنافس السياسي النزيه في إطار احترام القانون.

المفكر والمختص في الدراسات الإسلامية مصطفى الشريف:

الحوار بين الأديان لم يكن غريبا عن الجزائريين

الإسلام. فمن القديس أوغسطين إلى الأمير عبد القادر، شكل هذا المبدأ على الدوام واقع الجزائريين.

وأضاف الشريف، أن "الشمول، والعالمية تتجاوزان دائما الخصوصية (و) أن عبقرية الإنسان تكمن في القدرة على الجمع والمزاوجة بين الخصوصي والعالمي)، وهذا ما نجح في تحقيقه عباقرتنا مثل الأمير عبد القادر والقديس أوغسطين، حيث عمل كلاهما على ترسيخ مبدأ العيش معا".

كما ذكر في سياق آخر، أن "اللقاءات الإيجابية بين العالمين الإسلامي والمسيحي كانت عديدة في الجزائر"، مؤكدا وجود إرادة من كلا الطرفين في إقامة حوار.

وأشار في هذا الخصوص، إلى شخصيات مسيحية دعمت وساندت الجزائر، على غرار الكاردينال ليون إيتيان دوفال (أسقف الجزائر ما بين 1954 و1988) الذي دافع عن استقلال الجزائر خلال الثورة التحريرية المجيدة، كما أشاد بهنري تيسيي (أسقف الجزائر ما بين 1988 و2008)، والذي ظل مقيما في الجزائر حتى خلال فترة العشرية السوداء.

■ ق. و

حدد حزب جبهة التحرير الوطني، في تعليمية موجهة لأمناء المحافظات، شروط وإجراءات الترشح للانتخابات التشريعية المقبلة، حيث ضبط تاريخ 18 أفريل 2026 كآخر أجل لإيداع ملفات الترشح على مستوى المحافظات، على أن تتولى اللجان الولائية دراسة هذه الملفات خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 21 أفريل، مع التشديد الصارم على سرية المداولات ومنع المترشحين من المشاركة في عملية غربلة القوائم أو الإطلاع على نتائجها.

وجاء في التعليمية رقم 01 المؤرخة في 12 أفريل 2026، اطلعت عليها "الشروق"، وجهها الأمين العام للحزب عبد الكريم بن مبارك إلى أمناء المحافظات، أن هذه الإجراءات تدرج ضمن مسعى الحزب لضبط عملية اختيار مترشحيه وفق آليات تنظيمية وقانونية دقيقة، تعكس حرصه على تعزيز الشفافية الداخلية وتكافؤ الفرص بين جميع المناضلين، خاصة في ظل أهمية هذا الاستحقاق الانتخابي الذي يسعى من خلاله الحزب إلى تعزيز موقعه في الساحة الوطنية.

وفي هذا الإطار، أوضحت التعليمية أن عملية إيداع ملفات الترشح تتم بشكل تدريجي ومنظم، حيث تتطلق على مستوى القسمات التي تتولى استقبال الملفات وفحصها من حيث استيفاء الشروط القانونية والتنظيمية، مع إبداء الملاحظات اللازمة حول كل ملف عند الاقتضاء، قبل إحالتها إلى المحافظات التي تتكفل بدورها بتجميع الملفات والتأكد النهائي من جاهزيتها، على أن يتم إيداعها رسميا مقابل وصل استلام.

وبخصوص مرحلة دراسة الملفات، أكدت الوثيقة أن اللجان الولائية للترشيحات تضطلع بدور محوري في تقييم المترشحين، من خلال دراسة دقيقة وشاملة للملفات، تحت إشراف ممثلين مفوضين من قبل الأمين العام، وبمشاركة أعضاء مكاتب المحافظات وأعضاء اللجنة المركزية المقيمين.

كما شددت التعليمية على أن مداولات هذه اللجان تخضع لسرية تامة، باعتبارها ضمانة أساسية لنزاهة العملية، حيث يمنع بشكل قاطع أي

أكد المفكر والمختص في الدراسات الإسلامية، مصطفى الشريف، الأحد، أن الجزائر كانت دوما دولة رائدة في تعزيز الحوار بين الأديان ونشر ثقافة السلام"، واصفا زيارة بابا ليون الرابع عشر إلى الجزائر بـ"التاريخية".

وأوضح الشريف على أمواج الإذاعة الوطنية يقول "بصفنا جزائريين، يمكننا القول أننا تنبئ (مبدأ) العيش معا (...). ولطالما دافعنا عن المصلحة المشتركة، والصالح العام، لقد كنا على الدوام ننشر ثقافة السلام".

وأردف يقول "كما يشهد عليه العالم بأسره"، فإن زيارة البابا للجزائر "تعد بلا شك زيارة تاريخية، فهي مشحونة بالرموز والرسائل القوية التي تستوجب التوقف عندها، ودراستها وتحليلها"، لأن الأمر يتعلق "بحديث كبير استثنائي يبعث على الفخر والاعتزاز".

وتابع يقول "نحن ندرك اليوم أننا نعيش لحظة فارقة يلتقي فيها الماضي والمستقبل. وسيكون هناك ما قبل وما بعد (من حيث) الحوار بين الأديان والدبلوماسية الثقافية مع زيارة البابا ليون الرابع عشر" إلى الجزائر.

كما ذكر أن مبدأ الحوار بين الأديان لم يكن غريبا عن الجزائريين ولا عن

وفق تصنيف "إيكونوميست إمباكت" بالتعاون مع "كارغيل":

الجزائر الأولى إفريقيا في مؤشر مرونة الأنظمة الغذائية



محمد فاسي

هذه الدرجات النتيجة الإجمالية، بما يعكس مستوى مرونة النظام الغذائي. وعلى المستوى الإفريقي، جاءت غانا في المرتبة الرابعة بـ56.89 نقطة (46 عالميا)، تلتها تنزانيا في المرتبة 50 عالميا، ثم رواندا (54)، وناميبيا (55)، وإثيوبيا (56)، ونيجيريا (57)، وأوغندا (58)، وكينيا (59)، فيما حلت جمهورية الكونغو الديمقراطية في المرتبة الأخيرة إفريقيا وعالميا (60). وبرز التباين في النتائج داخل القارة، حيث تقل معظم الدول عن مستوى 60 نقطة، نتيجة عوامل متعددة تشمل ضعف الاستثمار الزراعي، والهشاشة أمام التغير المناخي، وتدهور التربة والتنوع البيولوجي، إضافة إلى ضعف البنية التحتية اللوجستية وارتفاع خسائر المحاصيل بسبب نقص مرافق التخزين وسلاسل التبريد.

وعالميا، تصدرت البرتغال المؤشر بـ76.83 نقطة، متقدمة بفارق طفيف عن فرنسا (76.75 نقطة)، تلتها المملكة المتحدة (76.34 نقطة)، والولايات المتحدة (75.30 نقطة)، ثم اليابان (74.39 نقطة)، في حين بلغ متوسط نتائج الدول الستين 63.68 نقطة.

ويكشف الفارق الذي يناهز 42 نقطة بين أعلى دولة في المؤشر (البرتغال) وأدنى دولة (جمهورية الكونغو الديمقراطية) عن استمرار التفاوت الكبير في مرونة الأنظمة الغذائية على مستوى العالم، رغم التقدم المسجل في بعض الدول.

يختص بإنتاج قطع البلاستيك في ولاية تيسمسيلت:

دخول مصنع للواحق السيارات حيز الإنتاج خلال 2026

حميد زغارية

البلاستيك الموجهة لصناعة السيارات، وهي مواد تعرف طلبا متزايدا، بما يساهم في تقليص فاتورة الاستيراد وتعزيز الإجماع الصناعي المحلي، تماشيا مع التوجهات الوطنية الداعمة للصناعة التحويلية وتطوير سلاسل الإنتاج.

كما يول على هذا المشروع ليكون نواة لنشاط صناعي مكمل، قادر على استقطاب استثمارات إضافية مستقبلا، وتعزيز تموقع الولاية ضمن الخريطة الوطنية للصناعة.

ولا تقتصر أهمية المشروع، حسب المصدر نفسه، على جانبه الاقتصادي فقط، بل تمتد إلى البعد الاجتماعي، إذ يرتقب أن يوفر مناصب عمل مباشرة وغير مباشرة لفائدة شباب المنطقة في مختلف التخصصات، من مهندسين وتقنيين إلى عمال.

للإشارة، يأتي تجسيد هذا المشروع في إطار تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المتعلقة بإسترجاع المشاريع المصادرة في إطار مكافحة الفساد، حيث يعود أصل المصنع إلى مجمع "طحكوت" الخاص، قبل إدماجه ضمن النسيج الاقتصادي العمومي.

سجلت الجزائر 64.66 نقطة في مؤشر مرونة الأنظمة الغذائية لعام 2026، لتحتل المرتبة 32 عالميا والأولى إفريقيا، متقدمة على جنوب إفريقيا التي نالت 62.65 نقطة (المرتبة 38 عالميا)، ومصر بـ62.18 نقطة (المرتبة 39 عالميا)، وفق تصنيف صادر عن "إيكونوميست إمباكت" بالتعاون مع 'كارغيل'.

ويُظهر المؤشر، الذي يقيّم 60 دولة عالميا، أن ثلاث دول إفريقية فقط من أصل 12 شملتها الدراسة تجاوزت عتبة 60 نقطة، وهي الجزائر وجنوب إفريقيا ومصر، ما يضعها ضمن فئة الأنظمة الغذائية ذات المرونة "المرضية"، في حين بقيت بقية الدول دون هذا المستوى.

ويعتمد "مؤشر الأنظمة الغذائية المرنة" (RFSI) على 71 مؤشرا كيميا ونوعيا مستمدا من بيانات مؤسسات دولية، من بينها البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومعهد الموارد العالمية، لقياس قدرة الدول على توفير غذاء كاف ومغذ وبأسعار معقولة في ظل المخاطر المتزايدة.

وتتنوع نتائج الدول على أربع ركائز أساسية تشمل القدرة على تحمل التكاليف، والتوافر، والجودة والسلامة، والاستجابة للمخاطر المناخية، حيث تمنح كل دولة درجة من 0 إلى 100 نقطة، ويحدد متوسط

يرتقب أن يدخل مصنع إنتاج قطع البلاستيك ولواحق السيارات بمنطقة سيدي منصور ببلدية خميسيتي، بولاية تيسمسيلت، حيز الإنتاج خلال السنة الجارية، بعد استكمال جميع الترتيبات التقنية والإدارية واللوجستية، حسب ما أفاد به، الاثنين، بيان لمصالح الولاية.

ويهدا الصدد، استقبل والي تيسمسيلت، الأحد، الرئيس المدير العام للشركة القابضة للمختصات الكيماوية، سمير يحياوي، والرئيس المدير العام للشركة العامة لحقن البلاستيك، عجة عبد القادر، حيث خصص اللقاء لضبط آخر الترتيبات العملية لإطلاق هذا المشروع الصناعي.

وتم خلال اللقاء استعراض مختلف التحضيرات التقنية والإدارية الكفيلة بضمان انطلاقة ناجحة، مع التأكيد على ضرورة التنسيق المحكم بين جميع المتدخلين، وإزالة العراقيل المحتملة لضمان دخول المصنع حيز الخدمة في أفضل الظروف، وفق المصدر ذاته..

ويهدف المصنع إلى تغطية جزء معتبر من حاجيات السوق الوطنية من قطع



الاتهام الموجهة لموكله، مبرزا أن مجمل التعاملات محل المتابعة تعود إلى فترة سابقة عن مباشرة الوالي السابق لأي إجراء، وهو ما ينفي عنها شبهة التسيير المشوب بالمخالفة.

كما قدّم شرحا مفصلا للإطار القانوني المنظم للصفقات العمومية، مستعرضا مراحلها وإجراءاتها وفقا للتشريع الساري، قبل أن يُسقطها بدقة على وقائع القضية، ليخلص إلى أن ما قام به المتهم يندرج ضمن الممارسات الإدارية العادية ولا يشكل خرقا للقانون.

وفي ذات السياق، أوضح المحامي أن وجود السجلات التجارية بمكتب المتهم لا يمكن اعتباره في حد ذاته دليلا على ارتكاب جريمة، لكونه يدخل ضمن متطلبات النشاط والتعاملات التجارية.

أما بخصوص تهمة التزوير، فقد شدد على غياب أي خبرة تقنية أو قضائية تثبت وقوع التزوير من عدمه، معتبرا أن الملف يخلو من دليل مادي جدي، مؤكدا أن المتهم لا يملك أصلا دافعا للانخراط في مثل هذا الفعل، مما يجعل هذه التهمة قائمة على مجرد افتراضات لا ترقى إلى مستوى الإثبات القانوني.

ولم يفت عبدي أن يلفت انتباه المحكمة إلى مسألة جوهريّة تتعلق بعبء الإثبات، مؤكدا أن الأصل هو براءة المتهم وأن الشك يفسر لصالحه، خاصة في ظل غياب أدلة قاطعة ومتماسكة تدعم رواية الاتهام.

كما انتقد بطريقة غير مباشرة منهجية المتابعة التي اعتمدت، معتبرا أنها قامت على قراءة مجتزأة للوقائع من دون الإحاطة بسياقها الإداري والقانوني الكامل. وأبرز أن تكييف الأفعال على أنها جرائم، من دون الاستناد إلى أركان قانونية مكتملة، من شأنه أن يفرغ مبدأ الشرعية من مضمونه.

وختم مرافعته بالتأكيد على أن العدالة لا تبنى على الانطباعات أو التأويلات، بل على أدلة ثابتة وبقين قضائي، ملتصا بإصاف موكله والتصريح ببراءته تأسيسا على ما شاب الملف من نقائص وثغرات جوهريّة.

أنكر المتهم الرئيس في الملف الحال "ع.عبد النور" المقاول المعروف وصاحب عقد بعيد المدى بإقامة الدولة الساحل، بخصوص علاقته بكل من ابن الوالي السابق، وسائق الأمين العام لرئاسة الجمهورية "م.محمد لمين"، وكذا علاقته بمساعد مدير المنازعات بإقامة الدولة الساحل "ت.محمد"، وقال إنه بالنسبة لابن الوالي فقد التقى به صدفة في 2014 عند ورشة تصليح السيارات، وبقي على تواصل معه، ثم بعدها اشترى من عنده عام 2014 قارب نزهة بسعر 180 مليون سنتيم، كما اشترى أيضا سيارة من عنده بثمن إجمالي يقدر بـ400 مليون سنتيم في 2017، وفي نفس السنة عرض عليه كراء شقة في أولاد فايت، قبل شرائها بمبلغ 3 ملايين سنتيم، وكان الدفع على أقساط، وانتهى من تسديد المبلغ كليا عام 2019، حيث تمت عملية الاكتتاب.

وحينما حاصرت هيئة المحكمة المتهم بخصوص درايته بفتح التحقيق في السياق، فندد المتهم تماما. وأوضح أن جميع عمليات الشراء تمت بين سنوات 2014 و2019، ولم يكن يعلم أنه تم فتح التحقيق في قضايا فساد تتعلق بالثراء الفاحش وتبييض الأموال ضد الوالي السابق لولاية وهران، ونجل المتهم المتابع معه في قضية الحال.

أما بخصوص تهمة التزوير واستعمال المزور الموجهة له والمتعلقة بتزوير شهادة حسن التنفيذ الصادرة عن المدرسة العليا للفندقة والإطعام، فقال المتهم للقاضي: "لماذا أزور وأنا أحوز على شهادة حسن التنفيذ من رئاسة الجمهورية ووزارة الدفاع الوطني، بالإضافة إلى أن شركتي تحول على الصنف السادس في المقاولاتية".

في حين أن السجلات التجارية التي عثرت عليها مصالح الضبطية القضائية أثناء التفتيش، صرح أنها تعود لأفراد عائلته ولم يستعملها في أي مناقصة، لأنها لا تتعلق بأشغال البناء.

بالمقابل، فقد أنكر المتهم الثاني "ح.محمد" نجل الوالي السابق بوهران التهم الموجهة إليه جملة وتفصيلا، كما أنكر تصريحات المتهم "م.عبد النور"، مشددا على أنه لا يتذكر المعاملات التي جمعته به، أما فيما يتعلق بشقة أولاد فايت والتي كانت باسمه، فقد أكد انه حرر عقد الاكتتاب سنة 2019، نافيا أن تكون من عائدات إجرامية وتبييض الأموال خلال فترة متابعة والده قضائيا.

الدفاع: موكلي بريء وما قام به لا يشكل خرقا للقانون

ومن جهته، ركز المحامي عبدي أحسن، المتأسس في حق المتهم الرئيسي في ملف الحال المدعو "م.عبد النور" المقاول المعروف وصاحب عقد بعيد المدى بإقامة الدولة الساحل، خلال مرافعة اتسمت بالعمق القانوني، على تفكيك عناصر

نورة باشوش

وفي التفاصيل، فقد طالبت النيابة العامة بتشديد العقوبات في حق كل من رجل الأعمال المعروف "م.عبد النور" صاحب عقد بعيد المدى بإقامة الدولة الساحل، وابن وال سابق بوهران، المدعو "ح.محمد"، ومدير مكتب المنازعات بإقامة الدولة الساحل، وهي نفس الطلبات قدمها في حق رئيس لجنة فتح الأطرقة الخاصة بالمناقصات العمومية وأعضاء في بلديتي أولاد فايت وبولوغين بالجزائر العاصمة وكذا مقاولين وتجار وخواص.

وقد مثل المتهمون أمام محكمة الغرفة الجزائية الثالثة لدى مجلس قضاء الجزائر عن تهم ثقيلة تتراوح بين إساءة استغلال الوظيفة، استغلال النفوذ، تبييض الأموال، طمس آثار الجريمة، إلى جانب إبرام صفقات غير مطابقة ومخالفة قانون الصفقات العمومية، والحصول على امتيازات غير مبررة بالضغط على الأعوان وإفشاء السر المهني وكذا التزوير واستعمال المزور والمشاركة، وهي الجنع المعاقب عليها بمواد تضمنها قانون مكافحة الفساد والوقاية منه 06 / 01.

وانطلقت حيثيات ملف الحال من خلال تحقيق قضائي في فضيحة فساد تورط فيها وال سابق بوهران، أين قام هذا الأخير بالتنازل على عدة عقارات وأموالك، منها شقة وقارب نزهة وتحويلها لفائدة ابنه، والذي قام بدوره بإعادة بيع الشقة الواقعة بأولاد فايت وعدد من الأملاك المنقولة بطريقة مشبوهة وغير قانونية لمقاول معرّف صاحب نفوذ، يدعى "م.عبد النور"، وهو موقوف حاليا رهن الحبس المؤقت..

ومواصلة للتحريات، قام المحققون بتفتيش الهاتف النقال للمتهم "عبد النور"، أين تم العثور على رسائل إلكترونية، تضمنت، خلال التدقيق فيها، تجاوزات خطيرة بخصوص إرساء صفقات عمومية لصالح هذا المقاول، بتواطؤ من أعضاء بلجنة فتح الأطرقة الخاصة بالصفقات العمومية والمناقصات لمشاريع عقارية وأخرى ترقيوية في إقليم مدينة بولوغين، وأولاد فايت لصالح هذا الأخير، وصفقات أخرى استفاد منها مجموعة من المقاولين الذين تم العثور على سجلاتهم التجارية بحوزته، إلى جانب التوقيع على عدة عقود

مناولة بطريقة غير قانونية، وهو ما يعتبر خرق واضح لقانون الصفقات العمومية. كما توصلت التحقيقات الأمنية والقضائية في قضية الحال، من خلال التفتيش التقني الدقيق لهاتف المقاول "م.عبد النور" إلى وجود عدة تسجيلات لمحادثات هاتفية جمعته مع عدة أشخاص، من بينهم رئيس لجنة فتح الأطرقة بإقامة الدولة المدعو "ت.محمد"، يسرب فيها معلومات سرية تخص عرض أحد المتعاملين الاقتصاديين.

وخلصت التحقيقات الواسعة إلى المتهم الرئيسي في ملف الحال المقاول "عبد النور"، كانت له شبكة واسعة من العلاقات مع إدارات إقامة الدولة، وسائق الأمين العام السابق لرئاسة الجمهورية، وكذا رئيس لجنة فتح الأطرقة الخاصة بالمناقصات العمومية "ت.محمد" الموقوف رهن الحبس المؤقت إلى جانب أعضاء لجنة فتح الأطرقة الخاصة بالصفقات العمومية ببلدية أولاد فايت، ومقاولين وتجار.

المحاكمة تكشف المستور...

وهذه تفاصيل القضية

وخلال مواجهة القاضي للمتهمين، أنكروا جميع التهم الموجهة إليهم، حيث

بعد ما تدخل لمنع من مضايقة النساء أمام الابتدائية

12 سنة سجنا لشاب حاول قتل شرطي بطعنات خنجر في عنابة

قضت محكمة الجنايات الاستئنافية لدى مجلس قضاء عنابة، مساء الأحد، بإدانة المتهم "ب.ج.أ" البالغ من العمر 35 سنة، بارتكاب جناية محاولة الاغتيال وجنحة التحرش بالفعل واللفظ، والحكم عليه بـ12 سنة سجنا وغرامة مالية نافذة، بعد تورطه في الاعتداء على موظف شرطة، بواسطة سلاح أبيض، كاد أن يؤدي بحياته بعد ما تدخل لمنع من التحرش بالنساء.

عصام بن منية

وتعود وقائع حادثة هذا الاعتداء الشنيع حسب مجريات جلسة المحاكمة إلى تاريخ 23 سبتمبر من سنة 2025، عندما توجهت امرأة كانت رفقة ابنتها الصغيرة، إلى الشرطي الضحية العامل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية عنابة والذي تعرفه كونه جارها بحي 5 جويلية بمدينة عنابة وصديق زوجها، لتستجد به بعد ما أبلغته بأن المتهم يقوم بمطاردتها والتحرش بها، وهي في الطريق لتوصيل ابنها إلى المدرسة الكائنة بالحي، ليطلب منها الضحية إتمام طريقها مع تكفله بوضع حد لتصرفات المتهم، الذي توجه نحوه وأمسكه من يده، ليطلب منه الكف عن تصرفاته والتوقف عن التعرض للنساء وسط الحي، غير أن المتهم في تلك الأثناء، أخرج خنجرا من نوع "كرون داري" كان بحوزته، ووجه به عدة طعنات للضحية في أنحاء متفرقة من الجسم، سقط إثرها أرضا، فيما فرّ المتهم من مكان الحادثة.

وعلى إثر ذلك، تم إبلاغ عناصر فرقة مكافحة الجرائم الكبرى، بأن شرطيا قد تعرض للاعتداء بواسطة سلاح أبيض من طرف شخص مجهول، على مستوى حي 5 جويلية، ليتنقل عناصر الشرطة إلى عين المكان، وقاموا بنقل الضحية إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى ابن رشد الجامعي، مع فتح تحقيق انتهى في وقت وجيز بتوقيف المتهم.

خلال جلسة المحاكمة، تراجع المتهم عن إنكاره السابق للتهمة المنسوبة، وذكر بأنه يوم الوقائع وخلال تواجده بحي 5 جويلية، صادفته امرأة يقوم بمغازلتها لفظيا، فكان

ردها عنيفا معه وتوعدته بالانتقام منه، ويعد لحظات تقاباً بشخص يجهل هويته وأمسكه من ذراعه، مستفسرا منه عن سبب تواجده في الحي، وكذا عن تصرفاته وسبب مضايقته للنساء والفتيات، مضيفا بأنه وفي تلك الأثناء، وعندما رفض الضحية تركه وشأنه، قام بإخراج خنجر كان بحوزته، ووجه به عدة طعنات للضحية، مضيفا أنه لا يتذكر عددها، سوى تلك التي أصابه بها على مستوى الرأس، قبل أن يلوذ بالفرار إلى مقبرة بوحديد، ثم إلى غابة بوقطاس الكائنة بأعالي حي 05 جويلية، أين قام بالتخلص من أداة الجريمة برميها بين الأحرش، ليتفاجأ بعدها بملاحقة عناصر الشرطة له والقبض عليه بالقرب من مركز التكوين المهني بوحديد.

الشاهدة في القضية، ذكرت في

إرباك للتموين بالطاقة وخسائر فادحة لـ"سونلغاز"

عصابات المعادن تضرب من جديد بتلمسان

ع. بوشريف

أعلنت المصالح الولائية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بتلمسان الأحد، عن وقوع سلسلة من عمليات التخريب التي استهدفت منشأتها عبر عدة مناطق من الولاية، في مؤشر مقلق، على تزايد هذه الظاهرة التي باتت تهدد استمرارية الخدمة العمومية. فبعد حادثة تخريب محول كهربائي بمنطقة "بني صميل" التابعة لدائرة أولاد ميمون، والتي تدخلت على إثرها المصالح التقنية لإصلاح الأعطاب، كشفت المديرية عن تسجيل عمليات مماثلة خلال الأيام الماضية، حيث تم رصد حالة سرقة وتخريب بمنطقة بن سكران، فيما شهدت دائرة مغنية ثلاث عمليات تخريب أخرى يومي 9 و12 أفريل، مست

انقلاب سيارة يخلف قتيلا بغليزان

تسبب حادث انحراف وانقلاب سيارة سياحية الاثنيين ببلدية بني زنتيس في ولاية غليزان، في وفاة سائقها، وحسب بيان خلية الإعلام للحماية المدنية لولاية غليزان، فقد تدخل أعوانها للوحدة الثانوية لدائرة سيدي أحمد بن علي أول أمس، بالطريق الولائي رقم 52 على مستوى دوار الغواولة التابع لبلدية بني زنتيس، لتحويل جثة شخص لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى مازونة، متوفى بعين المكان ويبلغ من العمر 56 سنة، فيما فتحت عناصر الدرك لإقليم الاختصاص تحقيقات في هذه الحادثة.

■ سنون. ع

إنقاذ شاين تaha بجبل الديس في مستغانم

تمكنت عناصر إسعافات الحماية المدنية الأحد، من إنقاذ شاين تاهين بعمق جبل منطقة الديس بأعالي مستغانم بالجهة الشرقية، على بعد حوالي 10 كيلومترات عن عاصمة الولاية، حيث تم العثور عليهما بعد عمليات بحث استغرقت فترة زادت عن 4 ساعات متواصلة، وهما في حالة نفسية مضطربة، إذ تم التكفل بهما من قبل أعوان الحماية المدنية، وذلك بالتنسيق مع عناصر فرقة الدرك الوطني، التي شاركت من جانبها في حملة البحث عن الشابين اللذين غامرا بأرواحهما بحثا عن المتعة وسط الطبيعة الساحرة في رحلة مجازفة كادت أن تؤدي بحياتهما.

■ ع. رحامية

أفرادها يعرضون أجهزة كهرومنزلية بأسعار مغرية وقروض مالية وهمية

الإطاحة بعصابة أوقعت في شباكها عشرات الضحايا على الفاييس بوك بعنابة



عصام بن منية

أماطت فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية بأمن ولاية عنابة، اللثام عن هوية ثلاثة أشخاص تمت الإطاحة بهم، ويتعلق الأمر برجلين وامرأة يحترفون النصب والاحتيال على المواطنين وسلبهم أموالهم، بعد إيهامهم بتقديم عروض مغرية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، لبيع مختلف أنواع الأجهزة الكهرومنزلية وتقديم قروض مالية وأخرى استهلاكية.

وفي السياق، وجهت مصالح أمن ولاية عنابة نداء للجمهور مرفقا بصور المشتبه فيهم الثلاثة، جاء في مضمونه بأنه وطبقا لأحكام المادتين 19 و26 من قانون الإجراءات الجزائية، وعملا بالإذن الصادر عن السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة، فإن مصالح أمن ولاية عنابة ممثلة في فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية، تنهي إلى علم المواطنين، أن الأشخاص المرفقة صورهم بنص النداء، يشتبه تورطهم في قضايا النصب على

الجمهور، باستخدام 11 رقما هاتفيا وصفحات الفاييس بوك التي تحمل أسماء "أجهزة كهرومنزلية وقروض مالية" وصفحة أخرى بنفس التسمية "أجهزة منزلية وقروض مالية"، بالإضافة إلى صفحة "قروض استهلاكية" وأخرى تحمل تسمية " Manal facilities " و "Haouli houssem".

ودعت مصالح الأمن كل شخص وقع ضحية لسالفي الذكر التقرب من فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية بأمن ولاية عنابة، أو التوجه إلى أقرب مقر للشرطة عبر التراب الوطني، من أجل تقييد شكوى أو الإدلاء بشهادة في قضية الحال. وذكرت مصادرنا بأنه يُعتقد بأن المشتبه فيهم، ومن خلال نشاطهم على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، يكونون قد تمكنوا من الإيقاع بعشرات الضحايا من مختلف جهات الوطن، وهو ما دفع بمصالح أمن ولاية عنابة، إلى نشر نداء للجمهور للبحث عن ضحايا محتملين للمشتبه فيهم الموقوفين، مع استمرار التحقيق في هذه القضية.

16 جريحا في حادث انقلاب حافلة بالمدية

أصيب 16 شخصا مساء الأحد، في حادث سير وقع على الطريق السيّار شمال - جنوب في شطره المار بمنطقة زايباك ببلدية الزبيرية جنوب المدية، وتمثل في انقلاب حافلة لنقل المسافرين تعمل على خط الشف - الوادي ما أسفر عن إصابة 16 شخصا تراوحت أعمارهم بين 6 و54 سنة، منهم أربعة في حالة صدمة. وتولت الحماية المدنية تقديم الإسعافات الأولية للجرحى قبل تحويلهم لمستشفى "بن يوسف بن خدة" بالبرواقية.

عملية إخماده استغرقت أزيد من ثماني ساعات

حريق يخلف خسائر بالملايير في مصنع للدهن بقالمة



نادية طلحي

بسرعة داخل ورشة الإنتاج، بسبب طبيعة ونوعية المواد الكيميائية التي تدخل في صناعة الدهن والطلاء، والقابلة للاشتعال، ما ساهم بشكل كبير ومباشر في تأجيج لهب النيران، مع هبوب الرياح القوية، وانتشار الدخان الكثيف في موقع الحريق.

وكان والي ولاية قالمة "سمير شيباني"، قد تتقل رفقة وفد من السلطات الأمنية والقضائية، إلى قرية بوضروة لمعانة حجم الأضرار والخسائر الأولية التي خلفها الحريق، ومتابعة عملية الإطفاء. وفي الوقت الذي لم يتم تحديد الأسباب الحقيقية لاشتعال النيران وانتشارها داخل المصنع، أمرت نيابة الجمهورية لدى محكمة بوششوف، بفتح تحقيق معمق لمعرفة ظروف وملابسات اندلاع هذا الحريق.

للاشارة فإن مصنع الدهن والطلاء والبرنيق بمنطقة بوضروة في ولاية قالمة، يضمن تصدير منتجاته من مختلف أنواع الدهن والطلاء نحو خمس دول أجنبية، منذ دخوله حيز الإنتاج الفعلي في إطار الإستثمار الخاص سنة 2010.

خلف حريق مهول شبّ الأحد، داخل مصنع للدهون والبرنيق كائن بقرية بوضروة ببلدية وادي فراغا في ولاية قالمة، خسائر مادية جد معتبرة قدرت مبدئيا بالملايير بعد أن التهمت أسنة النيران مختلف التجهيزات التي كانت داخل ورشة الإنتاج، وكذا في هيكل البناية، مع تسجيل إصابة شخص بضيق في التنفس، جراء استنشاقه للدخان الكثيف المنبعث من مكان اشتعال النيران.

وقد استغرقت عملية إخماد هذا الحريق المهول الذي اندلع في حدود الساعة العاشرة والنصف من صباح الأحد، أزيد من ثماني ساعات كاملة، قبل أن تتمكن من السيطرة على الحريق وإخماده نهائيا في حدود الساعة السابعة إلا ربعا مساء، بعد ما واجهت فرق الإطفاء التابعة للحماية المدنية والمدعومة بعمال مختلف البلديات المجاورة، صعوبة كبيرة في التحكم في النيران المشتعلة والتي امتدت رقعتها

لا يزال حاضرا بقوة على الموائد "التموشنتية"

طبق الحلزون... غذاء وعلاج في فصل البرودة



ب. ياسين

الشتاء، حيث يعرف إقبالا كبيرا من طرف الزبائن القادمين من مختلف مناطق الولاية وزوارها، ويشير المتحدث إلى أن شهرة هذا الطبق تجاوزت الحدود، إذ يحرص مغتربون على طلبه كلما سحت لهم الفرصة، نظرا لقيمته الغذائية واستخدامه في التخفيف من أمراض مثل الأنفلونزا والروماتيزم ومشاكل المعدة.

لا يقتصر تحضير "الببوش" على الطهي فقط، بل يسبقه مسار دقيق من التقية والتنظيف، ويوضح "مسعودي" أن أول خطوة تتمثل في ترك الحلزون ليلة كاملة من دون طعام، مع نثر السميد عليه، وهي عملية ضرورية تساعده على التخلص من الفضلات وتقوية جهازه الهضمي.

وفي صباح اليوم التالي، يغسل الحلزون جيدا بالماء، قبل أن يوضع في القدر بعد التكبير عليه، بعدها تضاف التوابل، إلى جانب الزعتر والنوخة، ويترك ليغلي حتى تتضج مكوناته وتندمج نكهاته، كما يقدم "الببوش" بطرق متعددة، حيث يمكن تناوله مباشرة من قوقعته باستخدم دبوس، وهي الطريقة التقليدية الأكثر شيوعا، كما يمكن إدخاله في أطباق أخرى مثل الأرز أو "البايالا"، من دون الحاجة إلى إخراجها من قوقعته، ما يمنح هذه الأطباق لمسة محلية مميزة.

ويبقى طبق "الببوش" أكثر من مجرد وجبة تقليدية، فهو يمثل جزءا من الذاكرة الجماعية لسكان عين تموشنت، ومراة لأسلوب عيش يجمع بين البساطة والاعتماد على خيرات الطبيعة، وبين فوائده الصحية المزعومة، ونكهته الخاصة، وطقوس تحضيره المتوارثة، يواصل هذا الطبق حضوره كرمز للأصالة، وكدليل على أن بعض الأكلات لا تفقد قيمتها مهما تغيرت الأزمنة.

لا تزال الأطباق التقليدية في عين تموشنت تحافظ على مكانتها رغم تغير أنماط العيش وتنوع المأكولات الحديثة، ويبرز طبق الحلزون، أو "الببوش" كما يحلو للتموشنتيين تسميته، كواحد من أبرز هذه الأطباق التي صمدت أمام الزمن، وظلّ حاضرا بقوة على موائد العائلات، خاصة خلال هذه الأيام الباردة، حيث يلتف حوله أفراد الأسرة في أجواء دافئة تعبق برائحة التوابل والأعشاب العطرية، ويحظى هذا الطبق بمكانة خاصة ليس فقط لطعمه المميز، بل أيضا لما ينسب إليه من فوائد صحية، إذ يعتبره الكثيرون مضادا حيويا طبيعيا يساعد في الوقاية من الأنفلونزا والتخفيف من أعراضها، ما جعله مرتبطا ارتباطا وثيقا بموسم البرد.

في قلب الطبيعة، وتحديدًا بغابة "ساسل" التابعة لبلدية أولاد بوجمعة، لفت انتباهنا رجل في الخمسينيات من عمره، من سكان قرية أولاد طاوي، وهو منشغل بالبحث بين الأعشاب والتربة الرطبة، ويحدث قصير معه، اتضح أنه يجمع الحلزون، الذي تحول بالنسبة له إلى مصدر رزق مهم، ويؤكد الرجل أن هذه المهنة لا تتطلب سوى الصبر والمعرفة بأماكن تواجد الحلزون، خاصة بعد تساقط الأمطار، حيث يخرج بكثرة، ويضيف أن ما يجنيه من بيع "الببوش" يوفر له دخلا محترما من دون الحاجة إلى رأس مال، ما يجعل هذا النشاط ملاذا للكثير من سكان المناطق الريفية. في أحد المحلات المختصة بتحضير وبيع هذا الطبق، يكشف الطباخ "ن. مسعودي" عن أسرار إعداد "الببوش"، مؤكدا أنه من الأطباق المفضلة خلال

نمو كثيف للأزهار والنباتات الرحيقية

"الغيث" ينعش خلايا النحل وترقب إنتاج وفير للعسل

شهدت غالبية الولايات، خلال هذا الموسم، تساقط كميات معتبرة من الأمطار، وصفت من قبل المختصين بـ«أمطار الخير"، لما حملته من آثار إيجابية على مختلف الأنشطة الفلاحية، وعلى رأسها تربية النحل وإنتاج العسل، حيث ساهمت الأمطار الغزيرة في إنعاش الغطاء النباتي بشكل لافت، أين امتلات المراعي والأراضي البرية بمختلف أنواع الأزهار والأعشاب الرحيقية التي يعتمد عليها النحل في جمع الرحيق وحبوب اللقاح، هذا التنوع النباتي يعد عاملا أساسيا في تحسين إنتاج العسل من حيث الكمية والتنوعية، إذ يمنح النحل مصادر غذاء غنية ومتعددة.



ب. ياسين

ويرى النحال بوغالم قويدر من عين تموشنت، أن السوق سيشهد هذا الموسم تنوعا كبيرا في أنواع العسل، مثل عسل الجرجير، وعسل السدر، والعسل متعدد الأزهار، وعسل الحمضيات، وكلها تتميز بقيمة غذائية عالية ونكهات مميزة، وأضاف بوغالم، أن وفرة الأمطار لا تؤثر فقط على الكمية، بل تساهم أيضا في تحسين جودة العسل، من حيث الطعم واللون والتركيب الطبيعية، ورغم هذه المؤشرات الإيجابية، لا تزال بعض التحديات قائمة، مثل الحاجة إلى تنظيم أفضل لعمليات التسويق، وحماية المنتج من الغش، بالإضافة إلى ضرورة دعم المربين بالتكوين والتقنيات الحديثة، كما يبقى الحفاظ على البيئة والغطاء النباتي أولوية لضمان استدامة هذا النشاط.

وأشار النحال "ع. الحبيب" إلى نقطة مهمة، وهي أن خلية النحل لم تعد في أفضل حالاتها، نتيجة تدخلات بشرية غير مدروسة، على رأسها الاستخدام العشوائي للمبيدات الحشرية، وتأثيرها المباشر على النحل، الذي يعد عنصرا أساسيا في عملية تلقيح الأشجار والنباتات وضمان استمرارية التنوع البيولوجي، مشيرا إلى أن الاستعمال المكثف وغير المنظم للمبيدات تسبب في نفوق أعداد كبيرة من النحل، وتسمم خلاياه، بل وتلوث منتجاته، وهو ما يشكل تهديدا حقيقيا لصحة المستهلك.

ولم تقف التحديات عند هذا الحد، إذ أشار إلى أن الحرائق التي شهدتها عدة مناطق، خصوصا الجبلية منها، ألحقت

أضرارا جسيمة بمزارع النحل، وقضت على مساحات واسعة من الغطاء النباتي الذي يعتمد عليه هذا النشاط في توفير الرحيق، ما أدى إلى تراجع الإنتاج بشكل ملحوظ، كما تلعب العوامل الطبيعية، وفي مقدمتها التغيرات المناخية وموجات الجفاف التي ضربت البلاد في السنوات الأخيرة، دورا سلبيا إضافيا، حيث أثرت على دورة حياة النحل وعلى جودة وكميات الإنتاج، في ظل اختلال مواعيد الإزهار وندرة الموارد الطبيعية.

الصوص يؤرقون المربين

وفي سياق متصل، برزت ظاهرة سرقة المناحل كهاجس جديد يؤرق مربى النحل، بعدما ظهرت عصابات متخصصة في تتبع مواقع الخلايا داخل الغابات والسطو عليها، مستغلة عزلتها وصعوبة مراقبتها، وهو ما زاد من حجم الخسائر التي يتكبدها المربون، ودفع البعض منهم إلى العزوف عن ممارسة هذا النشاط رغم أهميته الاقتصادية والبيئية. ورغم هذه العراقيل، لا يزال



جمعت بين جمال الطبيعة والنظافة الفائقة

طقوس متميزة لإحياء عيد الربيع بقرية آث حمدون في البويرة

فاطمة عكوش

أحياء سكان قرية آث حمدون، مؤخرا، عادة "أمافر تنفسوت" في أجواء رائعة روعة المنطقة التي تعتبر واحدة من أجمل قرى منطقة القبائل، حيث فازت سنة 2020 بلقب أنظف وأجمل قرية في ولاية البويرة. ولأن قرية آث حمدون الواقعة في قلب جرجرة، شرق البويرة، تتميز بمناظرها الطبيعية الخلابة، وتشتهر بنظافتها الفائقة، وتنظيمها الذاتي المتميز بفضل لجنة القرية وسواعد أبنائها، والحفاظ على التراث الأمازيغي العريق، مما جعلها وجهة سياحية مفضلة لعشاق الطبيعة والثقافة التقليدية في الجزائر، هذه المميزات جعلتها لا تستقبل الربيع كتاريخ عابر في الرزنامة، بل كحدث جماعي تتواطأ فيه الذاكرة مع الطبيعة، وتعلن فيه الأرض عن عودتها إلى الحياة بطقوس ضاربة في عمق الزمن.

«أمافر تنفسوت" "ياث حمدون" من العادات الموروثة منذ القدم، وهو استقبال فصل الربيع من طرف الأهالي بالخروج إلى الطبيعة، حيث تخرج النساء والأطفال إلى الحقول والبساتين للاستمتاع بجمال الطبيعة، وتجديد الروابط مع الأرض، مع تحضير الأطباق التقليدية التي يتم إعدادها مسبقا، وأبرزها الكسكس بالحبوب الجافة (الحمص، الفول، الفاصولياء، والبيض المسلوق).

وكانت المبادرة من طرف أعضاء الجمعية الاجتماعية لقرية آث حمدون لتنظيم احتفالية "أمافر نفسوت"، حيث أخذوا على عاتقهم مهمة تحضير الاحتفال بهذه العادة المتوارثة والحفاظ عليها من الاندثار، فكان مركز القرية فضاء لتحضير الاحتفالية السنوية، وتحضير كل المستلزمات بتكاتف جهود سكان القرية، ومساهمة الخيرين من القرية، حيث أثمر هذا العمل التضامني جمع

التبرعات لضمان نصيب كل عائلة من الحلوى إذ جرى توزيع 650 حصة من الحلوى على الأطفال، ومن عادة القرية استقبال الربيع وتوزيع مختلف أنواع الحلويات مبكرا بمركز القرية، ثم الخروج الجماعي من شباب وأطفال وأولياهم نحو المروج الجميلة القريبة من القرية بالمكان المسمى أمالو الذي سبق أن استقبل فعاليات إحياء "يناير" الماضي، وبأعالي آث حمدون هناك ولساعات وتحت أشعة شمس دافئة، استمتعت جميع العائلات بعرس نظم على الهواء الطلق، كما كان ذلك فرصة وفسحة وراحة للأطفال للعب.

ولم تبق نساء آث حمدون بعيدات عن جو الاحتفالية بل صنعن الحدث، فبعد الفراغ من الواجبات المنزلية، توجهن جماعات إلى أحد أجمل المناطق بالقرية وهو المكان المعروف بأم أغارف"، وبأيديهن وأوان بها مختلف أنواع الأطعمة وأشهى الأطباق التقليدية من

كسكس إذريس، وكسكس إباون اليسار، البيض المسلوق، الزيت بمختلف أنواعه وكانت لهن فسحة للحديث والدرشة وتبادل الأطعمة، وفرصة لتكريس التآخي والعمل الجماعي والعودة إلى عادات الأجداد المتوارثة جيلا بعد جيل.

للاشارة، فإن قرية آث حمدون تعتبر من بين الأكثر حضورا في الاحتفاء بالمناسبات الوطنية، وإحياء العادات والتقاليد بالمنطقة الشرقية لولاية البويرة، كالاحتفال بيوم المجاهد، الفاتح من نوفمبر، وخلال الاحتفال بـ«يناير"، جرى تنظيم أكبر "وزيعة" (ثيمشرت) في تاريخ المنطقة بنجر 12 عجلا، وتوزيع 1100 حصة من اللحم على جميع السكان، وفي نفس اليوم، احتفلت النساء بهذا الحدث، بما يسمى (أوار الخالات)، أما في الفترة المسائية، فتم برمجة حفل موسيقي للرجال بحضور عدة فنانون معروفين في المنطقة،



بالبويرة التي تملك صيدلية التضامن توزع الأدوية مجانا على المرضى، كما تملك القرية قاعة تتسع لحوالي 250 كرسي، مخصصة لمختلف النشاطات وبنائية و4 مكاتب للجمعيات، ومقهى يديره المجتمع المدني.

وخلال شهر رمضان، وزعت لجنة القرية 450 طردا غذائيا، كما تم التكفل بشراء لباس العيد لليتامى. للتذكير، فإن قرية آث حمدون التابعة لإداريا لبلدية أغبالو بدائرة مشدالة، يبلغ عدد سكانها ما يقارب 4300 نسمة، وتعتبر القرية الوحيدة

محليات

الثلاثاء 14 أبريل 2026 الموافق 26 شوال 1447 هـ العدد 8293

مشروع بـ 18 مليار سنتيم عبر 9 بلديات بالولاية

أشغال استثنائية لتأهيل عمارات 170 مسكن في حي النصر بباتنة

تحتاج مدينة باتنة إلى الكثير من الرتوشات، فعماراتها القديمة أصابها الكبر وبلغت من الوجه التعس عتيا، وجديدها في حاجة إلى تنظيم، وطلبات المواطن تتزايد من يوم إلى آخر، وبين هذا وذاك ترتفع أصوات تطالب بالحلق بالركب، لأن باتنة جميلة في طبيعتها وطبيعتها، ويجب أن تكون جميلة بتطبعها.



ظاهر حليسي

فقد كشف والي ولاية باتنة، السيد بن أحمد رياض، عن إطلاق الشطر الثاني من برنامج تهيئة وتأهيل واجهات الممارات السكنية، بغلاف مالي معتبر يُقدَّر بـ18 مليار سنتيم، في خطوة تهدف إلى تحسين الإطار العمراني والارتقاء بجمالية الفضاء الحضري عبر عدد من بلديات الولاية.

ويشمل هذا البرنامج 31 موقعاً موزعة عبر 9 بلديات، على غرار بركة، عين جاسر، رأس العين، أريس، منعة، تيمقاد، تازولت، المعذر، إضافة إلى دائرة باتنة التي تحوز النصيب الأكبر بـ16 موقعاً، ما يعكس حجم الرهانات المطروحة لإعادة الاعتبار للنسيج العمراني بهذه المناطق، وعاصمة الولاية على وجه التحديد. وتتضمن العملية أشغال إعادة تهيئة

حريق مهول يأتي على بساتين النخيل بالولجة في خنشلة

تدخلت أول أمس، وحدات الحماية المدنية، وفرق الغابات، بولاية خنشلة، مدعومين بعمال المجالس الشعبية البلدية الأربعة، لدائرة ششار، ومواطنو المنطقة، من أجل إخماد حريق، طال بساتين النخيل وحقول أشجار الزيتون، على مستوى منطقة الولجة بششار، حيث وجاه المتدخلون صعوبة كبيرة في السيطرة على ألسنة النيران، التي أتت على اليباس والأخضر، في لمحة البصر، وامتد التدخل لساعات طويلة، لفجر اليوم الموالي، بإشراف من والي الولاية ومديري الحماية والغابات، بعد منع الحريق من الانتقال إلى المناطق السكنية المجاورة، حيث تم تسخير كل الوسائل البشرية والمادية المتاحة من أجل السيطرة على ألسنة اللهب

...واسترجاع 8 صفائح مخدرات و8000 قرص مهلوس وبنديقية

كللت عملية متابعة، لشابين في العقد الثاني والثالث، من العمر، بولاية خنشلة، من إحباط صفقة بيع بنديقية صيد، من عيار 16 ملم، واسترجاع 08 صفائح من الكيف المعالج، وما يزيد عن 8000 قرص مهلوس، من نوع بريغابلين 300 ملغ، كانت مخزنة داخل منزل عائلي، داهمته فرقة البياري بأمن ولاية خنشلة، بعد استصدار أمر بالتفتيش، حيث تم توقيف الفاعلين مع فتح تحقيق معمق في الموضوع. وكشفت خلية الإعلام، بأمن ولاية خنشلة، أن العملية تمت بناء على معلومات كانت قد بلغت إلى عناصر فرقة البحث والتدخل، بخصوص وجود

وفاة شاب دهسته سيارة بالخروب في قسنطينة

لفظ، ليلة أول أمس، شاب يبلغ من العمر 25 سنة، أنفاسه الأخيرة، متأثرا بالإصابات والجرح الخطيرة، التي عرض لها، عندما دهسته سيارة سياحية بمنطقة البشاكرة ببلدية الخروب في ولاية قسنطينة. الحادث المميت وقع في حدود الساعة العاشرة إلا ربعا، من ليلة الأحد إلى الإثنين، عندما كان الضحية . بحسب مصادرنا . بصدد عبور الطريق الوطني رقم 3 وتحديدا بمنطقة البشاكرة ببلدية الخروب، أين صدمته سيارة سياحية، ما تسبب في إصابة بجروح متعددة في مختلف أنحاء الجس، لفظ على إثرها أنفاسه الأخيرة في عين المكان. وفي الوقت الذي تدخل فيه عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية، لإجلاء جثة الضحية وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد بوضياف بالخروب، تدخلت مصالح الأمن المختصة، وباشرت تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقع هذا الحادث المميت.

بن سالم مديرا جديدا للشباب والرياضة في اولاد جلال

تم بولاية أولاد جلال، أول أمس، وإشراف من والي الولاية، التنصيب الرسمي للسيد محمد فوزي بن سالم مديراً جديداً وبالنسبة لقطاع الشباب والرياضة، خلفاً للسيد عبد الغاني نعمان الذي أنهيت مهامه، مطلع هذا الشهر بعد فترة عمل امتدت منذ 14 مارس 2023، وهي مرحلة وُصفت داخل الأوساط الرياضية بالإيجابية. بالنظر إلى الجهود المبذولة في ظرف صعب اتسم بتراكم نقائص كثيرة وقديمة ومزمنة داخل القطاع. ورغم التحديات الكبيرة، فقد تمكن نعمان من إنجاز ما أمكن إنجازه مما جعله يحظى بتقدير داخل الأسرة الرياضية المحلية، أما المدير الجديد محمد فوزي بن سالم، المنحدر من مدينة طولقة بولاية بسكرة، فيحمل معه خبرة معتبرة في مجال تسيير مؤسسات الشباب، حيث شغل مناصب عديدة أبرزها مستشار رئيسي للشباب ومدير بيت الشباب بطولقة، قبل أن يتولى إدارة ديوان مؤسسات الشباب بولاية بسكرة، على أمل أن تشهد حقبته قفزة نوعية للرياضة في ولاية اولاد جلال. ويُعرف عنه الانضباط والصرامة والجدية في العمل، إلى جانب رؤية تعتمد على القرب من الشباب ومرافقة نشاطاتهم. ويأمل الفاعلون الرياضيون بولاية أولاد جلال أن يشكل هذا التغيير الإداري خطوة نوعية نحو تعزيز المكتسبات السابقة، واستكمال المشاريع المفتوحة، مع الدفع نحو تحسين البنية التحتية الرياضية، وتوسيع قاعدة الدعم الموجه للأندية، بما يستجيب لتطلعات الشباب الرياضي في مختلف التخصصات، وبين إشادة بمسار المدير السابق وتفاؤل ببدايات المدير الجديد، يتربق الشارع الرياضي المحلي مرحلة جديدة تخدم مستقبل الرياضة في ولاية أولاد جلال.

م. عبد الرحمان

لا تزال ديون مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بولاية أم البواقي، تشكل عبئا يهدد استمرارية وجودة الخدمات، رغم المجهودات التي تبذلها المؤسسة، لتحصيل مستحقاتها، وضمان استمرارية التموين بالطاقة الكهربائية والغازية، لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، فالوضع أصبح صعب في ظل تراكم الديون خلال السنوات الأخيرة، واستمراره إلى الوقت الحالي، بسبب تأخر في تسديد الفواتير، وبالسלוكات غير القانونية مثل سرقة الكهرباء، الغاز أو الربط غير الشرعي.

ولم تعد ديون سونلغاز مجرد أرقام على السورق، بل هي تؤثر مباشرة على استمرارية الخدمات وجودتها، رغم ما تبنته المؤسسة من تسهيلات وإجراءات تحفيزية تمكن الزبون من تسديد ديونه بكل أريحية، بتوفير صيغة الدفع بالتقسيط وفق رزنامة يتم الاتفاق عليها بالتراضي، وكذا الكفاءة الائتمانية للزبون، وهذا عبر نداءات متكررة سواء على مستوى الوكالات التجارية، مع إعطاء الأولوية للحلول الودية، قبل اللجوء إلى الإجراءات القانونية المعمول بها. وأشارت خلية الإعلام بمديرية سونلغاز

يناشد سكان بلديات دائرة زربية الوادي بولاية بسكرة، وضع حيز الخدمة لفرعي مفتشية أملاك الدولة والمحافظة العقارية من أجل التجسيد الفعلي لمبدأ تقريب الإدارة من المواطن، واستنادا إلى طلب تدخل زتحوز الشروق اليومي نسخة منهس موجه إلى السلطات المحلية وقرعته جمعيات محلية وممثلي هيئات ناشطة في المجتمع المدني فإن المنشأتين المذكورتين تمتعملية الإنجاز بهما منذ فترة لكن دخولهما الاستغلال يبقى مؤجلا الأمر الذي طرح تساؤلات حول التأخر المسجل في بداية النشاط بهما وتمكين مواطني بلديات زربية الوادي، الفيض، مزيرعة وخنقة سيدي ناجي من الحصول على مختلف الخدمات الإدارية والوثائق الخاصة بهم من الهيئتين، حيث يبقى سكان الجهة ملزمون بالتنقل إلى سيدي عقبة وعاصمة الولاية لاستصدار مختلف الشهادات

تفاقم حجم ديون مستحقات مؤسسة سونلغاز في أم البواقي

أم البواقي، إلى أن ديون المؤسسة قد تجاوزت السبعين مليار سنتيم، تتوزع على مختلف فئات الزبائن، منهم الزبائن العاديين وهي النسبة الأكبر وديون البلديات ما يمثل 80,7 من إجمالي الديون، وديون الأشغال ما يمثل 6,66 ٪ من إجمالي الديون، بالإضافة الى ديون الإدارات والمؤسسات العمومية والخاصة بنسبة 4,65 من إجمالي الديون، حيث تبرز هذه المؤشرات أن السعب المالي الأكبر يقع على عاتق فئة الزبائن العاديين، ما يستدعي تكثيف الجهود واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحصيلها.

وتوزع ديون الزبائن العاديين عبر الوكالات التجارية السبعة، حيث احتلت الوكالة التجارية عين كرشة المرتبة الاولى بمبلغ ديون مئة مليار، ثم وكالة عين فكرون، فوكالة عين مليلة وصولا إلى وكالة أم البواقي، وقد وضعت سونلغاز التوزيع تحت تصرف زبائنها قنوات دفع متنوعة وميسرة من شأنها تسهيل عملية تسديد الفواتير بكل أريحية، سواء عبر الوكالات التجارية، أم مكاتب البريد عبر الوطن، أم عبر الدفع الإلكتروني بالبطاقة البنكية أو الذهبية، أم عن طريق منصة الدفع **مامن. ط** الإلكتروني.

المطالبة بفتح مقر أملاك الدولة والمحافظة العقارية بزربية الوادي ببسكرة

والوثائق متحملين عناء السفر لمسافة تفوق 100 كلم بالنسبة لقاطني بلديتي الفيض وخنقة سيدي ناجي نحو مدينة بسكرة الأمر الذي اعتبروه غير مقبول بالتزامن مع سعي السلطات تكريس المعنى الحقيقي لتحسين وترقية الخدمة العمومية في مختلف القطاعات والهيئات العمومية. وفي السياق، أشار المعنيون إلى أن دخول المؤسستين مجال الخدمة سيساهم بشكل فعلي في تخليصهم من متاعب كبيرة ويسمح لهم بمزاولة عملهم في أفضل الظروف على اعتبار أن غالبيتهم ماسة إلى هيئة إدارية قريبة منهم لتسوية مختلف وثائقهم بما يضمن تمكينهم من مضاعفة نشاطهم وتعزيز الإنتاج الفلاحي، بالنظر إلى خصوصية الجهة الشرقية المتميزة في إنتاجمختلف المحاصيل الزراعية التي تمون عدة ولايات من الوطن.

6 جرحى في حادث تصادم 3 سيارات بسطيف



أعمارهن 28 و37 و70 سنة، إلى جانب طفلة تبلغ من العمر خمس سنوات. كما كانت طفلة أخرى تبلغ ثلاث سنوات على متن إحدى السيارات، لكنها لم تتعرض لأي إصابة.

وقد باشرت فرق الحماية المدنية تقديم الإسعافات الأولية للضحايا في عين المكان قبل نقلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى العلة لتلقي العلاج اللازم، فيما لم يتعرض سائق السيارة الثالثة لأي إصابة تذكر. وخلف الحادث حالة استنفار في صفوف مصالح الحماية المدنية التي تدخلت لتأمين موقع الحادث وتنظيم حركة المرور على هذا المقطع، في انتظار استكمال التحقيقات من قبل المصالح المختصة لتحديد الأسباب الدقيقة التي أدت إلى وقوع التصادم.

وبعيد هذا الحادث تسليط الضوء على خطورة بعض المقاطع بولاية سطيف، خاصة على مستوى التقاطعات بين الطرق الوطنية والولائية، حيث تكرر حوادث الاصطدام نتيجة السرعة أو عدم احترام قواعد السير.

سمير مخريش

على اثر تساقط أمطار أبريل

فلاحو عين تموشنت يستبشرون بموسم فلاحى ناجح

تعرف ولاية عين تموشنت على غرار باقي الولايات التي تشهد تساقط كميات معتبرة من الأمطار خلال هذه الأيام من شهر أبريل، حركية لفلاحي المنطقة الذين يتنقلون إلى أراضيهم هذه الأيام وكلهم استبشارا بموسم فلاحى ناجح، خاصة وأن أمطار شهر أبريل لم تشهدها المنطقة منذ ستين، ما جعل العديد من المحاصيل التي كانت تشتهر بها الولاية تتناقص من حيث الكمية وحتى الجودة.



زهيرة قلعي

لكن هذه الأمطار أدخلت السرور إلى قلوب الفلاحين وأعادت لهم البهجة كما أخبرنا عمي «السي أحمد» أحد فلاحى منطقة «بني غنام» ببني صاف، والشهيرة بأشجار البرتقال ذات الجودة المتميزة، حيث يقول «إن هذه الأمطار تحتاجها الأشجار المثمرة كثيرا خلال هذه الفترة من السنة تحديدا، كأشجار الزيتون واللوز والبرتقال، فهي تقوي أزهارها التي تنمو خلال هذا الشهر، ما يعني وفرة في المنتج وجودة عالية... من جهة أخرى هذه الأمطار التي نحمد الله عليها، عادت بعد سنين من الشح والجفاف، تساعدنا على تقليل حاجتنا الى عمليات السقي التي تكلفنا كثيرا، وحتى الماشية تجد الكلال لغزارة الغطاء النباتي وحتى طول النياتات التي لم نشهد مثيلا لها منذ سنين طويلة..

البيض

انطلاق فعاليات الندوة الجهوية حول الأمراض المنقولة

ق.ج

انطلقت أول أمس بولاية البيض فعاليات الندوة الجهوية حول الأمراض المنقولة بالنواقل (الحشرات) المنظمة من طرف المعهد الوطني للصحة العمومية «الشهيدة مليكة قايد» بالتعاون مع المديرية الولائية للصحة والسكان.

وقد أشرف الأمين العام للولاية، أكلي وعلى، بعمية السلطات المحلية وإطارات قطاع الصحة والسكان للبيض، على انطلاق فعاليات هذه الندوة الجهوية المنظمة من طرف المعهد الوطني للصحة العمومية «الشهيدة مليكة قايد» بالتعاون مع مديرية الصحة والسكان لولاية البيض، لفائدة تقنيي المخابر والبيولوجيين وأعوان النظافة في الصحة العمومية، بهدف تعزيز قدراتهم العملية والنظرية في مجال المراقبة والوقاية ومكافحة الأمراض المنقولة بالنواقل.

وشارك في هذا اللقاء الجهوي العديد من الفاعلين ضمن موضوع الندوة، على غرار مختلف رؤساء المجالس الطبية، الأطباء المختصين في الأمراض المعدية، الأطباء المختصين في أمراض الأطفال، الأطباء العامين، المختصين في حفظ الصحة وشبه الطبيين العاملين بالمكاتب البلدية لحفظ الصحة إلى جانب ممثلين عن قطاعات الموارد المائية والري والجزائرية للمياه والبيئة والفلاحة والجماعات المحلية وغيرهم والذين يمثلون 10 ولايات مجاورة مشاركة وهي النعامة وشار وتلمسان وسيدي بلعباس وسعيدة وتيارت وتيميمون والأغواط ويني عباس، إلى جانب ولاية البيض المنظمة للحدث، وفقا للمدير الولائي لقطاع الصحة والسكان، بلعيد مزيان.

ويستفيد المشاركون في فعاليات هذه

محليات

شملت أقبية العمارات ومجاري الأودية القريبة من المدن

انطلاق حملات مكافحة الحشرات الناقلة للأمراض بغيليزان

سنون علي

انطلقت بداية الشهر الجاري بجل بلديات ومدن ولاية غليزان، عمليات واسعة للرش الكيميائي، للقضاء على مختلف أنواع الحشرات في بداية مرحلة التفقيس، والهدف حماية الصحة العامة، وتخليص المواطنين القاطنين بالعمارات وبالقرب من الأودية ومجاري المياه، من خطر هذه الحشرات الطائرة والزاحفة في فصل الحر.

أكدت مصالح ولاية غليزان، أنها قد راسلت جميع بلديات الولاية مؤخرا، لحثها على الشروع في عملية الرش الكيميائي لمختلف المناطق والأماكن التي تم احصاؤها من طرف مكاتب الصحة للبلديات، في عمل استباقي، من أجل التخلص من بيض هذه الكائنات الصغيرة، والقضاء عليها في مهدها، وهي العملية التي ستمتد على عدة مراحل، بمعدل مرتين على الأقل في الشهر، بدايتها عادة في فصل الربيع، والذي

مستغانم

انطلاق الأيام العلمية الجراحية الأولى لزراعة قوقعة الأذن

ق.ج

انطلقت أول أمس، بالمركز الاستشفائي الجامعي لمستغانم، الأيام العلمية الجراحية الأولى حول زراعة قوقعة الأذن، بمشاركة أطباء من المراكز الاستشفائية الجامعية لمستغانم وسيدي بلعباس ويني مسوس (الجزائر العاصمة). وذكر رئيس مصلحة الحنجرة الأذن والأنف بالمركز الاستشفائي الجامعي لمستغانم، «البروفيسور محمدي يحي»، أن هذه الأيام العلمية والجراحية الأولى ستشهد إجراء 5 عمليات جراحية لزراعة قوقعة الأذن يومي الأحد والاثنين قبل اختتامها يومه الثلاثاء بيوم دراسي تكويني حول مستجدات هذا التخصص الجراحي. وأكد ذات المتحدث، أن مصالحه تسعى من خلال هذه الأيام العلمية والجراحية الأولى إلى تطوير هذا التخصص على مستوى الولاية وإجراء أكبر عدد من عمليات زراعة القوقعة ولاسيما للأطفال الذين لا يزالون في قائمة الانتظار. ولفت البروفيسور إلى أن هذا المشروع سيخفف عن الأطفال المولودين بحالة صمم عبء التنقل لإجراء

طبيعية...والبقول أيضا تكون ذات جودة عالية، مثل الحمص الذي كانت تشتهر به ولهاصة، والفاصولياء، وباقى أنواع البقول الجافة التي تزرع على البور، وحتى فاكهة البطيخ الأحمر والأصفر وخاصة فاكهة الشمام، تزداد جودتها فهي تحتاج الى هذه الأمطار خلال هذا الشهر، لتنمو وتعطي ثمارها المتميزة، فتحن نزرعها كلها على البور... والحمد لله على هذه النعم، كما أرجو من الفلاحين أن لا ينقطعوا عن عادة (حق الأرض وحق الله)، وهي توزيع ما يعرف ب(عشور الأرض) كما تربينا عليه وورثناه من آبائنا وأجدادنا لتحل البركة علينا». وأضاف محدثا أنه «حتى أشجار الغابات تحتاج هذه الأمطار لتنمو وتتوسع وتستفيد منها حتى أسراب النحل التي عادت من جديد بعد تناقص أعدادها خلال السنوات الماضية».

أمطار أثلجت نفوس الفلاحين والمواطنين الذين تمنوا أن تساهم في خفض أسعار الخضر، بخاصة منها الطماطم التي تشتهر بها المنطقة.

حجز مهلوسات ومخدرات

وتوقيف شخصين بغيليزان

تمكنت عناصر الفرقة المتنتقلة للشرطة القضائية بآمن ولاية غليزان، من حجز كمية من الأقراص المهلوسة والمخدرات، مع توقيف شخصين من مروجي هذه السموم بأحد أحياء هذه المدينة الشعبية، وحسب بيان ذات المصالح مسلم أمس للشروق اليومي، فإن العملية جاءت إثر ورود معلومات تفيد بوجود شخصين مشتبه فيهما يقومان بترويج المهلوسات بأحد الأحياء الشعبية، وبإذن من النيابة المحلية، وبعد توقيف المشتبه فيهما، تم ضبط وحجز 317 كبسولة من المؤثرات العقلية، 10، 19 غرام من الكيف المعالج، مبلغ 8 آلاف دينار من عائدات الترويج، ليتقرر بعد استيفاء جميع الاجراءات القانونية تقديم الموقوفين لوكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان، عن قضية الحيازة والتخزين والمتاجرة بالمخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة.

بمناسبة عيدي الاستقلال والشباب

ترقب توزيع أزيد من 2500 وحدة سكنية بوهران

برئاسة والي وهران ابراهيم أوشان، أكد المدير المحلي للسكن، خورخي ياسين، أنه سيتم توزيع، بمناسبة الذكرى ال64 لمعدي الاستقلال والشباب، 1,280 مسكن عمومي الايجاري 1280و وحدة أخرى في صيغة الترقوي. واستادا إلى ذات المصالح، فإن هذه السكنات جاهزة للتوزيع ومنها ما هو في مرحلة استكمال أشغال التهئية الخارجية، وذلك عبر مختلف بلديات الولاية. كما تتوفر على مختلف المرافق الضرورية على

ق.م

يرتقب بولاية وهران توزيع 2,560 وحدة سكنية في صيغتي العمومي الإيجاري والترقوي المدعم بمناسبة الاحتفال بالذكرى ال 64 لعيدي الاستقلال والشباب، حسبما استفيد أمس الاثنين لدى مصالح الولاية. وفي تقديمه لعرض حول حصيلة السكن بمختلف الصيغ، خلال اجتماع تنسيقي انعقد مساء أول أمس الأحد

يشهد واقع نقل المسافرين على مستوى إقليم بلدية ستيديا ظروفا عصبية، حسب ما رصدته يومية الشروق وما جمعته من أصداء وآراء المواطنين الذين أعربوا عن استيائهم جراء الوضعية الصعبة التي يعايشونها على مدار الأيام والأسابيع، فيما تعلق بحركتهم من تجمعهم السكني صوب عاصمة الولاية مدينة مستغانم، التي تظل مقصدهم الرئيسي لقضاء احتياجاتهم المختلفة وخصوصا خلال فترات الذروة الصباحية والمسائية. إذ يقف العشرات في طوابير على مستوى نقاط التوقف وهم ينتظرون، يتراحمون ويتسابقون من أجل الظفر بمقعد على متن مركبة كيف ما كان لونها وحجمها توصلمهم إلى مؤسساتهم ومواقع عملهم، إذ يعد السواد الأعظم منهم من الموظفين، العمال وكذا طلبة الجامعة، إلى جانب باقي الفئات الاجتماعية الأخرى.

هذا الواقع الذي يعاني منه ساكنة العديد من التجمعات السكانية عبر إقليم الولاية، أرجعته مصادرنا إلى نقص الوسائل

غرار الإنارة العمومية والمساحات الخضراء، إلى جانب فضاءات مخصصة للعب الأطفال. وتم تكليف رؤساء الدوائر بتحضير القوائم الاسمية للمواطنين المعنيين بالسكنات العمومية الايجارية.

كما تقرر خلال نفس الاجتماع، توزيع 226, 5 وحدة سكنية بمناسبة إحياء الذكرى ال72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، منها 2,350 مسكن عمومي ايجاري و2,876 وحدة في صيغة الترقوي المدعم.

الزراعة على مستوى ولايات أخرى على غرار الجزائر ووهران وقسنطينة، كما سيتمن من متابعتهم بعد العمليات وإلى غاية الاندماج في الحياة الاجتماعية.

ويؤطر هذه العمليات البروفيسور المتخصص في زراعة القوقعة بالمركز الاستشفائي الجامعي لبني مسوس، «فريد بوجناح»، الذي أكد أن هذه الأيام العلمية الجراحية تدخل في إطار تعميم وتقريب زراعة القوقعة من المرضى على مستوى مختلف ولايات الوطن.

ومن المنتظر أن يتم يومه الثلاثاء، تنظيم يوم دراسي تكويني حول زراعة القوقعة سيعرف تقديم عدد من المداخلات العلمية حول «الصمم عند الأطفال: من الفحص إلى التشخيص» و«الصمم الشديد والعميق» و «تاريخ زراعة القوقعة في العالم والجزائر». وسيتم التطرق أيضا إلى عملية إعادة تأهيل السمع والنطق بعد زراعة القوقعة ودور الجمعيات في متابعة الأطفال الذين خضعوا لهذا النوع من الزراعة ولا سيما أن هذا اليوم التكويني يعرف مشاركة الاتحاد الجزائري لزراعي القوقعة وضعاف السمع، كما أشار إليه المنظمون.

...وأزمة نقل حادة تؤرق ساكنة بلدية ستيديا

المتوفرة، سواء من حافلات النقل الجماعي أو سيارات الأجرة، التي لم تعد تفي بما هو مطلوب لضمان حركة التنقل، وذلك في خضم أجواء خلل كبير يميز الطلب المتزايد والعرض المتناقص، حسب الساكنة الذين كشفوا عن معاناة لم يجدوا لها التفسيرات المناسبة منذ عدة سنوات خلت، ولم تسفر شكاواهم ولا اتصالاتهم بالجهات الوصية عن الحلول المأمولة، وفي ذات الصد، فإنهم يكررون نداءاتهم لمصالح المديرية الوصية من أجل فتح خطوط مناسبة لحافلات مؤسسة النقل الحضري، حتى توفر خدماتها بإقليم بلديتهم الساحلية، التي لا يتجاوز بعدها عن عاصمة الولاية، إلا بما يقل عن 15 كلم فقط، واعتبارها ضمن نطاق مستغانم الكبرى، كما أنهم يترجون الجهات الوصية من أجل إيجاد سبل تمكن المستثمرين الخواص من المشاركة في تسوية الوضعية، من خلال إحداث خطوط جديدة تحقق الغرض وتسهم في الحد من الأزمة وتداعياتها السلبية، والتي تزداد حدة خصوصا خلال موسم الاصطياف، إذ تصبح بلدية استيديا قبلة لأعداد كبيرة من هواة البحر والاستجمام، الذين يتوافدون عليها من كل جهات الوطن للاستمتاع بشواطئها وساحلها الخلاب، الذي يمزج بين زرقة البحر واخضرار الغطاء النباتي، فضلا عن اعتبارها نقطة جذب سياحي، لكونها محطة فلكية متميزة، إذ تعد أول نقطة يعبرها خط «غرينيتش» لتحديد التوقيت الدولي، وكذا المواقع الجغرافيا بالتراب الوطني والقارة الإفريقية، إذ وبالموازاة مع ذلك، تشتد وتزداد الحاجة لوسائل النقل بشتى أنواعها بفضل حيويتها ومساهمتها الفعالة في ازدهار النشاط السياحي الموسمي.

ع رحاميةة

توقف "التليفريك" ونقص الخدمات يؤرقان الزوار

حظيرة الشريعة... منطقة سياحية بخدمات بدائية

الزائر لمرتفعات الشريعة بولاية البليدة، وخلال فترات التساقط التي شهدتها المنطقة مؤخرا، يتأسف للإهمال الذي تعرفه الحظيرة، فلا مشاريع عصرية تعيد إحياء المنطقة السياحية، ولا حتى القديمة منها أدخلت للصيانة الدورية، لأجل فك الخناق عن طرقاتها ومنعرجاتها التي بات السير فوقها خلال تساقط الثلوج، من أخطر ما يهدد السلامة المرورية ...

روبور تاج: راضية مرباح

وأكثر ما يشد الانتباه هي الأوضاع والمناظر التي لا تزال تشابه بتلك التي تعود بالزائر إلى سنوات الثمانينيات وما قبلها، وتبقى المصاعد الهوائية أكثر ما ضيع على المنطقة مداخيل كبيرة، لا سيما أن السنة الجارية كانت شتوية بامتياز.

تعطل "تليفريك" و"تيليسياج" الشريعة... إلى متى؟

يتساءل كل من زار أو يستعد لزيارة جبال شريعة بالبليدة، عن موعد إعادة تشغيل "التليفريك" الذي يعتبر من أكثر وسائل النقل استغلالا للوصول إلى المرتفعات والسير فوق سفوحها، والاستمتاع في الوقت نفسه بمناظر أكثر ما يقال عنها أنها خلابة.

وتشير في هذا الصدد الشهادات التي استقتها "الشروق" على لسان زوار المنطقة، إن ماضي الموقع السياحي أحسن بكثير من الحاضر، فالزائر لها كان يصل إلى قممها في وقت وجيز، تتخلل رحلته جولة في غاية الروعة، يستكشف من خلالها المنطقة من الأعلى، حيث تعد مسافته الأطول مقارنة بالمصاعد الهوائية المتواجدة عبر التراب الوطني، وعند الوصول إلى وسط الغابة، تقابله محركات أو سلالم "التيليسياج" وهي الكراسي الكهربائية المتحركة، تذهب بالزائر إلى متعة أخرى داخل الغابة، كما كانت تستعمل في العادة من طرف المتزحلقين بالثلج للصعود إلى القمة ومن ثم النزول بالتزحلق، في أجواء خرافية تترك الزائر يستمتع بكل ما تمنحه "رئة" الوسط من مناظر خلابة ومتعة اللعب... فالموقع السياحي الرائد والفريد من نوعه، غير مقيد بفصل من فصول السنة لعرض مقوماته واستقطابه زواره، بل يستغل في كل فصول السنة، لمقوماته الطبيعية والبيئية المساهمة في الجذب السياحي، ففصل الشتاء استثنائي تكتسي من خلاله الجبال حلة بيضاء من الثلج، تجعل الزوار يندفعون لزيارة الموقع أيام تساقط الثلوج، يقابله الربيع الذي لا يختلف في روعته عن سابقة الشتاء، من حيث المناظر الرائعة وروائح الأشجار والنباتات الفريدة التي تفوح في كل مكان تولي له بصرك، وأجواء أخرى تعكس فصل الخريف، أما الصيف فتتحول الشريعة إلى ملاذ الفارين من

حرارة شمسهِ اللافحة من أولئك الذين يفضلون سفوح الجبال ونقاوتها على شواطئ البحر واكتظاظها، كلها مؤهلات تجعل زوار الشريعة يتساءلون عن موعد إعادة تشغيل المصاعد الهوائية و"التيليسياج" لفائدتها الملحة التي تخفف عبء التنقل إلى أعاليها، تشغل أكبر عدد من اليد العاملة وتضفي مداخيل على الخزينة العمومية.

خدمات بنكهة الثمانينيات ...!

ولعل أكثر ما يشد الانتباه في أثناء التجول داخل عمق الشريعة، هي البنايات ورغم قدمها، إلا أنها لا تزال تحافظ على جمالها، بطابع هندسي "سويسري" بطابق أو طابقين على الأكثر، تنتهي بقمة من القرميد ونهاية بمدخنة، يزيدُها الثلج بهاء أيام الشتاء، كما لا يزال المركز الصحي الخاص بمعالجة الأطفال أصحاب ضيق التنفس في مكانه والمبني منذ سنوات، ويجهل إن كان لا يزال يقدم الخدمات نفسها أو تم تغيير نشاطه بعد العشرية السوداء، ومعلوم أنه توقف عن الخدمة خلال الفترة الدموية، أما الخدمات فلا تزال – بحسب التصريحات التي انتزعتها "الشروق" من أفواه الزوار– بدائية على طريقة الإطعام السريع وبعض المطاعم لا تزال تقدم الأطباق التقليدية، غير أن ديكورها لا يزال بعيدا عن ما هو متواجد بالمواقع السياحية الجبلية عالميا، إذ المتواجدة منها لم تعد تستجيب لمتطلبات العصرنة، ما يدعو إلى

ضرورة فتح المجال للاستثمار في مثل هذه المناطق السياحية كثيرة الاستقطاب، مع بناء فنادق بنجوم، فكل الخدمات المتواجدة حاليا قديمة بنكهة سنوات الثمانينيات حين تم إنشاء أغلبها، منها ما يدعو لإعادة تصميمها وفق ما تتطلبه الحياة العصرية.

كما يفقد زائر الماضي، لزلاقات عبر مسارات خاصة "luge" وهي عبارة عن أجزاء خاصة بالتزحلق يُركب فوقها وتمر عبر مسار بمنعرجات، تقدم متعة حقيقية لمستهلميها، وهي اللعبة التي اختفت عن أعالي الشريعة، ما يتطلب إعادة النظر في مختلف الجوانب والاستثمار في الموقع بشكل يعود بالإيجاب على أبناء المنطقة، من خلال فتح المطاعم بمختلف أصنافها، المراحض، الفنادق، فضلا عن الأكشاك، توفير ألعاب الثلج بطريقة عصرية وغيرها من الخدمات التي من شأنها إنعاش المنطقة وخلق معها مناصب شغل تعود بالإيجاب على الزوار وتدر أموالا كبيرة على الخزينة العمومية.

السياح في تزايد....

حظيرة الشريعة التي ذاع صيتها بين مختلف الدول حيث أضحي كل المؤثرين وأصحاب صفحات "السوشال ميديا"، يتبادلون صور المنطقة وينبهرون لتناسقها الطبيعي الكبير، أدى بأكثرهم إلى زيارة المنطقة في تسابق لم تشهده من قبل، منهم السعوديين والأردنيين، والخليجيين بشكل عام،



الفرنسيين ومؤثرين من بلجيكا وفنلندا، فضلا عن آخرين من تركيا وأمريكا وإيطاليا... وغيرهم من السياح الذين انبهروا في أثناء زيارتهم لها، كل منهم يعرض صور وفيديوهات لتوثيق الزيارة السياحية، ما يتطلب إعادة النظر في هذه المنطقة السياحية.

تحديث تكنولوجي لتليفريك الشريعة

وتجدر الإشارة أن وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل كانت قد أكدت، أن توقف استغلال التلفريك الرابط بين مدينة البليدة ومرتفعات الشريعة يعود إلى بلوغه نهاية عمره الافتراضي من الناحية التكنولوجية، ما استدعى إدراج عملية جديدة خاصة بتحديثه وإعادة تأهيله.

وجاء هذا في ردها على السؤال الكتابي الذي تقدم به النائب بالمجلس الشعبي الوطني السيد مصطفى تمار، حيث أكدت الوزارة أن مشروع التحديث التكنولوجي للمصعد الهوائي (تلفريك البليدة) تم تسجيله ضمن برامج وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، وأسندت مهمة إنجازه إلى مؤسسة مترو الجزائر.

ومن المنتظر أن يسمح هذا المشروع بإعادة تشغيل هذا المرفق الحيوي، الذي يشكل وسيلة نقل مهمة لسكان المنطقة وزوارها، كما يُعد من أبرز المعالم السياحية التي تربط مدينة البليدة بمرتفعات الشريعة.

بفضل مشاريع تربية المائيات الجديدة

قفزة نوعية في إنتاج القاجوج الملكي بتيبازة

ب. بوجمعة



البحر والمحار، على مساحة تقدر بـ25 هكتارا، مستغلة ثمانية أقفاص، بإنتاج سنوي يقارب 700 طن من الأسماك و60 طنا من الرخويات. أما شركة "أفيال" ببلدية سيدي غيلاس، فتمثل أحد أبرز الاستثمارات في هذا البرنامج، حيث تمتد على مساحة 40 هكتارا وتضم 16 قفصا عائما، بقدرة إنتاجية نظرية تصل إلى حوالي 1400 طن سنويا.

وأكد مدير الصيد البحري وتربية المائيات أحمد تبيتير أن هذه المشاريع من شأنها إحداث نقلة نوعية في حجم الإنتاج السمكي بالولاية، موضحا أن المزرعة التي تضم ثمانية أقفاص يمكنها إنتاج ما يقارب 700 طن سنويا، في حين يبلغ مجموع الأقفاص الخاصة بالمستفيدين 40 قفصا، ما يسمح بتحقيق إنتاج إجمالي يناهز 2400 طن سنويا، وأضاف أن هذه الديناميكية الاستثمارية ستسهم في تعزيز جاذبية القطاع وفتح آفاق جديدة أمام المستثمرين.

من جانبه، أوضح مسير شركة "أكوا شينوا" أن مشروعه يملك قدرة إنتاجية تقدر بـ700 طن سنويا، مع توفير 20 منصب عمل في مرحلة أولية، مرجحا ارتفاع هذا العدد مستقبلا تماشيا مع تطور النشاط، كما أعرب عن امتنانه للسلطات المحلية، وعلى رأسها السيد الوالي ومدير القطاع نظير التسهيلات المقدمة، مؤكدا أن الحصول على قرار الامتياز سيمكنه من الشروع في اقتناء التجهيزات اللازمة وتركيب الأقفاص في البحر، تمهيدا لانطلاق المشروع على أرض الواقع.

توقيف شخصين يمتنان ترويج المخدرات بيجاية



ففيهما بصدد إبرام صفقة بيع لكمية من الكيف المعالج على مستوى الطريق المؤدية إلى المذبح البلدي بالطريق الوطني رقم 26 القصر، مباشرة تم مdahمة المكان وتوقيفهما مع حجز صفيحة من المخدرات (كيف معالج) يقدر وزنها بأكثر من 100 غرام، ومبلغ مالي من عائدات الترويج، وقد تم إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيهما لأجل قضية حيازة المخدرات (كيف معالج) لغرض إعادة بيعها بطريقة غير مشروعة، وتم تقديمهما، أمام الجهات القضائية المختصة، أين صدر في حقهما أمر إيداع بالمؤسسة العقابية.

■ توفيق بن يحي

تمكنت عناصر عناصر الشرطة التابعة لأمن دائرة القصر بأمن ولاية بجاية، مؤخرا، من الإطاحة بشخصين يبلغان من العمر 31 و34 سنة يمتنان ترويج المخدرات بمدينة القصر بيجاية. تفاصيل العملية جاءت بعد ورود معلومات إلى مصالح الشرطة مفادها وجود شخص بصدد إبرام صفقة تتمثل في بيع كمية من المخدرات على مستوى مدينة القصر، مباشرة تم إعداد خطة عملياتية محكمة من خلالها تم نشر قوات الشرطة بالزي المدني في الأماكن المحتمل فيها إبرام الصفقة، وبعد عملية التردد تم معاينة شخصين مشتبه

■ أيوب. ص

مشاريع تنموية في الطاقة والأشغال العمومية والري

برنامج تنموي واعد لانتشال بلدية ترعي باينان بميلة من التخلف

استفاد سكان بلدية ترعي باينان والمشاتي المنتاثرة عبر إقليم البلدية التي تضم أكثر من 40 ألف نسمة، شهر مارس المنقضي، استنادا إلى تصريحات رئيس المجلس الشعبي البلدي فيلاي يوسف، من العديد من المشاريع التنموية، التي من شأنها رفع الغبن عن مواطني المنطقة، التي تعتبر من بين المناطق التي تضم أكبر عدد من مناطق الظل بالولاية كونها جبلية وريفية وتعرف بتضاريسها الصعبة والوعرة.



نسيم عليوة

وتم نهاية شهر مارس المنقضي إعطاء إشارة انطلاق مشروع طريق اغبالة. المحجر، الذي يعرف تدهورا رهيبا وكان محل احتجاج السكان وشكاوى في العديد من المناسبات، ليتم إنساده للمقاولة التي باشرت الأشغال على أن يسلم خلال الثلاثي الثالث من السنة الجارية، فيما استفادت البلدية من مشروع ثاني يتمثل مشروع إنجاز طريق البنادس التي تضم عائلات تسكن المنطقة منذ الاستقلال. وفي نفس السياق، أضاف ذات المتحدث بأن مشنة لمزاودة التابعة لبلدية ترعي باينان استفادت أيضا من مشروع تهيئة الطريق الرابط بين الطريق الولائي 135 ومشتة لمزاودة لفك العزلة عن سكان المنطقة، بالإضافة إلى مشروع آخر، يتعلق بإنجاز المجاري المائية لطريق بولزاز للحفاظ على الطريق من خطر المياه، كما تم منح مشروع الطريق الرابط بين بلدية اعميرة اراس وترعي باينان عبر مشنة لقوادرة إلى مقاولة الإنجاز، وهو المشروع الذي انتظره المواطنين لعقد من الزمن.

من جهة ثانية، استفاد سكان اولاد

إحباط صفقة لترويج أزيد من 2500 قرص مهلوس بقسنطينة

وضع عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بأمن ولاية قسنطينة، حدا لنشاط شخصين يحترقان تجارة وترويج المؤثرات العقلية، مع حجز كمية معتبرة تفوق 2500 كبسولة من المهلوسات،

المشتبه فيهما، تم إلقاء القبض عليهما، إثر استغلال عناصر الفرقة لمعلومات مؤكدة وردت إليهم، بخصوص عزم مجموعة من الأشخاص، على عقد صفقة لبيع وشراء كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، على مستوى أحد أحياء مدينة ديدوش مراد، ليتم على إثر ذلك مباشرة التحريات والتحقيقات الأمنية مع تفعيل العمل الاستعلاماتي، الذي مكن المحققين من تحديد هوية المشتبه فيهما ومكان تواجدهما، ليتم بعد عملية ترصد لهما، إلقاء القبض عليهما وبحوزتهما كمية معتبرة من المهلوسات تُقدر بـ 2512 كبسولة من المؤثرات العقلية، ومبلغ مالي من عائدات بيع وترويج المهلوسات.

المشتبه فيهما تم تحويلهما برفقة المحجوزات إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق معهما، وتم إنجاز ملف جزائي ضدهما، تم بموجبه تقديمهما امام وكيل الجمهورية لدى محكمة زيغود يوسف.

ع. بن منية

الشروق

حوامل المنطقة لم يعدن يعانين

دفع جديد لقطاع الصحة بمصيف النقل في سكيكدة

زبيدة بودماغ

متخصصين، لا سيما أخصائي أمراض النساء والتوليد، وتم فحص 72330 مريض. ويقدم المستشفى خدمات طبية راقية، لسكان خمسة دوائر منها أولاد عطية وأم الطوب والزيتونة وعين قشرة وتمالوس، بحكم أن القل بها أقدم مستشفى أنجز سنة 1967، من جهة أخرى تدخل النائب بالمجلس الشعبي الولائي، منير بوالصلصال وطلب من الوزير تمكين القل من مصلحة استعجالات جديدة، لأن القديمة لم تعد تتسع لعشرات المرضى الذين يتم استقبالهم يوميا، وكذا إنجاز قاعة متعددة الخدمات يحي رامول عبد العزيز والذي يتوسط 5 أحياء ويبلغ العدد الإجمالي للسكان أزيد من 6 آلاف مواطن، مع بعث مشروع 120 سرير بطهر لقزاير. من جهته، أكد الوزير على أهمية مدينة القل التاريخية وأن هذه الزيارة تدخل في إطار الوقوف على النقائص بالقطاع للتكفل بها لتحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين. وفي نهاية الزيارة، وقف الوزير والوفد المرافق له، بمقبرة كسير الباز لقراءة سورة الفاتحة على روح المجاهد وطبيب الثورة السياسي الكبير ابن القل، المرحوم لمين خن.

إصابة 6 أشخاص وخسائر مادية في حريقين بمتاجر في خنشلة

أربعة أشخاص من أعمار مختلفة من الجنسين، بحروق خفيفة وبضيق في التنفس، وقد تدخلت فرق الإطفاء، بتسخير أربع شاحنات إطفاء، وسيارتي إسعاف، وتم إسعاف المصابين وتحويلهم إلى مصلحة الاستعجالات بالمستشفى، مع تدخل الشرطة وتطويق المكان.

وعن الحريق الثاني فقد تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالمحمل مدعومة بالوحدة الرئيسية خنشلة والوحدة الثانوية أولاد رشاش، من أجل إخماد حريق محل تجاري، يقع بمدينة المحمل، وخلف خسائر مادية معتبرة، وإصابة شابين خلال التدخل الأولي، قبل وصول وحدات الإطفاء، وكانت مصالح الشرطة العلمية، قد تدخلت من جهتها، في الحادثين، وتم فتح تحقيق معمق في ملابساتهما.

مامن. ط

إحباط ترويج 1288 قرص مهلوس

وتوقيف صاحبها بقالة

1288 كبسولة، بالإضافة إلى مبلغ مالي من عائدات الترويج. المشتبه فيه وعند تحويله برفقة المحجوزات إلى مقر مصلحة الأمن الحضري الثالث لمواصلة التحقيق معه، تم إنجاز ملف جزائي ضده، عن تهمة حيازة المؤثرات العقلية وعرضها للبيع بطريقة غير مشروعة، وحيازة بضاعة حساسة قابلة للتهريب ذات مصدر أجنبي لأغراض تجارية داخل الإقليم الجمركي الوطني، دون وثائق مثبتة لوضعها القانوني إزاء التشريع، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة، الذي أمر بإحالاته على المحاكمة وفق إجراءات المثل الفوري، أين صدر في حقه أمر بالإيداع رهــــن الحبس المؤقت، إلى حين محاكمته.

نادية طلحي

إصابة شاب بحروق في انفجار غاز داخل شقته بعنابة

الإطفاء بإخماد النيران المشتعلة وإزالة أثارها. وبحسب ما ذكر بعض جيران امصاب فإنه ولحسن الحظ، فإن زوجة الضحية وابنيه لم يكونوا لحظة الانفجار داخل الشقة، مضيفا بأن الانفجار يعود إلى تسرب للغاز من قارورة غاز البوتان داخل الشقة.

وبحسب ما ذكرت مصادر محلية زللشروق اليوميس، فإن دوي الانفجار الذي تم سماعه على مسافة بعيدة، مع تصاعد أعمدة الدخان، خلف حالة من الذعر والهلع وسط سكان إقامة السلام، الذين هرع بعضهم إلى مكان وقوع الانفجار العنيف، في محاولة منهم لإنقاذ المقيمين داخل الشقة المتضررة ومساعدتهم، إلى حين وصول عناصر الحماية المدنية.

نادية طلحي

سجلت مديرية الحماية المدنية، بولاية خنشلة، اندلاع حريقين، على مستوى محلات تجارية كبرى، الأول بمدينة خنشلة، أتت فيه أسنة النيران، على جل البضاعة من ملابس، مع تسجيل إصابة أربعة أشخاص، بسبب التدخل، والثانية بمدينة المحمل بحمل تجاري كبير لبيع الملابس والأحذية، تسبب في إتلاف كلي للمحل، وإصابة شابين، حيث وجدت وحدات الإطفاء صعوبات كبيرة في إخماد الحريق، ومنع أسنة النيران، من الانتشار للبيوت المجاورة.

مديرية الحماية المدنية كشفت أن الحريق الأول، شب وقت السدرة، في حدود الساعة الرابعة مساء، داخل محل تجاري لبيع الملابس بالطابق الأرضي لبناية، بمدينة خنشلة، أين أتت النيران على كل ما في المحل، مع تسجيل إصابة

أمرت محكمة قالمة، بإيداع شخص رهن الحبس المؤقت، بعد تورطه في حيازة كمية معتبرة من المؤثرات العقلية التي تم حجز كمية معتبرة منها، عندما كان المشتبه فيه، بصدد عرضها للبيع والترويج وسط مستهلكي الأقراص المهلوسة.

المشتبه فيه، تم توقيفه من طرف عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الثالث بأمن ولاية قالمة، إثر استغلالهم للمعلومات التي وردت إليهم، بخصوص وجود شخص يقوم بترويج الأقراص المهلوسة، ليتم على إثر ذلك وانطلاقا من المعلومات المتوفرة مباشرة التحريات والتحقيقات الميدانية التي أفضت إلى تحديد هوية المشتبه فيه ومكان تواجده، ليتم إلقاء القبض عليه، مع ضبطكمية معتبرة من المؤثرات العقلية تقدر بـ

أصيب، صباح أمس، شاب بإصابات وحروق خطيرة، مست جميع أعضاء جسمه، إثر حدوث انفجار للغاز متبوع باندلاع حريق مهول، داخل شقة سكنية متواجدة بإقامة السلام في حي واد الذهب بمدينة عنابة.

الحادثة الأليمة، وقعت في حدود الساعة الحادية عشرة إلا عشر دقائق من صباح أمس، عندما هز انفجار عنيف للغاز، أركان شقة سكنية كائنة في الطابق الأرضي، لعامرة مكونة من ثلاثة طوابق بإقامة السلام في حي وادي الذهب بمدينة عنابة، لتشتعل بعدها النيران، داخل الشقة المتضررة، ما تسبب في إصابة الضحية البالغ من العمر 38 سنة، بحروق في كامل جسمه، تم إسعافه وتحويله على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي ابن سينا، في وقت تكفلت فرق

س. ك

شملت هياكل تربوية ورياضية ومرافق صحية وأمنية

لجنة وزارية مشتركة تحل بسيدي بلعباس

عابنت لجنة وزارية مشتركة، أول أمس، العديد من المواقع بمختلف مناطق ولاية سيدي بلعباس، المخصصة لتوطين مشاريع ذات منفعة عامة، لاسيما مؤسسات تربوية وتعليمية ومنتشآت لفائدة الشباب ومرافق صحية، إلى جانب مقرات أمنية بالأحياء الجديدة.



م.مراد

أعضاء اللجنة الممثلين لـ 12 وزارة قاموا بخرجة ميدانية اطلعوا من خلالها على تفاصيل المواقع المقترحة لاحتضان مختلف المشاريع المتمثلة بدرجة أكبر في هياكل تربوية لاسيما بالمناطق التي تعرف مؤسساتها التعليمية مشكل الاكتظاظ، إلى جانب

معسكر

حملة الحرث والبذر تمس قرابة 60 ألف هكتار

مست حملة الحرث والبذر بولاية معسكر، التي انتهت مؤخرا، مساحة تقارب 60 ألف هكتار من الأراضي المخصصة لزراعة الحبوب، حسيما أفاد به أمس الاثنين مدير المصالح الفلاحية بالنيابة، بن عומר سلام .وأوضح السيد سلام، بأن حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي الجاري قد تجاوزت الأهداف المسطرة المحددة بـ56 ألف هكتار من الأراضي المخصصة لزراعة الحبوب المبرمجة، أي بنسبة فاقت 105 بالمائة، مضيفا بأن هذه الحملة عرفت خلال هذا الموسم «انتعاشا كبيرا» بسبب التساقطات المطرية التي شهدتها المنطقة، لاسيما خلال أشهر ديسمبر ويناير ومارس والتي سمحت بزيادة في المساحات المحروثة والمزروعة بأنصاف الحبوب .وقد استهدفت حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي الجاري مساحة إجمالية قاربت 60 ألف هكتار الموزعة على قرابة 14 ألف هكتار من القمح الصلب وقرابة 5900 هكتار من القمح اللين وأزيد من 200 , 32 هكتار من الشعير وأكثر من 2600 هكتار من الخرطال، استنادا إلى نفس المسؤول .ومن جهة أخرى، سلّمت تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية معسكر طيلة هذه الحملة أزيد من 58, 600 قنطار من البذور المعالجة والمصادق عليها إلى جانب تلبية الاحتياجات المطلوبة من الأسمدة والمخصبات الأخرى والمقدرة بأكثر من 18 ألف قنطار .وتجدر الإشارة إلى أن مديرية المصالح الفلاحية قد سخرت الإمكانيات المختلفة لإنجاح هذه الحملة من خلال توفير 4500 جرار وأكثر من 2700 وحدة من عتاد الحرث وأكثر من 100 آلة بذر و370 آلة نثر الأسمدة و260 آلة للمعالجة الكيماوية وقرابة ألف مقطورة.

وللتذكير فإن ولاية معسكر قد حققت خلال الموسم الفلاحي الماضي إنتاجا فاق170 , 600 قنطار من مختلف أصناف الحبوب، وفق إحصائيات نفس المديرية.

ق.م

في انتظار استرجاع بقية الفوائض العقارية

إعادة بعث نشاط 19 مؤسسة اقتصادية بلعباس قريبا

المشاريع الاستثمارية، منحت 44 رخصة استغلال استثنائية، منذ تاريخ انشائها، 3 منها خلال العام الماضي، فيما تم رفض 20 طلب آخر، وتحويل 8 طلبات أخرى الى اللجنة الوطنية من أجل دراستها، ووفرت هذه الرخص 700 منصب شغل، بينما وافقت ذات اللجنة على تحويل 31 رخصة استثنائية أخرى الى رخص نهائية .

وتهدف السلطات المحلية، من وراء تشكيل هذه اللجنة، الى إعادة تدوير عجلة التنمية الاقتصادية، بولاية سيدي بلعباس، عن طريق إعادة استغلال العديد من المصانع المتوقفة، على غرار مصنع الآجر، مصنع الزرابي، (لورفو)للحوم الحمراء، المخبزة الجهوية التابعة لتعاونية الحبوب، الواقعة جميعها ببلدية مصطفى ابن إبراهيم. إضافة الى غيرها من المؤسسات الاقتصادية، التي بعضها توقف نشاطها منذ 30 سنة.

ولا تتوقف مساعي السلطات المحلية على استرجاع الفوائض القديمة، بل تعطي أهمية قصوى لتطهير العقار الصناعي، قصد استرجاع الأوعية غير المستغلة، وإعادة منحها لمستثمرين حقيقيين. في ذات السياق، عقدت اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة وتطهير المشاريع الاستثمارية، ومنذ تنصيبها شهر ديسمبر من سنة 2023، 17 اجتماعا، لدراسة وضعية 144 مشروع استثماري، حيث وجهت العديد من الاعذارات، الى المستثمرين الذين لم تتعد نسبة إنجاز مشاريعهم الـ20 بالمائة، كما قامت اللجنة بفسخ 51 قرار امتياز، ما سمح باسترجاع مساحة 45, 19 هكتار . وقامت ذات اللجنة كذلك بفسخ 29 عقد امتياز عن طريق القضاء، خاصة بمشاريع استثمارية، منها 21 مشروع متواجد بالمنطقة الصناعية بمساحة 7, 8 هكتار إضافة الى 8 مشاريع على مستوى النسيج العمراني ببلدية سيدي بلعباس، ما سمح باسترجاع مساحة 2, 8 هكتار .

كما تكثف اللجنة الولائية المكلفة، بمعاينة وتطهير المشاريع الاستثمارية حاليا، خرجاتها الميدانية، للوقوف على مدى تقدم اشغال إنجاز المشاريع الاستثمارية، البالغ عددها 137 مشروع، منها 37 مشروع دخل حيز الاستغلال، أما البقية فهي في طور الإنجاز. للإشارة، فإن ولاية سيدي بلعباس بها 83 مؤسسة صناعية منتجة، توظف 9939 عاملا، منها 77 مؤسسة صناعية خاصة، والبقية عمومية، كما أنها قطعت أشواطا كبيرة في ملف الاستثمار المحلي.

لتشجيع دمجها مع الفلاحة

تربية سمك البلطي ببلعباس

الجامعيين وتمكينهم من ولوج مجال تربية المائيات المدمجة مع الفلاحة، الذي يشهد آفاقا واعدة في الجزائر»، مضيفا أن «هذا التكوين يندرج ضمن استراتيجية دعم الاستثمار المنتج وتثمين الموارد المائية المتاحة».

وأشار ذات المسؤول إلى أن تنظيم مثل هذه الدورات يهدف أيضا إلى تعميق تربية المائيات وتشجيع المبادرات الشبابية، بما يساهم في خلق مناصب شغل جديدة ودعم التنمية المحلية.

من جهتهم، ثمن عدد من المشاركين من فلاحين وحاملي مشاريع هذه المبادرة، معتبرين أنها تشكل فرصة هامة للاطلاع على الجوانب التقنية والتنظيمية المرتبطة بتربية الأسماك داخل الأحواض الفلاحية، وكذا الاستفادة من التوجيهات المتعلقة بآليات التمويل والدعم المتاحة. للإشارة يجري تنظيم هذه الدورة على مدار ثلاثة أيام، بمبادرة للغرفة المشتركة ما بين الولايات للصيد البحري وتربية المائيات لسيدي بلعباس بالتنسيق مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري والغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات، بهدف التعريف بأفاق الاستثمار في هذا النشاط الذي يشهد اهتماما متزايدا بالنظر إلى مردوبيته الاقتصادية ودوره في دعم الأمن الغذائي.

زواوية.ق

عقدت أمس الأول، اللجنة الولائية المكلفة بإحصاء الأصول الفائضة، التابعة للمؤسسات العمومية الاقتصادية بسيدي بلعباس، اجتماعها لتقييم مدى تقدم الإجراءات الخاصة، بإعادة بعث نشاط المؤسسات المسترجعة البالغ عددها 19 مؤسسة اقتصادية متوقفة نشاطها منذ سنوات، من أصل 39 مؤسسة، تعكف حاليا اللجنة على دراسة ملفات استرجاعها.

وقد خصص هذا الاجتماع، لمعاينة مدى تطبيق القرارات المتخذة من طرف السلطات المحلية، قصد إعادة بعث نشاط هذه المؤسسات الاقتصادية، قصد إعادة ادماجها في التنمية المحلية. الوالي وخلال هذ الاجتماع، شدد على ضرورة الإسراع في وتيرة التنفيذ الميداني، لجملة الإجراءات المتخذة، ضمانا للاستغلال الأمثل لهذه الأصول، بما ينسجم مع التوجيهات الوطنية الرامية، الى إنعاش النسيج الصناعي وخلق مناصب الشغل، كما حرص في اخر الاجتماع على التذكير بأهمية التنسيق بين مختلف الإدارات المعنية بهذا الملف، مع ضمان المتابعة الدورية لتجسيد كافة مخرجات الاجتماع.

وقد شرعت منذ مدة وجيزة، اللجنة الولائية المكلفة بإحصاء الأصول الفائضة، التابعة للمؤسسات العمومية الاقتصادية، في جرد المؤسسات غير المستغلة، المتوقفة نشاطها منذ سنوات، حيث أحصت اللجنة 39 مؤسسة، ما نتج عنه اقتراح استرجاع 19 أصل عقاري غير مستغل، بمساحة إجمالية بلغت أكثر من 100 هكتار. وحسب الأرقام المستقاة من اللجنة، فإن ملفات جميع هذه الفوائض، تم تحويلها لوزارة الصناعة، التي بدورها وافقت على استرجاع 9 فوائض عقارية بمساحة 28 هكتار، سلم 8 منها للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار. ويحرص والي بلعباس، على إعادة بعث نشاط هذه المؤسسات المسترجعة، قبل نهاية العام الجاري، قائلًا سنقوم بمرافقة المؤسسات الاقتصادية المسترجعة، من اجل إعادة بعث نشاطها قريبا، وهو الهدف المسطر لعام 2026.

مقابل هذه المشاريع تواصل اللجان المكلفة بملف الاستثمار، نشاطاتها الرامية الى رفع القيود والعراقيل، عن المشاريع الاستثمارية، وفي ذات السياق، واستاداد للأرقام التي جاءت على لسان الوالي، فإن اللجنة الولائية لترقية الاستثمار ورفع القيود والعراقيل عن

تنظيم يوم علمي حول «المتروولوجيا»

بجامعة النعامة

تطرق إلى دور القياسات الدقيقة للغازات المنبعثة من المركبات وإستهلاك الوقود في التخفيض من مصادر التلوث الناجم عن التصنيع وتحسين الرقابة البيئية.

وتطرق المشاركون من أساتذة جامعيين و مختصين في هذا اليوم العلمي إلى التطور الذي يعرفه علم القياس من خلال تحديث تقنيات قياس جديدة ومساهمة المكتب الدولي للأوزان والمقاييس في هذا المجال وأهمية القياس في مراقبة وضبط جودة المنتج الصناعي وضمان تلبيةه لإحتياجات السوق. ونظم بالموازاة مع تنشيط هذه المداخلات العلمية معرض ببهو القطب التكنولوجي لجامعة النعامة ضم أجهزة للفحص الدوري لأدوات القياس أثناء الخدمة ومعايرة الأجهزة الطبية التي تعتمد على القياسات الدقيقة ومعايرة أجهزة قياس المسافات والضغط والحرارة وغيرها.

وتضمن المعرض أيضا جناح للتعريف بهام الديوان الجزائري للقياسة ومساهمته في توفير بيئة موثوقة للمعاملات المرتبطة بالوزن والحجم والطاقة والحرارة وغيرها من المجالات وفي تقديم الإستشارات والدعم التقني للمؤسسات الإقتصادية والهيئات الإدارية ومراكز التكوين في مجال القياسة.

ق.ج

المرأة الريفية تيزي وزو الأكثر ارتقاء بالأجبان التقليدية

انطلقت، أمس الأول، مسابقة أحسن جبن تقليدي، على هامش فعاليات الصالون الوطني الأول، الذي تحتضنه ولاية تيزي وزو، على مدار ثلاثة أيام، حيث سجل صناع هذه المادة الواسعة الاستهلاك، مشاركتهم بأكثر من 57 عارضا، أغلبهم من النساء الريفيات، إلى جانب 71 عارضا للأجبان الصناعية و31 مؤسسة ناشئة، على أن تعرف الطبعات المقبلة مشاركة عارضين أجانب.

رانية. م

صالون الأجبان، في طبيعته الأولى، التي تنظمها وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، أبرز دور المرأة الريفية في الحفاظ على الأجبان التقليدية وترقيتها، حيث استطاعت بأبسط الإمكانيات دخول الأسواق المحلية وإيجاد مكانة فيها، تنافس بها الأجبان الصناعية، الوطنية منها والمستوردة، ما جعل الجهات المعنية توليها اهتماما كبيرا، لاعتبارها أحد الجوانب الهامة من ثقافة وحياة صناعاتها وتراثا.

وتناولت المحاضرات التي تخللت هذه التظاهرة، بعض الأجبان التقليدية التي يزيد عمرها عن 600 سنة، على غرار جبن القفص المصنع تحديدا في المناطق السهلية، الذي يظهر مدى ذكاء وحكمة الأسلاف في استعمال النباتات والأعشاب الطبية الحافظة، لتمثل اليوم جانبا من هوية سكان البادية الذين عرفوا استغلال الإمكانيات المتاحة لتطويرها وتوفير غذائهم.

وأفادت السيدة "قبال

القشاعي سعيدية"، مديرة مركزية بوزارة التجارة، بأن الهدف من هذا الصالون الوطني، هو توسيع عملية تصدير الأجبان ومشتقات الحليب إلى أكبر عدد ممكن من الدول الأجنبية، حيث تعتبر دول الجوار، وفي مقدمتها موريتانيا وليبيا، من أكثر الأسواق الإفريقية استهلاكاً للأجبان الجزائرية ومشتقات الحليب، كما تم تصدير كمية هامة منها قبل أيام إلى السوق الأمريكية، مؤكدة أن الوزارة تولي هذه الشعبة اهتماما



بالغا، نظرا للجودة التي حققها ممارسو هذا النشاط، سواء في شقه التقليدي أم الصناعي. وفي مساعيهم لدعوة شركاء وعارضين أجانب خلال الطبعات المقبلة لإعطاء هذه الشعبة دفعة أقوى مستقبلا، عمل المنظمون على دعوة بعض السفراء والممثلين التجاريين للسفارات المتواجدة بالجزائر، لحضور عملية انطلاق التظاهرة، حيث أبدى هؤلاء إعجابهم بمختلف الأجبان المعروضة، معربين عن استعدادهم للتعاون في هذا

نقائص بالأحياء الجديدة بالبلدية ومطالب بتعزيز المرافق

حسناء علي بن سونة

كشف تقرير أعدته لجنة موفدة من المجلس الشعبي الولائي بالبلدية إلى عدد من الأقطاب السكنية الجديدة، على غرار حي 5000 مسكن بسيدي سرحان بدائرة بوعينان، والقطب الحضري الصفصاف، إضافة إلى حي دريوش ببلدية بوعرفة، وموقع 7000 مسكن، عن جملة من النقائص التي تتطلب العناية. وتأتي الزيارة في إطار المتابعة الميدانية لواقع المرافق العمومية والوقوف على مدى جاهزيتها للاستجابة لانشغالات المواطنين.

وسمحت الخرجة الميدانية لأعضاء المجلس الولائي بالبلدية بالوقوف على جملة من النقائص التي تستدعي مزيدا من المتابعة، حيث سُجلت بعض الصعوبات

المرتبطة بخدمة النقل، ما انعكس على تنقل المواطنين، إلى جانب غياب بعض المرافق القاعدية الضرورية، لاسيما ذات الطابع الأمني والديني، وهو ما يتطلب برمجة مشاريع مرافقة تستجيب للاحتياجات المتزايدة للسكان.

كما لوحظ وجود اختلالات في الإنارة العمومية، رغم توفر التجهيزات، الأمر الذي يستدعي تدخلا تقنيا لضمان الاستغلال الأمثل لها، فضلا عن تسجيل بعض النقائص المرتبطة بتهيئة الطرقات وانجراف التربة في بعض المواقع، وهو ما قد يشكل تحديا أمام سلامة المواطنين في حال عدم التكفل به في الأجال المناسبة.

وفي السياق ذاته، تم رصد بعض الإشكالات المتعلقة بشبكات الصرف الصحي وتسربات المياه، إضافة إلى

الانقطاعات المتقطعة للتيار الكهربائي، وتذبذب خدمات الاتصال، وهي كلها انشغالات من شأن معالجتها أن تساهم في تحسين نوعية الحياة اليومية للمواطن. كما أشير إلى الحاجة لتعزيز النسيج التجاري القاعدي، بما يضمن توفير مختلف الخدمات الضرورية داخل هذه الأحياء.

وأوضح رئيس المجلس الشعبي الولائي، عبد المومن داود، في حديث للشروق اليومي، أن هذه الزيارة تأتي في إطار الحرص المتواصل على تحسين الإطار المعيشي للمواطن، من خلال رفع مختلف الانشغالات إلى الجهات المعنية، قصد دراستها والتكفل بها وفق الإمكانيات المتاحة، وبما يتماشى مع التوجيهات الرامية إلى تطوير الخدمة العمومية، بما يساهم في تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة تستجيب لتطلعات المواطنين.

إطلاق مرحلة الانتقاء لمسابقة أحسن بلدية صديقة للبيئة بالمدية



ستعلن عن اسم الفائز في هذه المسابقة يوم 5 يونيو المقبل بمناسبة إحياء اليوم العالمي للبيئة.

يذكر، أنه تم إطلاق المسابقة الوطنية لأحسن بلدية صديقة للبيئة مطلع شهر فبراير الماضي، من طرف وزارة البيئة وجودة الحياة، في إطار تثمين الجهود الرامية إلى ترقية الثقافة البيئية وإشراك المجتمع المدني في التنمية المستدامة.

متابعة ميدانية لمشروع تهيئة المجمع الإداري بأقبو في بجاية



توفيق بن يحي

المجلس الشعبي البلدي على أهمية الالتزام الصارم بجودة الأشغال واحترام الأجال التعاقدية المحددة للإنجاز، مع ضرورة رفع مستوى التنسيق بين مختلف المتدخلين في المشروع، سواء مكتب الدراسات أم مؤسسة الإنجاز، لضمان تسليم المشروع في أحسن الظروف.

كما دعا المسؤول ذاته إلى المتابعة اليومية والدقيقة لمختلف مراحل الأشغال، وتدارك أي تأخر محتمل، مع الحرص على احترام معايير السلامة والجودة، بما يضمن استلام منشأة عمومية ذات مردودية عالية وخدمة فعالة للمواطنين.

ويُعد مشروع تهيئة المجمع الإداري بسيدي علي مكسبا تنمويا هاما لسكان المنطقة، حيث سيساهم عند دخوله حيز الخدمة في تحسين ظروف التكفل بالمواطنين وتقريب الإدارة من السكان، فضلا عن توفير خدمات صحية وبريدية أساسية في موقع واحد.

وتندرج هذه العملية في إطار السياسة المحلية الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن وتعزيز التنمية المحلية المستدامة عبر مختلف أحياء وقرى بلدية أقبو، من خلال تجسيد مشاريع ذات طابع خدمي مباشر وفقال.

بمبادرة من مديرية التجارة وترقية الصادرات

تكريم المساهمين في إنجاح الأنشطة الرمضانية بالجلفة

وأكد بن سالم أحمد، رئيس مصلحة ملاحظة السوق والإعلام الاقتصادي، خلال هذه المناسبة، أن هذه المبادرات تندرج ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز القدرة الشرائية للمواطن، خاصة في شهر رمضان الذي يشهد ارتفاعا في الطلب على مختلف السلع، كما نوه بروح التضامن والتعاون التي أبان عنها المتدخلون، التي ساهمت في تحقيق أهداف العملية بنجاح، من جهة، عبر المكرمون عن اعزازهم بهذا التقدير، مؤكداين استعدادهم لمواصلة مثل هذه المبادرات مستقبلا، بما يخدم الصالح العام ويعزز روح التكافل الاجتماعي. ويعكس هذا التكريم أهمية الشراكة بين مختلف الفاعلين في دعم الاستقرار التنموي وتحسين الخدمة العمومية، خاصة في المناسبات ذات الطابع الاجتماعي.

كرّمت مديرية التجارة وترقية الصادرات بالجللفة، في مبادرة تقديرية لافتة، مجموعة من الفاعلين الاقتصاديين والمساهمين في إنجاح مختلف الأنشطة التضامنية خلال شهر رمضان المبارك، وذلك بمقر المديرية، وسط حضور عدد من الإطارات وممثلي الهيئات المعنية.

وجاء هذا التكريم عرفانا بالمجهودات التي بذلها التجار والمؤسسات العمومية والخاصة، الذين كان لهم دور بارز في إنجاح القوافل التجارية المتنقلة، التي جابت عدة مناطق، خاصة النائية منها، بهدف تقريب المواد الاستهلاكية من المواطنين وضمان وفرتها بأسعار معقولة كما ساهم هؤلاء الفاعلون في تنظيم الأسواق الجوارية السبّعة، التي عرفت إقبالا معتبرا من طرف المواطنين، بالنظر إلى تنوع المنتجات وجودتها.

تذبذب في توزيع المياه بخمس بلديات بالبلدية

سجلت خمس بلديات بولاية البليدة، ابتداء من أمس الاثنين، تذبذبا في عملية توزيع المياه الصالحة للشرب، بحسب ما أفاد به بيان لمصالح الجزائرية للمياه وحدة البليدة.

ويتعلق الأمر ببلديات بوقرة، حمام ملوان، وكذا الجهة العليا ببلدية أولاد سلامة والشفة وعين الرمانة، حيث أوضح المصدر أن هذا الاضطراب راجع بالنسبة للبلديات الثلاث الأولى، إلى التوقيف الاضطرابي للمجمع المائي "مقطع لزرق"، بسبب ارتفاع نسبة تعكر المياه الناتج عن التقلبات الجوية الأخيرة، وإلى التوقف الاضطرابي للمجمع المائي سيدي المداني، بسبب ارتفاع نسبة تعكر المياه الناتج عن التقلبات الجوية الأخيرة بالنسبة لعملية توزيع المياه ببلديتي الشفة وعين الرمانة، وأكدت المؤسسة أن الفرق المخبرية تواصل متابعة نوعية المياه على مستوى المجمعين، مطمئنة الزبائن بأن عملية التوزيع ستعود إلى نظامها العادي فور إعادة تشغيلهما، كما دعت المواطنين إلى تفهم هذا الظرف، مجددة التزامها بضمان تزويدهم بمياه مطابقة للمعايير الصحية.

■ ق. م

انطلاق مشروع إنجاز مجمع مدرسي ببلدية المطارفة بالمسيلة

انطلقت، أمس الاثنين، أشغال مشروع إنجاز مجمع مدرسي بمنطقة "نؤارة"، ببلدية المطارفة بولاية المسيلة، حيث أوضح مدير التجهيزات العمومية، شريف زيدان، خلال تقديمه لعرض تقني لوالي الولاية نجم الدين طيار الذي أشرف على انطلاق الأشغال، أن المشروع يتطلب غلافا ماليا يقدر بـ43 مليون دج ضمن برنامج صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية لسنة 2026.

وأضاف نفس المسؤول أن الأشغال ستشمل إنجاز مجمع مدرسي يضم ست حجرات دراسية وجناحا صحيا، علاوة عن تهيئة الساحة وبناء خزان مائي. من جهته، شدد والي الولاية على ضرورة الالتزام بالأجال التعاقدية للإنجاز، المقدرة بـ5 أشهر، وتسليم هذا المشروع الذي اعتبره مهما لسكان المنطقة والقرى المجاورة لها، وذلك تحسبا لدخوله حيز الخدمة خلال الموسم المدرسي المقبل.

■ ق. م



إطلاق الطبعة الثامنة من الجائزة الكبرى آسيا جبار للرواية لسنة 2026

تُعلن المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار عن فتح باب الترشيح للطبعة الثامنة من الجائزة الكبرى آسيا جبار للرواية لسنة 2026، هذه التظاهرة الأدبية المرموقة التي تندرج في إطار تتمين الإبداع الروائي الجزائري وتخليد مسيرة إحدى أبرز أعلام الأدب الجزائري.

وتُعنى هذه الجائزة بالروايات المكتوبة باللغات العربية، الأمازيغية أو الفرنسية، والصادرة عن دور نشر جزائرية، على أن يكون تاريخ نشرها خلال الفترة الممتدة من 14 أفريل 2024 إلى 18 أفريل 2026.

وقد حُدد تاريخ إيداع الأعمال المترشحة ابتداءً من 18 مارس إلى غاية 18 أفريل 2026، وذلك قبل الساعة الرابعة بعد الظهر 16:00، ويُشترط أن تنسم الأعمال المترشحة بالأصالة والتميز في مضمونها، ولم يسبق لها أن حازت على جوائز أخرى، حفاظاً على مصداقية المنافسة وقيم التميز.

كما تدعو المؤسسة دور النشر المعنية إلى إيداع إثنتي عشرة (12) نُسخة و نسخة الكترونية من كل عمل مُرشح على مستوى مقرها المتواجد بـ: 50 شارع خليفة بوخالفة، الجزائر العاصمة، ص.ب 355، وذلك في أجلٍ أقصاه 18 افريل 2026، وللاطلاع على المزيد من التفاصيل، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني للجائزة:

www.prixassiadiebar.dz

أو زيارة الصفحة الرسمية: **Grand Prix Assia Djebar Du Roman** الجائزة الكبرى آسيا جبار للرواية

أو الاتصال بنا عبر الرقم التالي: 0657601885

وتجدد المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار دعوتها لكافة الفاعلين في الساحة الأدبية للمشاركة في هذه الطبعة، التي أضحت موعداً ثقافياً بارزاً، ومنيراً للاحتراف بالإبداع الروائي الوطني، بما يُعزز إشعاع الأدب الجزائري على الصعيدين الوطني والدولي.

الأستاذة عبدي زهيرة محضرة قضائية لدى محكمة شرشال اختصاص مجلس قضاء تيبازة
الكائن بالناحية الغربية فيلا كتاب رقم 16 شرشال .الهاتف: 024.33.68.61

اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

يطلب من يوشمع مصطفى لفائده ولفائده: ورثة يوشمع محمد وهم: 1.أرملته: حجاج حورية،أبناءؤه وهم: يوشمع مصطفى، ربيعة، فهيمة،محمد، حياة، عبد العزيز، صليحة، مهدي، الساكنون بـ: حي 20 أوت 55 رقم 10 شرشال ولاية تيبازة، ضد المطلوب البيع ضدهم وهم: يوشمع المحفوظ، العنوان: الناحيةالشرقية برج الغولة شرشال. ورثة يوشمع شرفية وهم: عكشة هشام، العنوان: مزعرة حيوش المهام بلدية شرشال، يوشمع علي، العنوان: الناحية الشرقية برج الغولة شرشال، بناءا على السند التنفيذي عن محكمة شرشال، بتاريخ: 2025/03/10، القسم: العقاري، رقم الجدول: 24/01650، رقم الفهرس: 25/00396، والممهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ: 23 ديسمبر2025 تحت رقم: 2025/535 الصادرة عن محكمة شرشال، المصحح والمؤيد بالقرار الصادر عن مجلس قضاء تيبازة بتاريخ: 2025/12/14، الغرفة: العقاريةرقم القضية:25/01481، رقم الفهرس: 25/02757، بناءا على تقرير الخبرة المودع بأمانة ضبط محكمة شرشال بتاريخ 07 نوفمبر 2024 تحت رقم 2024/187، بناءا على محضر إيداع قائمة شروط البيع بتاريخ: 27 جانيي 2026 تحت رقم الوصل 26/172، وقائمة شروط البيع المؤشر عليها من طرف رئيس أمناء الضبط بمحكمة شرشال بتاريخ: 01 فيفري 2026 تحت رقم الإيداع 2026/02، بناءا على أمر على عريضة الصادر عن رئيس محكمة شرشال بـ 2026/03/05 تحت رقم الترتيب: 26/00118، نعلن بأنه سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات بمحكمة شرشال يوم 2026/05/12 على (3:30صا)، للعقار المشاع بين الأطراف المذكورة أسماهم أعلاهوالممثل في قطعة أرض تجارية، محاذية للطريق الوطني رقم 11، تقع بالناحية الشرقية بالمكان المسمى "برج الغولة" بمنطقة تدخل ضمن منطقة التوسع السياحي (ZEt)، ببلدية شرشال ولاية تيبازة، تتمثل على مخطط مسح الأراضي لبلدية شرشال في القطعة مجموعة ملكية رقم 412 من القسم رقم 03، تقدر مساحتها بـ 28 أر و 47 سار أي 2847م2، وهو محدود كالآتي: من الشمال: القطعة مجموعة ملكية رقم 15، من الجنوب: القطعة مجموعة ملكية رقم 17 يليها الطريق الوطني رقم 11، من الشرق: القطعة مجموعة ملكية رقم 413، من الغرب: القطعة مجموعة ملكية رقم 17. وأن هذا العقار يتكون من ما يلي: 1- محطة بنزين أو ما يسمى محطة خدمات متوقفة عن العمل أثناء المعايمة: تتموقع في الجهة الشرقية من العقار موضوع القسمة، وهي تتربع على مساحة قدرها 2363 م2، وهي تحتوي على محلات تجارية وإدارة المحطة، محل غسل وتشحيم السيارات، خزانات الوقود مدفونة تحت الأرض، أربعة آلات لصب الوقود (بنزين، مازوت) وآلة واحدة لاسترجاع الزيوت، 2- بناية (ط+2) : تقع في الجهة الغربية من محطة الخدمات وهي مجاورة ومتلاصقة معها، تتربع على مساحة قدرها 2م259، تحتوي على محل تجاري بالطابق الأرضي، شقة بالطابق الأول، طابق ثاني غير منتهية الأشغال بـ 3- بناية (ط+0) : تقع في الجهة الغربية من العقار موضوع القسمة، تتربع على مساحة قدرها 2م225، تحتوي على محل تجاري بالطابق الأرضي. تم التمن الأساسي للبيع بقدر بـ: 266.792.000 دج، الراسي عليه المزاى يدفع حال انعقاد الجلسة 5/1 الثمن بالإضافةإلى المصاريف، ويدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه (08) أيام الموالية لرسو المزاى.

82/04

الدوان العمومي للمحضرة القضائية الأستاذة قواسمي كريمة

محضرة قضائية لدى إختصاص مجلس قضاء الطارف

شارع للتكوين المهني بلدية المبياس " مشروع 97 مسكن تروكي" ولاية الطارف

الهاتف: 0559-67-36-56

إعلان عن بيع بالمزاد العلني عن طريق الأنظرقة المختومة فقط

سيشعر الدوان العمومي للأستاذة قواسمي كريمة يوم 2026/04/23 على الساعة العاشرة صباحا (10H) ببيع الأموال المنقولة عن طريق المزاى العلني عن طريق التمهيدات المختومة و ذلك بمقر مكتبنا بـعنوان المنكور أعلاه لفائدة الشقة الجزائرية للكهربا و الفكر مديرية تويج الطارف

الرقم	التعين	الرقم	التعين
01	V.L.Utilitaire GREAT WALL double cabine 00363-311-36 A.C.G	09	VL Uzazu 00325-101-36 A.C.G
02	V.Utilitaire Hyundai H-1 02430-307-36 A.C.G	10	VL Fiat Doblo 00297-101-36 A.C.G
03	V.Utilitaire Mutsubishi 02911-309-36 A.C.G	11	VL Fiat Doblo 00301-101-36 A.C.G
04	VL Peugeot Partner 01007-105-36 A.C.G	12	VL Fiat Doblo 01729-106-36 A.C.G
05	VL Peugeot Partner 01008-105-36 A.C.G	13	VL Fiat Doblo 01758-106-36 A.C.G
06	VL Peugeot Partner 01309-112-36 A.C.G	14	VL Fiat Doblo 01760-106-36 A.C.G
07	VL Renault Kongo 00097-100-36 A.C.G	15	VL Fiat Doblo 01800-106-36 A.C.G
08	VL Renault Kongo 00099-100-36 A.C.G	16	VL Fiat Doblo 01832-106-36 A.C.G

شروط البيع:

+ البيع بدون ضمان + تسحب التمهيدات المختومة نموذج من مكتب المحضرة القضائية + تكون المزايدة عن طريق التمهيدات المختومة + يتم وضع قينة 21 ٪ كعربون و الاطرقة المختومة مع نسخة من بطاقة الهوية تكون بالضرورة بيو مترية تحمل الرقم الوطني+ مهدة ميلاد + و شهادة إقامة إجباريا بمكتب المحضرة القضائية و ذلك قبل يوم المزايدة لجميع لمزايدبن بما فيهم المزايدبن الذين يتعذر عليهم الحضور يوم المزايدة+ لا يسمح لحضور المزايدة إلا الأشخاص الذين أودعوا أطرقتهم لدى الديون الرجوع لنشر الشروط التي يسحب من اللبوان لمزيد من المعلومات إتصل بديوان المحضرة القضائية

الأستاذ عبيد الشارف مختار محضر قضائي

02 شارع بوناب علي قسنطينة. هـ: 039368827

محضر تبليغ التنكليف بالوفاء والسند التنفيذي

عن طريق النشر المواد 412، 612، 613 ق 1 م 1

يطلب بوسنة كلثوم الساكنة قسنطينة . تنفيذًا لحكم شؤون الأسرة الممهور بالصيغة التنفيذية الصادر عن محكمة قسنطينة في 25/02/19 فهرس 011178، محاضر التنكليف بالوفاء و تبليغ التنكليف بالوفاء و تبليغ السند التنفيذي بتاريخ 2026/02/05 برسالة مضمنة مع الاشارة بالاستلام وعن طريق التعليق بالمحكمة والبلدية بتاريخ 2026/02/23 . بناء على الأمر الصادر عن رئيس محكمة قسنطينة بتاريخ 2026/03/01 رقم 26/825 للنشر في جريدة يومية وطنية. بلغنا لشيلي مهدي الساكن 14 زعموش علي قسنطينة. وكلفناه بالوفاء خلال أجل أقصاه 15 يوما وإلا نفذ عليه جبرا، بتسديد المبلغ الإجمالي 707.777 دج تعويض نفقة العدة والأهمال ونفقة غذائية لابناءه وبدل الأيجار والمصاريف القضائية والحقوق التناسبية والأتعاب التنفيذية وأن يمكنها من متاعها المطور في منطوق الحكم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: سكيكدة

دائرة: عزاية

بلدية: عزاية

مصلحة التنظيم والشؤون العامة

مكتب الجمعيات

رقم م/ت ش ع/م ج/م 2026

تجديد جمعية بلدية محلية

طبقا لأحكام القانون رقم: 06/12 المؤرخ في 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات ولإسما المادة 18 منه تم هذا اليوم 18 جانيي 2026 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في 2025/09/29، المتعلقة بتجديد جمعية بلدية محلية لجنة حي المسماة: **جمعية الرقي والأزدهار حي الأخوة سويسسي عزاية**. الكائن مقرها: بحي الأخوة سويسسي عزاية. الرئيس: كمال روايج، المولود بتاريخ: مفترض عام 1968 بعزاية.

102/04

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية المدينة

دائرة البرواقية

بلدية البرواقية

تجديد الجمعية الدينية لمسجد حي عدل 02 لبلدية البرواقية

بمقتضى القانون رقم 12–06 المؤرخ في 18 صفر عام 1433هـ الموافق لـ 12 جانيي 2012 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم 08/04/2026 تسيلم وصل اشهار التصريح لتجديد الجمعية المحلية المسماة : **الجمعية الدينية لمسجد لحي عدل 02لبلدية البرواقية**. القيمة: حي عدل 02 عمارة 01 رقم 11 بالبرواقية. رئيس الجمعية: عريب عبيد القادر. تاريخ ومكان الإزيداد: 26/08/1980 بالبرواقية. العنوان : حي عدل 02 عمارة 01 رقم 11 بالبرواقية.

100/04

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تيزي وزو – دائرة معاتقة – بلدية سوق الاثنين

مكتب: الجمعيات

رقم: 28 / م ج / ب ا / س 2025/1

تجديد مكتب الجمعية

طبقا للقانون رقم 06/12 المؤرخ في 12 جانيي 2012 المتعلق بالجمعيات، تم تسجيل التصريح بتجديد الجمعية المسماة : **الجمعية الاجتماعية لقرية إزواغن**. الطابع :اجتماعي. الأهداف: تطعيم حملات تطوعية لفائدة القرية.العمل مع السلطات من أجل تحسين الأوضاع الاجتماعية والمادية للسكان. . مساعدة المحتاجين، إصلاح ذات البين، تسيير الممتلكات العقارية والمنقولة التابعة للقرية وحمائنت، تطعيم تظاهرات ترفيهية للسكان. المقر: قرية إزواغن. يرأسها السيد: الاسم: حسن القلب: سعدودي. المولود في: 23/11/1963 بـ: إزواغن والسكان قرية سيدي علي موسى. ملاحظة : جمعية معتمدة بتاريخ 2019/01/27 تحت رقم: 18/م ج/ب ا/ س 2019.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

99/04

الأستاذ مناصري حسين محضر قضائي

الحي الجديد الشريعة تيسة

اعلان 2 عن بيع منقولات بالمزاد العلني

المواد 704 الى 719 ق 1 م 1

يطلب الصندوق الوطني للتمينات الاجتماعية للعمال الاجراء وكالة تيسة ممثلا بمديره، شايو توفيق. هادفي خالد. مالك رشيد ضد تعاونية مباركية مختار العنوان يثر مقدم. جرد المتاد المحجوز بتاريخ 26/03/25. نعلن عن بيع يوم 28/04/2026 سا 9 مكان تواجده: جوار CITRA ر ت 2 685 12 00219 الطراز C6006 الرقم التسلسلي 208. 379. 785. قاطرة REMORQUE بلا بطاقة رمادية. آلة زرع. 2خزان مياه 3000 ل. 2 محرات. مياي معاينته يوميا من سا 9 الى 15. البيع على الحالة الموجود عليها. دون ضمان. التسديد بـصك بنكي مؤشر عليه او نقدا. الراسي عليه المزاى يتحمل جميع المصاريف والحقوق طبقا للقانون. البيع لأعلى عرض.

103/04

الأستاذة عمارة دليلة محضرة قضائية

طريق المحكمة الطارف. هـ 038301154

اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة سحري محمد ضد قمار الياس الساكنين القالة. بناءا على عقد اعتراف بدين محرر من الموثق ا/ بلاوي فيصل بتاريخ 13 و 19/03/19 فهرس 19/0314 الممهور بالصيغة التنفيذية . قائمة شروطبيع محررة بتاريخ 25/10/07 مسجلة بمصلحة التسجيل والطابع الطارف بتاريخ 25/10/08 شقة ترقوية كائنة إقامة دائية تخصيص الهواء الطلق القالة الطابق الأرضي 1 يمين رقم 3 بها غرفة قاعة استقبال مطبخ حمام مرحاض بهو مساحتها55.68 م2 ونسبة29.712.29/10000 من الأجزاء المشتركة. السعر الافتتاحي حسب الخبير سبتي سيف الدين 3.861.000دج. حدد البيع بتاريخ2026/04/28 سا 10 بمحكمة القالة ارفاق شيك مشطوب + كشف حساب

104/04

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية الأشغال العمومية

ولاية سطيف

رقم التعريف الجبائي : 408015000019003

رقم العملية: N.1.024.090.02.2019.000.019.25.001

بعنوان : صيانة الطرق الوطنية-تشاط 2025- ولاية سطيف

أصدار رقم 03/26

مشروع : الحصنة رقم 1-4 : صيانة المنشأ الفني على مستوى الطريق الوطني رقم 77 في ن ك 110-000

مؤسسة : ش.ذ.م.م بن لعربي للأشغال الطرق

مؤسسة ش.ذ.م.م بن لعربي للأشغال الطرق الحافزة على المشروع رقم 015/25 في 27/11/2025 و تأشيرة المراقب المالي رقم 1863/25 في 18/11/2025 و الأمر بانطلاق الأشغال رقم 368/25 في 27/11/2025 المتعلق بـ : الحصنة رقم 4-1 : صيانة المنشأ الفني على مستوى الطريق الوطني رقم 77 في ن ك 110+000، مطالبة بـ :

- تعزيز الورشة بالوسائل المادية و البشرية .

- رفع من وتيرة الأشغال .

- انهاء الأشغال في آجاله التعاقدية .

و هذا في أجل 08 أيام ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان في اليوميات الوطنية و في حالة عدم الاستجابة تضطر المديرية لتطبيق النصوص القانونية الخاصة بهذه الحالات.

الشروق 14-04-2026 - 26 23 002 920 - ANEP N°

EPE /HORES/SPA

بر أسمال قدره 1.000.000,00 دج

إيواء/إطعام

فرع جمع سيدار

المقر الاجتماعي: قاعدة الحياة – مركب الحديد و الصلب الحجار

للمقر الاجتماعي

إعلان عن نتيجة

المنافسة الوطنية رقم 01-2026/ هوراس

تعلم المؤسسة العمومية الاقتصادية هوراس شركة ذات أسهم EPE/HORES/SPA ، رقم تعريفها الجبائي : 09982303623520800000 ، كافة المتعهدين الذين شاركوا في المنافسة الوطنية رقم 01-2026/ هوراس بتاريخ 2026/02/04 من أجل إنتقاء مرشحين لتوسيع قائمة مقدمي الخدمات المتعلقة برفع نفايات الإطعام لفائدة م ع ا/ هوراس/ ش ذ أ، أن المتعهدين المذكورين أدناه مؤهلين مبقيا من طرف لجنة تقييم العروض كما يلي:

المتعهد	رقم التعريف الجبائي	التأهيل
SARL DEUX B CLEAN	00181804437243800000	مختار

كل متعهد يعارض اختيار المصلحة المتعاقدة يمكنه تقديم طعن لدى مصلحة التموين لـ م ع ا/هوراس/ش ذ أ ، خلال أجل خمسة (05) أيام تقويمية ، ابتداء من أول صدور لهذا الإعلان في إحدى اليوميات الوطنية.

بإمكان باقي المتعهدين المهتمين التقرب من مصلحة التموين الواقعة بالعنوان المذكور أعلاه في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام عمل ، ابتداء من أول يوم من صدور الإعلان الحالي، للاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم التقنية و التجارية.

الشروق 14-04-2026 - 26 23 100 147 - ANEP N°

الأستاذ مسكف بن عودة محضر قضائي لدى مجلس قضاء تيارت الكائن بمكنية 12 شارع علي بختو تيارت
إعلان للنشر بالجريدة رقم 22 عن تأجيل بيع بالمزاد العلني المادة 749 - 750 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية
لفائدة:الصندوق الوطني للتوفير و الإحتياط – بنك – شركة ذات أسهم ممثلة بالسيد مدير شبكة الشلف بحي 80 مسكن – شلف – ، الكائن مقرها الاجتماعي 42 شارع خليفة بوخالفة الجزائر العاصمة.
ضد: الشركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة جبرونا sarlgerona الممثلة من طرف مسيرها حلوز قادة ، العنوان 07 حي الأخوة بصغير تيارت.
تنفيذا للصيغة التنفيذية لعقد رهن قانوني المؤرخ في 2017/01/02 المشهور بالمحاطة العقارية بتيارت بتاريخ 2017/01/15 حجم 260 رقم 65 تاريخ تحرير العقد 2017/01/01 بالشلف الممهور بالصيغة التنفيذية الصادرة بتاريخ 2021/10/07.
بعد الإطلاع على أمر حجز عقاري الصادر عن رئيس محكمة تيارت بتاريخ 2023/05/10 رقم 23/114.
بعد الإطلاع على إيداع أمر حجز عقاري لدى المحافظ العقاري بتيارت بتاريخ 2023/05/10.
بعد الإطلاع على محضر تبليغ و تسليم أمر حجز عقاري للمدعو حلوز قادة بتاريخ 2023/05/14.
المعار يقع ضمن قطعة أرض واقعة بالمكان المسمى الزمالة طريق الجزائر بلدية تيارت تحمل المراجع المسجلة التالية : قسم 07 مجموعة ملكية رقم 40 غير مهينة وغير مستوية (منحدرة) مساحته 36.270.00 متر مربع.
المحتويات : المقار محل التوقيع عبارة عن مجمع سكني في طور الإنجاز يتكون من 36 فيلا متشابهة ، فيها 35 من نوع طابق أرضي+ 1 (R+1) وفيلا واحدة من نوع طابق أرضي + 1 طابق سفلي.
تقديم السعر الإفتتاحي الأساسي لثنى بيع المقار في المزاى : 783.200.000.00 دج بعد إنقاص المشر أصح المبلغ الذي يبدأ منه بيع المقار في المزاى العلني يكون بـ 704.880.000.00 دج سبع مائة و أربع مائة و ثمانمائة و ثمانون ألف دينار جزائري.
أنه تم تحديد تأجيل جلسة البيع ليوم 05/11/2026 على الساعة 9:00 سا محكمة تيارت.
بناء على أمر بتأجيل جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر عن رئيس قسم البيوع العقارية بمحكمة تيارت.
لكي لا يجهل ذلك و إثباتا لما ذكر أعلاه حررنا وقتنا بتبليغ و تسليم هذا المحضر و الكل طبقا للقانون.

101/04

الأستاذة عمارة دليلة محضرة قضائية

طريق المحكمة الطارف هـ 038.30.11.54

اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني مع حرية العروض

لفائدة تومي عبد المنعم ضد ورثة بوحارة اوريدة الساكنين القالة. بناءا على دفتر الشروط المودع بأمانة ضبط محكمة القالة بتاريخ 28/09/2022: **فيلا كائنة القالة تخصيص جيلاص رقم 1 من طابق ارضي بها 4 محلات ومدخل وقفص السلاالم. طابق علوي به غرفتين للاستقبال مطبخ قفص السلاالم مرحاض حمام بهو شرفة. السطح به سطلحين ومغسلة وقفص السلاالم مساحتها 86.36 م2 ومجموع الارض 2م243.75. السعر الافتتاحي 36.945.308.40دج. البيع بتاريخ 2026/04/28 سا 10 بمحكمة القالة ارفاق شيك مشطوب + كشف حساب**

105/04

الأستاذة عمارة دليلة محضرة قضائية

طريق المحكمة الطارف. هـ 038301154

اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وكالة ميلة ضد لعشوري عبد الله الساكن القالة. بناءا على عقد فرض ورهن رسمي درجة1 محرر من الموثق ا/ المناعي عبد العالي بتاريخ16/03/19 فهرس 16/362 المهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 16/11/08. قائمة شروط بيع تعديلي محررة بتاريخ 25/09/03 مسجلة بمصلحة التسجيل والطابع الطارف بتاريخ25/09/17: **قطعة أرض للبناء كائنة تخصيص الهواء الطلق القالة رقم 37 مساحتها 249 م2 بواجهتين عليها بناية سكنية في طور الإنجاز من طابق ارضي طابق 1 طابق 2. السعر الافتتاحي حسب الخبير سبتي سيف الدين 11.232.346.38دج حدد البيع بتاريخ 2026/04/28 سا 10 بمحكمة القالة ارفاق شيك مشطوب + كشف حساب**

106/04

الوسطاء يواصلون المفاوضات وترامب يبدأ الحصار وإيران تعلن؛

"مستعدون لجميع السيناريوهات وسنردّ على أي اعتداء"

أكد وزير الدفاع الإيراني بالإنابة، مجيد ابن الرضا، الاثنين، أن بلاده "مستعدة لكل السيناريوهات"، مشددا على أن "القوات المسلحة في ذروة الجاهزية القتالية". وأضاف ابن الرضا، خلال حضوره في لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، أن أي "اعتداء أو عمل عدائي من قبل العدو سيواجه بردّ قاسٍ وحازم ومؤلم".

وكالات

وبحسب وكالة "إيسنا" الإيرانية، قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي، إبراهيم رضائي، إن "معنويات القوات المسلحة، وخصوصا بعد الانتصارات الأخيرة، مرتفعة للغاية". وأكد أن جميع الإجراءات والتدابير الضرورية لحماية سيادة البلاد ووحدة أراضيها "أُتخذت في مختلف الساحات والجبهات".

ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، في وقت متأخر الأحد، عن مسؤولين ومصادر مطلعة، القول إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومستشاريه يبحثون استئناف ضربات عسكرية محدودة على إيران، إلى جانب الحصار الأمريكي لمضيق هرمز، كوسيلة لكسر الجمود في محادثات السلام.

وذكر المسؤولون أن احتمال استئناف حملة عسكرية شاملة على إيران أقل ترجيحاً، نظراً لاحتمالية زعزعة استقرار المنطقة بشكل أكبر، ونفور الرئيس من الصراعات العسكرية المطولة. وأوضحوا أن ترامب قد يسمى أيضاً إلى فرض حصار مؤقت، ريثما يضغط على الحلفاء لتحمل مسؤولية مهمة مرافقة عسكرية مطولة عبر مضيق هرمز في المستقبل.

وأعلن الجيش الأمريكي أنه سيبداً بتنفيذ حظر على حركة الملاحة إلى الموانئ الإيرانية في الخليج اعتباراً من اليوم الاثنين، بينما سيسمح بمرور السفن عبر مضيق هرمز من وإلى الموانئ غير الإيرانية. وقالت القيادة المركزية الأمريكية "سنكوم"، في منشور لها

المفوضية الأوروبية تؤكد؛

"ندفع ثمننا باهظا وسط الصراع بالشرق الأوسط"

وكالات

حذرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الاثنين، من أن تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الخليج والشرق الأوسط يظل "مستحيلا" طالما استمر الصراع في لبنان، مشيرة إلى التداعيات الاقتصادية الكبيرة للصراع في المنطقة على أوروبا. وأعربت فون دير لاين، في كلمة لها في بروكسل تناولت تطورات الأوضاع في المنطقة، عن قلقها البالغ إزاء الغارات المستمرة على لبنان، ودعت إلى احترام سيادة لبنان ووقف القتال فوراً، مؤكدة أن "الأمن لا يتجزأ"، ولا يمكن ضمانه في الخليج والشرق الأوسط بينما يشهد لبنان صراعا مسلحا.

وشددت على ضرورة وقف الأعمال العسكرية بشكل كامل، مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي يسعى لتقديم مساعدات فورية للشعب اللبناني، مع التنبيه إلى أن "المساعدات لا يمكن أن تكون بديلا عن الأمن الناتج عن السلام الدائم". على صعيد آخر، حذرت رئيسة المفوضية الأوروبية من الآثار السلبية الكبيرة لاستمرار

وزير خارجية إيران يهاتف نظيره السعودي والقطري

أجرى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، الاثنين، مكالمتين هاتفيتين مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان آل سعود، والقطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا"، إن عراقجي ناقش مع نظيره "آخر التطورات الإقليمية والمبادرات الإيرانية الأمريكية في إسلام آباد". وهذه المرة الثانية التي يهاتف فيها عراقجي نظيره السعودي القطري، منذ اتفاق وقف إطلاق النار المؤقت، والذي ينتهي في 21 أفريل الجاري، فيما لم يصدر عن السعودية وقطر أي تعليق بعد على الاتصاين.

وتوترت العلاقات الإيرانية الخليجية على نحو غير مسبوق، بعد استهداف طهران لمنشآت حيوية وقواعد أمريكية في السعودية وقطر، والكويت، والبحرين، والإمارات، مع اتهامها بتوجيه ضربات لسلطنة عُمان أيضا. ■ وكالات

العالم

أفاد تقرير صادر عن

مجموعة من المنظمات الإنسانية أن أزمة الغذاء في السودان وصلت إلى مستويات خطيرة، مع اعتماد نسبة كبيرة من السكان على الحد الأدنى من الطعام للبقاء على قيد الحياة، في وقت تتزايد فيه التحذيرات من تحول الوضع إلى مجاعة واسعة النطاق

إذا استمرت الأوضاع الحالية دون تدخل عاجل. وأوضح التقرير، الاثنين، أن مناطق واسعة، خصوصًا في شمال دارفور وجنوب كردفان، تعيش أوضاعًا إنسانية قاسية، حيث تعاني أسر كاملة من نقص حاد في الغذاء، ما دفع كثيرين إلى الاكتفاء بوجبة واحدة يوميًا، بينما يضطر البعض إلى قضاء أيام دون أي طعام.

وتأتي هذه التطورات في ظل الحرب المستمرة في السودان منذ أكثر من عامين، بين الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو المعروف بـ"حميدتي"، وهي الحرب التي أدت إلى انهيار واسع في الأوضاع المعيشية، وتوقف الإنتاج الزراعي، وتدمير أجزاء كبيرة من البنية الاقتصادية.

وبحسب ما ورد في التقرير، فإن معاناة السكان لم تعد تقتصر على نقص الغذاء فقط، بل وصلت في بعض المناطق إلى حد اللجوء لأكل أوراق الأشجار وأعلاف الحيوانات، في ظل ارتفاع كبير في الأسعار وانعدام توفر السلع الأساسية في الأسواق. وأشار التقرير إلى أن نحو 28.9 مليون شخص، أي ما يقارب 62 في المئة من سكان السودان، يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، وهو ما يعكس حجم الأزمة التي تضرب البلاد منذ اندلاع الحرب.

ورغم خطورة هذه الأرقام، تواصل الحكومة السودانية نفي وجود مجاعة في البلاد، في حين تنفي قوات الدعم السريع مسؤوليتها عن تدهور الأوضاع في المناطق الخاضعة لسيطرتها، ما يزيد من تعقيد المشهد الإنساني ويؤخر وصول الحلول. وفي المقابل، تؤكد تقارير دولية أن بعض المناطق وصلت فعليًا إلى مرحلة المجاعة، خاصة في مدينة الفاشر، بينما

تقارير تكشف أزمة غذاء وتحذيرات من مجاعة واسعة

الجوع ينهش السودان



سجلت مناطق أخرى في كادقلي وأجزاء من دارفور مستويات شديدة الخطورة من سوء التغذية ونقص الغذاء.

ويشير التقرير إلى أن أحد الأسباب الرئيسية لتفاقم الأزمة هو توقف النشاط الزراعي بشكل شبه كامل، نتيجة النزوح الواسع للمزارعين، وتدمير الأراضي الزراعية، ونقص الإمكانات الأساسية للإنتاج، إضافة إلى صعوبة وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة.

كما لفت إلى أن أطراف النزاع استخدمت الغذاء في بعض الحالات كوسيلة ضغط، من خلال الحصار أو تقييد وصول الإمدادات إلى بعض المناطق، ما زاد من معاناة المدنيين وعقّق الأزمة.

وفي ظل هذا الوضع، تواجه جهود الإغاثة تحديات كبيرة، خاصة مع تراجع الدعم المالي الدولي، ما أدى إلى تقليص عمل المطابخ الخيرية التي كانت تقدم وجبات يومية للمتضررين، وأصبحت غير قادرة على تلبية الاحتياجات المتزايدة.

وأشار التقرير كذلك إلى أن النساء والفتيات يتحملن العبء الأكبر من الأزمة، إذ يتعرضن لمخاطر كبيرة أثناء محاولات الحصول على الطعام أو المياه، في ظل غياب الأمن وانتشار العنف في بعض المناطق. كما أوضح أن الأسر التي تعيّلها نساء أكثر عرضة بثلاثة أضعاف للجوع مقارنة بغيرها.

وحذرت منظمات الأمم المتحدة من أن استمرار الوضع الحالي قد يؤدي إلى توسع رقعة المجاعة خلال الفترة المقبلة، في حال لم يتم وقف الحرب بشكل عاجل، وفتح ممرات آمنة للوصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق الأكثر تضرراً.

■ وكالات

قراءة 30 ٪ من أسمدة العالم لن تُشحن بسبب إغلاق هرمز

أسعار النفط تتجاوز الـ100 دولار بعد إعلان ترامب حصار الموانئ الإيرانية



بين 20 و 30 بالمئة من الأسمدة حول العالم على خلفية إغلاق مضيق هرمز. وكانت أسعار الأسمدة ارتفعت في أنحاء العالم، ومن غير المرجح أن تنخفض بسهولة، جراء إغلاق مصانع وارتفاع أسعار الغاز الذي جعل الإنتاج العالمي أكثر تكلفة.

وشهدت أسعار اليوريا في الشرق الأوسط، ارتفاعا كبيرا بنسبة وصلت إلى 70 بالمئة، خلال أسابيع قليلة، وفقا لموقع أرغوس المتخصص في الطاقة والأسمدة.

وتنتج منطقة الخليج ما يصل إلى نحو 30 من مجمل السماد العالمي، ولم تتمكن منذ شن الحرب على إيران، سوى 6 سفن محملة بالأسمدة من مغادرة منطقة الخليج، فيما عشرات السفن عالقة حتى الآن.

■ وكالات

الطاقى، قائلة: "هدفنا واضح، علينا تعزيز إنتاج الكهرباء داخل القارة الأوروبية بكلفة مقبولة ومن مصادر متجددة ونوعية لضمان استقلاليّتنا وأمننا الطاقى".

وقالت خلال المفوضة الأوروبية إن الطاقة المتجددة والنوية تشكلان حاليا أكثر من 70٪ من توليد الطاقة في الاتحاد، لكن الحاجة ملحة للذهاب إلى أبعد من ذلك. وفي إطار الإجراءات العاجلة لمواجهة الأزمة، أعلنت أورسولا فون دير لاين عن خطة لتسقيق الإفراج عن مخزونات النفط لضمان استقرار الأسواق، مشددة على أن التدابير الطارئة التي تتخذها الدول الأعضاء يجب ألا تؤثر سلبا على السوق الموحدة.

كما أشارت إلى أن المفوضية ستعمل على تعزيز التنسيق في تخزين الغاز لضمان عدم تناقص الدول الأعضاء ضد بعضها البعض في الأسواق العالمية، مع التركيز على حماية الفئات الضعيفة والقطاعات المتضررة من خلال مخططات دعم الأجور وإجراءات مالية هادفة سيتم مناقشتها في الاجتماع المقبل للمجلس الأوروبي في قبرص.

حزب الله يستهدف مواقع

لجيش الاحتلال الصهيوني

أعلن "حزب الله" اللبناني، تنفيذ سلسلة عمليات عسكرية استهدفت مواقع وتجمعات لجيش الاحتلال الصهيوني على الحدود. وأوضح حزب الله، الاثنين، أن الهجمات شملت استهداف موقع المطة بسرب من الطائرات المسيّرة الانتقاضيّة، إضافة إلى استهداف تجمعات لجنود جيش الاحتلال في مستوطنة شلومي بالطريقة ذاتها، مشيرًا إلى تنفيذ ضربة صاروخية برشقات من الصواريخ الثقيلة على موقع المطة. وأكد حزب الله في بيانه أن هذه العمليات تأتي ردًا على ما وصفه بالعدوان الإسرائيلي الأمريكي"، مشددًا على أن الرد سيستمر حتى توقفه.

وأعلن حزب الله إطلاق صواريخ من جنوب لبنان باتجاه دولة الاحتلال، 2 مارس الماضي، في أول هجوم من نوعه منذ إعلان وقف إطلاق النار نوفمبر 2024.

أخرى.

■ وكالات

"أبناء العقيبة" يسافرون الأربعاء إلى القاهرة

راموفيتش يشككي شباب بلوزداد إلى "الفيفا"...

وزيد من متاعبه قبل إياب الزمالك

رفع المدرب السابق لشباب بلوزداد، اليوستي سيد راموفيتش، شكوى رسمية إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، في الساعات القليلة الماضية، يطالب فيها إدارة ناديه السابق بالحصول على كامل حقوقه المالية والتعويض عن خسح عقده، الذي ينتهي بحلول شهر جوان من عام 2028

دريس .س

بعدما قرر رئيس مجلس الإدارة السابق مهدي رابحي تمديد عقده إلى غاية التاريخ المذكور، في وقت كان الاتحاد الجزائري لكرة القدم قد تلقى إشعاراً من "الفيفا" بإيداع محامي المدرب اليوستي الشكوى على مستوى الهيئة الكروية الدولية، علماً أن خسح عقد راموفيتش سيكلف خزانة النادي أموالاً باهظة قد تصل أعتاب 10 مليارات سنتيم.

وفي سياق آخر، يسافر وفد شباب بلوزداد هذا الأربعاء إلى العاصمة المصرية القاهرة، لخوض إياب نصف نهائي كأس الاتحاد الإفريقي أمام الزمالك المصري، الجمعة، على ملعب "القاهرة الدولي"، الذي يستعجن مباراة بطابع نهائي من جانب ممثل الكرة الجزائرية الذي يسمى لتدارك نتيجة مباراة الذهاب التي خسرها على ملعب "تيلسون ماندليان" في براقي بهدف دون رد، ومن ثمة اقتطاع تأشيرة التأهل إلى المباراة النهائية.

وكان الطاقم الفني للنادي

تصفيات كأس العالم 2026..

هزيمة ثقيلة للمنتخب

الوطني لأقل من 17 سنة

استهل المنتخب الوطني لاثلاث،

لفتة أقل من 17 سنة، مشواره في

تصفيات كأس العالم 2026 بهزيمة

ثقيلة أمام المنتخب الكاميروني.

انهزمت شبلات "الخضر"

بخمسة أهداف مقابل هدف واحد،

في المباراة التي احتضنها ملعب

مصطفى تشاكر بالبلدية، أمسية

الأحد، بحساب ذهاب الدور الأول.

وكان المنتخب الجزائري سباقا

للتهديد، عن طريق ديهيا بن

خلاط في 11 د. قبل أن يعذل

المنتخب الكاميروني النتيجة في

22. وبعد ذلك فرضت

الكاميرونيات إيقاعا قويا، ليضفن

أربعة أهداف أخرى، في الشوط

الثاني. وتلعب مباراة الإياب المقر

السبت المقبل، بياوندي، وبالتنظر

إلى قمة المنافس، وبتيجة لقاء

الذهب، فإن مهمة شبلات

"الخضر" تبدو شبيه مستحيلة في

إقطاع تشيرة التأهل إلى الدور

المقبل.

ق.ر

المرحلة الثالثة للدوري العالمي للكراتي

الجزائرية سيليا ويكان تحرز فضية أقل من 50 كلغ

ق.ر



توجت مصارعة رياضة

الكراتي الجزائرية، سيليا

ويكان، بالمدالية الفضية في

الكوميتي لوزن (أقل من 50

كلغ)، بعد انهزامها أمام

الفنزويلية يورغيليس سالازار

في نهائي البطولة الدولية "وان

بريمير ليغ ليشان" (الصين).

واتسم المنازلة النهائية

للفشة، بالندية والتنافس

الشديد بين المصارعين،

حيث انتهت الشزال بنتيجة

التعادل (6-6)، قبل أن يعود

الفوز في نهاية المطاف للمصارعة

بفضل (قاعدة السيشو) التي تمنح

الثاني. وقطعت سيليا ويكان

سجل أول نقطة في الشزال.

تحدث لأول مرة في تاريخ كأس العالم.

وبالرغم من تمسكيات رئيس "فيفا"، جيان

إنفانتينو، إلا أن هناك قلقا من احتمال تعذر

مشاركة إيران، خاصة في ظل صعوبة نقل مبارياته

خارج الولايات المتحدة.

وفي حال انسحاب إيران، فإن الاتحاد الدولي

منتخب إيران من المسابقة، بسبب المشاكل

السياسية والعرب.

وأوضح التقرير أن انسحاب إيران (ليس مؤكدا

بعد)، قد يفتح الباب أمام إمكانية إعادة إحياء أمل

منتخبات كبرى، وعلى رأسها إيطاليا، في الظهور

مجدد.

وأشار المصدر ذاته إلى أن الاتحاد الدولي لكرة

القدم يدرس إمكانية تنظيم ملحق قاري استثنائي

الثلاثاء 14 أفريل 2026 الموافق 26 شوال 1447 العدد 8293

الطبعة 62 للدرجات مقررة من 17 إلى 26 أفريل... بربراي،

"إسباني لرئاسة لجنة الحكام ومشاركة 21 فريقا"

ستتسم الطبعة السادسة والعشرون من طواف الجزائر للدرجات 2026، المقرر للفترة الممتدة من 17 إلى 26 أفريل، بمشاركة دولية معتبرة لفرق محترفة سبق لها التآلق في مختلف التظاهرات الدولية.

ق.ر

وستعطي إشارة انطلاق الطواف يوم 17

أفريل من مدينة وهران، عبر مسار متنوع

يتمد على مسافة 126.7 كلم، ما يعد بداية

قوية لهذا الموعد الرياضي البارز، في حين

ستكون نهاية المرحلة العاشرة والأخيرة

بمدينة تيزي وزو على مسافة 108 كلم، عند

سفح جبال جرجرة.

وستهدى هذه الطبعة إلى روح الفقيد

عبد القادر مرابط، المدرب الوطني

السابق والمربي الذي عرف بتفانيه الكبير

في خدمة رياضة "الملكة الصغيرة".

وعن الطبعة الـ 26 من طواف الجزائر

للدرجات، أكد رئيس الاتحادية الجزائرية

ضيفاً على منتدى "الصحافة الرياضية"

للمنظمة الوطنية للصحافيين الرياضيين

الجزائريين، الذي نظم الأحد، بالمركب

الألمبي محمد بوضياف بالجزائر

العاصمة أن "هيبته تعمل بالتنسيق مع

مختلف الرابطات الولائية لضمان جاهزية

كاملة قبل موعد الانطلاق"، مشيراً إلى

عقد عدة اجتماعات مع السلطات المحلية

لإنجاح هذه التظاهرة".

ويتمد الطواف على مسافة إجمالية

قدرها 1697.6 كلم، عبر 12 ولاية، من بينها

تلمسان، سيدي بلعباس، مستغانم،



الثشف، إضافة إلى حمام ريفع بعين الدهلي

والشريعة بالبلدية، وصولاً إلى الجزائر

العاصمة. وأوضح بربراي في لقائه مع

الصحافة، أن "مسار الطبعة الحالية تم

فثن يكسب مكاناً مهما ضمن المواعيد

وجمالية المناظر الطبيعية، بما يضمن

استقطاب الجماهير على طول مراحل

السباق". وأضاف أن "اللجنة المنظمة قد

حرصت هذه السنة على أن تكون المشاركة

وعد بقيادة الفريق إلى منصات التتويج

حديث عن عودة حسان حمار إلى رئاسة وفاق سطيف

ع.ع

علمت الشروق، من مصادر مطلعة، أن

شركة سونلغاز، مالك نادي فريق وفاق

الشفب، تكون قد دخلت في اتصالات

مكتشفة، من أجل إقناع الرئيس السابق

لوفاق بتسيير الفريق في الفترة القادمة،

خاصة أن الفريق لا يزال لم يضمن البقاء في

القسم المحترف الأول.

وكان الوفاق قد خسر في الجولة

الماضية أمام أولمبيك آقبو، الذي تجدد

رصيده في النقطلة الـ 27، حيث يحتل

المرتبة الـ 13 في الترتيب العام، وتتتظر

تشكيلة عمروش مباريات صعبة في أربع

الجولات الأخيرة، حيث يستقبل مرتين

مولودية وهران ومولودية ومولودية

الجزائر، وخارج الديار أمام كل من شببة

وفاق سطيف ونادي بارادو.

وعتبر حسان حمار أكثر الرؤساء نجاحاً

في تاريخ النادي لكرة الجزائرية، حيث

قاد وفاق سطيف لتحقيق ألقاب تاريخية،

أبرزها دوري أبطال أفريقيا عام 2014،

وكأس السوبر الأفريقي 2015، والمشاركة

كمرجعية عالمية ورفع راية الجزائر عاليا.

ع.ع

شهدت المواجهة التي جمعت بين نادي الترجي

الرياضي التونسي وضيفه ماميلودي من داونز الجنوب

أفريقي، مساء الأحد، ضمن منافسات ذهاب نصف نهائي

بطولة دوري أبطال إفريقيا، عدداً من الحالات التحكيمية،

التي أثارت التساؤلات بين المشجعين، حول صحة قرارات

الحكم الدولي الجزائري مصطفى غريال، في مباراة

خسرهما الترجي أمام ضيفه بنتيجة (1،0)، على ملعب

حمادي العقري في راقص صخرة هدف من داونز ضد الترجي

الجديد"، راية حول صخرة هدف من داونز ضد الترجي

في الدقيقة 51 من عمر الشوط الثاني، بقوله: "رفعتم الكرة

من وسط الميدان باتجاه تايلو مورينا، الذي كان في موقف

صحيح لا تسلل فيه، نظراً لوجود تغطية واضحة من قبل

محمد أمين بن حميدة، الذي كان أقرب إلى خط مرماه

بشكل واضح".

وتابع: "استقبل تايلو مورينا الكرة داخل منطقة الجزاء

على الطائر، وبعدما مررها بإطار قدمه اليمنى إلى داخل

منطقة المرمى، ليتحرك إليها من موقف صحيح أيضاً،

الطبعة 62 للدرجات مقررة من 17 إلى 26 أفريل... بربراي،

"إسباني لرئاسة لجنة الحكام ومشاركة 21 فريقا"

ستتسم الطبعة السادسة والعشرون من طواف الجزائر للدرجات 2026، المقرر للفترة الممتدة من 17 إلى 26 أفريل، بمشاركة دولية معتبرة لفرق محترفة سبق لها التآلق في مختلف التظاهرات الدولية.

الدول المشاركة: إنجلترا، ألمانيا، بولندا،

جمهورية التشيك، بلجيكا، إندونيسيا،

تونس، جنوب إفريقيا، سلطنة عمان،

لوتوانيا.

وأشار رئيس الاتحادية إلى أن طواف

الجزائر أصبح موعداً منتظراً لدى العديد

من الدول، مع تزايد عدد المشاركين سنة

بعد أخرى، مبرزاً أن هذه التظاهرة ستتقل

مستقبلاً إلى تصنيف 2،1، وهو ما يفرض

معايير تنظيمية أعلى ومشاركة أوسع

للفرق الأجنبية. ونوه بربراي بالمساهمة

الفعالة لسلطات المحلية عبر مختلف

الولايات وكذا جهود المتطوعين الذين

يعملون في الخفاء من أجل إنجاح الحدث

والترويج لصورة الجزائر. وعلى هامش

الطواف، برمج المنظمون نشاطاً موازياً

موجها لتلاميذ المدارس تحت عنوان

"الطواف الصغير"، عبر البلديات التي تمر

بها.

كما حرص المتحدث على التأكيد على

أن تنظيم طواف الجزائر يمثل فرصة هامة

لترقية السياحة المحلية والتعريف

بالموروث الطبيعي والعمراني للبلاد، إلى

جانب البعد الرياضي والتقني للتظاهرة.

وتجدر الإشارة في الأخير، إلى أن الاتحاد

الدولي للدرجات قد عين الإسباني

خورخي غوال مارتيبنيز لرئاسة لجنة

منتخبات وطنية و9 فرق جزائرية، ومن بين

الحكام الخاصة بهذه الطبعة.

ع.ع

في كأس العالم للأندية بالمغرب، وكان

حمار قد أكد استعداداه التام للعودة إلى

رئاسة نادي وفاق سطيف، مؤكداً أنه

"المسير الذي قاد الوفاق إلى العالمية"، كما

أشار في خرجاته الإعلامية إلى أن التحدي

يعيش وضعا لا يليق بتاريخه، مقارناً بين

فترة رئاسته والتنازع الحالية. ويраهن

حمار على شعبيته لدى جزء كبير من

جماهير "النسر الأسود" الذين يذكرون

إنجازات 2014، حيث صرح بأن "التاريخ لا

يمحى".

وكان حمار يهدف إلى العودة إلى وفاق

سطيف، مؤكداً رفضه لعروض من أندية

أخرى، كما شدد على أنه لن يتحمل أي

مسؤولية في أي فريق مستقبلاً باستثناء

النادي السطايفي.

وفي تحليل لأسباب الأزمة، شدد حمار

على أن الأشكال الحقيقي يكمن في طريقة

جماهيرية عريضة وتاريخياً حافلاً

بالألقاب، أبرزها التتويج بدوري أبطال

إفريقيا سنة 2014، ما يؤهله -بحسب

رأيه- للعودة سريعاً إلى سكة التتويجات

متنى توفرت إدارة قوية وروية واضحة

ناجعا.

نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا... جمال الشريف:

برايان ليون، الذي سجل الكرة، التي وضعها برأسه في

شباك الترجي بالدقيقة 51، وبالتالي. قرار الحكم كان

صحيحاً بحساب هدف صن داونز، لعدم وجود حالة

هدف الترجي كان صحيحاً".

ما بعد المونديال منتخب جديد و"الكان" غير مرغوب فيها

هل تسرعت الاتحادية باقتراح تمديد عقد بيتكوفيتش؟

تباينت الآراء حول إمكانية تمديد عقد المدرب اليوستي بيتكوفيتش، بين مطالب وملح على الخطوة التي يراها استقرازا فنيا، وبين متردد وغير مقتنع بها أو على الأقل يطلب الترتيب إلى ما بعد نهاية كأس العالم وإفرازاتها ورأي الجمهور أيضا في مسار المونديال.

الذي يتلقى أعلى مرتب في القارة

السراء.

وحتى لو تم تحديد موعدها

ومكانها فشهية لعب كأس أمم

إفريقيا لم تعد مفتوحة إطلاقا،

بعد الدورة التي لعبت في بلاد

مراكش وما حدث في دورها

النهائي أمام مصر ومراي العالم،

وما حدث في الاستئناف ونزع

الكأس من البطل، ومنحها لمن

قدم عرضا كولسيا واضحا للعبان.

وإذا بقي موتوسيبي وفوزي

لتقع على رأس الاتحاد الإفريقي،

فإن الانسحاب من هذه الدورة أو

إرسال الفريق الثاني سيكون أحسن

لنيس من عامة الجمهور فقط وإنما

من عامة الاختصاصيين.

هل تسرعت الاتحادية

الجزائرية في عرض فكرة

التجديد أو التمديد للمدرب

بيتكوفيتش؟ سؤال قد يعيل

لتأكيد التكوين، لأن الحديث عن

مونديال 2030، وتصفياته مازالت

بعيدة جدا، نخشى أن يجد

المدرب بيتكوفيتش نفسه في شبه

بطالة عدة أشهر، وربما سنوات

قبل إجراء مباراة واحدة رسمية.

بعدما غاب عن فريقه في ثلاث مواجهات متتالية

لوكا زيدان يستعيد مكانته الأساسية في حراسة عرين غرناطة الإسباني

ع.ع

استعداد الحارس الدولي الجزائري، لوكا

زيدان، مكانته الأساسية مع ناديه غ

منتخب إيطاليا يلجأ إلى مهاجم برازيلي



إيطالية، لكنه وُلد في البرازيل، وقد مثَّل منتخبَي "السيليساو" تحت 17 و23 عامًا، قبل أن يمثل المنتخب الأول؛ بمشاركة لمدة 5 دقائق، خلال خسارة "راقصي السامبا" الودية أمام المغرب في مارس 2023.

ولم يخض ألبرتو أي مباراة أخرى بقميص البرازيل، منذ ودية المغرب، ليكون بإمكانه تمثيل إيطاليا، التي تعاني قائمتها الحالية بصورة واضحة في مركز المهاجم الصريح.

ويتمتع ألبرتو بأرقام تهديفية مميزة؛ مع إسهامه بـ103 أهداف (سجَّل 81 هدفًا، قدَّم 22 تمريرة حاسمة) في 220 مباراة خاضها بصحبة كورينثيانز حتى الآن، استنادًا إلى بيانات موقع "ترانسفير ماركيت" العالمي.

يُذكر أن منتخب إيطاليا سبق له التتويج بلقب كأس العالم 4 مرات (1934، 1938، 1982، 2006)، ليحتل المركز الثاني في ترتيب المنتخبات الأكثر فوزًا بالمونديال، مناصفةً مع ألمانيا، وخلف البرازيل صاحبة الرقم القياسي بـ5 ألقاب.

يحاول منتخب إيطاليا التعافي من كارثة عدم تأهله إلى نهائيات كأس العالم في 3 دورات متتالية، وآخرها نسخة 2026، التي أخفق "الأتزوري" في الترشح إليها، بعد خسارته بركلات الترجيح أمام البوسنة والهرسك في نهائي الملحق الأوروبي.

وأدى الإخفاق في بلوغ مونديال 2026 إلى اتخاذ قرارات مهمة، أبرزها استقالة رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم غابرييل غرافينا، ومغادرة المدرب جينارو غاتوزو لمنصبه، بعد مسيرة قصيرة أمضاها على رأس الجهاز الفني للفريق القومي. ويعمل الاتحاد الإيطالي لكرة القدم على تكوين أفضل فريق ممكن، استعدادًا للاستحقاقات القادمة، وأبرزها تصفيات كأس أمم أوروبا "يورو 2028"، وبطولة دوري الأمم الأوروبية 2026-27. في سياق متصل، ووفقًا لما أورده موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، فإن القادة الحاليين للاتحاد الإيطالي يسمون لمنح جنسية البلاد الرياضية إلى يوري ألبرتو، مهاجم نادي كورينثيانز البرازيلي. وينحدر ألبرتو (25 عامًا) من أصول

الاتحاد السعودي يفاوض 5 مدربين لخلافة هيرفي رينارد

كشفت مصادر وثيقة الاطلاع لموقع "الشرق الأوسط"، أن الاتحاد السعودي لكرة القدم أعد ملفاً يضم 5 مدربين، لاختيار أحدهم لخلافة الفرنسي هيرفي رينارد في حال إقرار إقالته من منصبه قبل نحو 60 يوماً من انطلاق كأس العالم 2026 المقررة في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا.



يوماً فقط على انطلاق نهائيات كأس العالم 2026. وكانت صحيفة "ليكيب" الفرنسية قد أشارت، نقلاً عن مصادرها، إلى تلقي رينارد عرضاً لتدريب منتخب غانا، مع وجود رغبة لديه في خوض التجربة، في حين كشفت مصادر "الشرق الأوسط" في وقت سابق أن مسؤولين في

المصادر ذاتها.

ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن قائمة المرشحين تضم 3 مدربين ينشطون حالياً في تدريب أندية بالدوري السعودي، إلى جانب اثنين من خارج المملكة، لم يسبق لهما العمل في الكرة السعودية، في إطار تحركات استباقية يدرسها الاتحاد تحسباً لأي قرار محتمل.

ورفضت المصادر تأكيد اجتماعات تمت خلال الأسبوع الماضي مع مدربين أحدهم اليوناني دونيس، الذي درب نادي الخليج، مشددة على أن اتحاد القدم يراجع ملفاته مع بعض المدربين الموجودين في قائمته بين فترة وأخرى حين يستلزم الأمر ذلك. وفي السياق ذاته، لا يزال تقييم الجهاز الفني الحالي مستمراً داخل أروقة الاتحاد؛ حيث يُنتظر أن يُعلن عنه خلال الأيام العشرة المقبلة في حال التوصل إلى قرار حاسم، في وقت يخضع فيه ملف المدرب الفرنسي لمراجعة شاملة للمرحلة الماضية. وكان ذات المصدر قد أكد الأسبوع الماضي، احتمالية رحيل رينارد عن منصبه تقرباً من 30 في المائة، غير أن هذا الطرح يقابله اتجاه داخل الاتحاد يميل إلى التريث واتخاذ قرار مدروس، في ظل ضيق الوقت، وقرب الاستحقاق الأهم؛ حيث يتبقى نحو 60

مقتل لاعب كرة قدم غاني في عملية سطو مسلح



أعلن الاتحاد الغاني لكرة القدم، أمس الاثنين، مقتل لاعب كرة قدم غاني يلعب مع فريق في الدوري المحلي الممتاز، وذلك إثر عملية سطو مسلح تعرض لها خلال عودته من المشاركة في مباراة مع فريقه بيريكوم تشلسي، في حادثة مؤسفة أثارت جدلاً كبيراً في غانا.

وأكد الاتحاد الغاني لكرة القدم مقتل اللاعب دومينيك فريمبونج (20 سنة)، جناح فريق بيريكوم تشلسي في عملية سطو مسلح على حافلة فريقه أثناء العودة من مباراة في بطولة الدوري المحلي الممتاز في مواجهة فريق سامارتكس، مساء أمس الأحد، ووقع الحادث على طريق جواسو-بيبياني بينما كان الفريق في طريق العودة للديار بعد مواجهة سامارتكس سامريبيوي جنوب البلاد.

وذكر نادي بيريكوم تشلسي في بيان رسمي، الاثنين "في طريق عودتنا إلى بيريكوم من سامريبيوي تعرضت حافلة فريقنا لهجوم من مجموعة اللصوص المسلحين الذين أغلقوا الطريق لمنع مرورنا. بدأ رجال ملثمون يحملون بنادق في إطلاق النار على حافلتنا بينما كان السائق يحاول الرجوع للخلف. فر اللاعبون والجهاز الفني للادغال القريبة للاحتماء من طقات الرصاص".

وأشار الاتحاد الغاني أن فريمبونج توفي إثر الحادث في وقت لاحق، وأضاف في بيانه الرسمي: "تلقي الاتحاد الغاني لكرة القدم بصدمة شديدة وحزن عميق النبأ المأساوي بوفاة دومينيك فريمبونج لاعب بيريكوم تشلسي. لا يمثل هذا الحادث خسارة فادحة لنادي بيريكوم تشلسي فحسب، بل لكرة القدم الغانية كلها. كان دومينيك موهبة شابة واعدة وحسن تفضييه وشغفه باللعبة روح الدوري الغاني"، في وقت أكد أنه سيعزز الترتيبات الأمنية للاندية المسافرة للمشاركة في المسابقات المحلية.

كابوس يقلق نجوم منتخب العراق قبل المونديال



تلقى لاعبو منتخب العراق تحذيراً عاجلاً من قبل المدرب نبراس سلمان، قبل البدء بالتخضير لمباريات كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، فيما دعا المدرب إلى الالتزام بتوجيهات مدرب أسود الراهدين، الأسترالي غراهام أرنولد.

ومن المقرر أن يلعب منتخب العراق في المجموعة التاسعة في كأس العالم 2026 إلى جانب منتخبات فرنسا والنرويج والسنغال، حيث ستقام مباريات هذه المجموعة في الولايات المتحدة وكندا، إذ ينتظر الفريق العراقي، دعم الجالية المتواجدة هناك. وقال سلمان لـ"وين" "لاعبي منتخب العراق مطالبون اليوم بالالتزام بأعلى درجات الاحترافية خلال المرحلة المقبلة، وذلك من أجل ضمان الجاهزية الكاملة للمشاركة في نهائيات كأس العالم. أعتقد أن المدرب غراهام أرنولد يمتلك تصوراً واسعاً عن قائمة المنتخب، وسيختار اللاعب الذي يناسب خطته وأفكاره".

وبين بالقول: "المدرب الأسترالي يمتلك قائمة أولية تضم ما يقارب 35 لاعباً، في وقت ستكون فيه القائمة النهائية للمونديال محدودة بـ23 لاعباً فقط، الأمر الذي يتطلب من كل لاعب العمل بجدية كبيرة لضمان وجوده ضمن القائمة النهائية. المرحلة الحالية حساسة جداً، وتحتاج إلى التزام كامل من اللاعبين في تفاصيل حياتهم اليومية".

وشدد بالقول: "على لاعبي منتخب العراق الانتباه إلى النوم والتغذية

والتدريب، والابتعاد عن المشتتات، لأن أي إصابة خلال هذه الفترة قد تحرم اللاعب من أهم فرصة في مسيرته الكروية، لهذا أرى أن الإصابة تمثل كابوساً بالنسبة لهم، ولا بد من الحذر وعدم اللعب بصورة متهورة، لأن الحالات غير المدروسة تكون عواقبها وخيمة".

وأكمل حديثه قائلاً: "الخطر الأكبر يكمن في الإصابات العضلية، خصوصاً التمزقات، فهي قد تكون سبباً مباشراً في فقدان فرصة المشاركة في كأس العالم، لذلك يجب التعامل مع المرحلة المقبلة بعقلية احترافية بنسبة مليون بالمئة. الالتزام والانضباط في هذه المرحلة سيمنح اللاعبين فرصة كبيرة للظهور بصورة مشرفة مع المنتخب العراقي".

وختم سلمان حديثه بالقول: "رسالة المدرب غراهام أرنولد للاعبين واضحة، إذ يعمل على بناء منظومة قائمة على العلاقة الإنسانية والثقة مع اللاعبين. حديث أرنولد مع اللاعبين يعكس روح القائد القريب منهم، حيث يتعامل معهم بروح الأب والمسؤول عن المجموعة داخل المنتخب وأرى أن هذا الأمر هو أحد أسباب نجاح المنتخب العراقي".

وينتظر منتخب العراق تطورات الأحداث في المنطقة لحسم وضع تحضيراته لبطولة كأس العالم 2026، حيث ستبدأ التحضيرات من مدينة البصرة بمعسكر تدريبي، على أمل تأمين مباراة ودية مع منتخب إفريقي يكون مستواه مقارب نوعاً ما لمنتخب السنغال.

حسب توقعات نجم ليفربول كاراغر...

أغلب المنتخبات العربية ستغادر المونديال من الدور الأول



تأهل أصحاب المركز الثالث، نظراً إلى قوة المجموعات وتوازن المستويات. وبعد الحديث عن المنتخبات العربية، انتقل كاراغر إلى بقية توقعاته، حيث أشار إلى أن منتخبات مثل السويد لن تتمكن هي الأخرى من تجاوز الدور الأول، أما في دور الـ32، فتوقع خروج أسماء بارزة مثل هولندا، اسكتلندا، النرويج، كولومبيا وأوروغواي. وفي الأدوار الإقصائية المتقدمة، توقع كاراغر أن تودّع منتخبات كبرى مثل ألمانيا وكرواتيا وبلجيكا المنافسة من دور الـ16، إلى جانب البلديين المضيفين كندا والمكسيك.

أما على صعيد الترشيحات النهائية، فرأى كاراغر أن إنكلترا ستبلغ نصف النهائي قبل أن تودّع البطولة مجدداً، حيث توقع وصول فرنسا وإسبانيا والبرتغال وإنكلترا إلى المربع الذهبي. وفي النهاية، رجح كاراغر أن يتوج المنتخب الفرنسي باللقب بقيادة النجم كيليان مبابي، محققاً كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخه، ومؤكداً استمرار الهيمنة الفرنسية على الكرة العالمية.

كشف نجم الكرة الإنجليزية السابق جيمي كاراغر (48 عاماً) عن توقعاته لمسار مونديال 2026 مع اقتراب انطلاق البطولة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك في الصيف المقبل، مسلطاً الضوء على عدد من المنتخبات التي يرى أنها ستغادر المنافسات مبكراً، وفي مقدمتها عدة منتخبات عربية.

كاراغر، الذي سبق له توقع تتويج منتخب الأرجنتين بلقب مونديال 2022، وفي تصريحات نقلها موقع "عيفمي سبورت" الإنكليزي، رأى أن دور المجموعات في النسخة المقبلة للمونديال لن يشهد مفاجآت كبيرة، متوقعاً خروج عدة منتخبات عربية من الدور الأول. ووفق توقعات كاراغر، فإن منتخبات تونس والأردن والسعودية وقطر والعراق مرشحة لمغادرة البطولة من دور المجموعات، في ظل صعوبة المنافسة واتساع قاعدة المنتخبات المشاركة بعد رفع العدد إلى 48 منتخباً. كما رأى أن بعض هذه المنتخبات قد يجد نفسه خارج الحسابات حتى مع أفضلية

مورينيو وغوارديولا في الوصافة

سيمميوني يتصدر أغنى 5 مدربين بالعالم

مع الطفرة الاقتصادية الهائلة التي تشهدها صناعة كرة القدم عالميًا، لم تعد الأضواء مسلطة على اللاعبين فقط، بل امتدت لتشمل المدربين الذين باتوا من أصحاب الثروات الضخمة، خاصة في الدوريات الكبرى مثل الإنجليزي والإسباني والبرتغالي.



جنيه إسترليني، رغم ابتعاده عن التدريب منذ مغادرته ريال مدريد في 2021، حيث تُشير التوقعات إلى إمكانية عودته قريبًا، وربما عبر بوابة منتخب فرنسا.

أنشيلوتي... المخضرم المستمر

وفي المركز الخامس، يحل كارلو أنشيلوتي بثروة تُقدر بـ41 مليون جنيه إسترليني، حيث يواصل مسيرته التدريبية مع منتخب البرازيل، ويتقاضى راتبًا سنويًا يبلغ نحو 9.5 مليون يورو، ليُعد الأعلى أجرًا بين مدربي المنتخبات.

جمع جزءًا كبيرًا من ثروته عبر تعويضات الإقالة التي بلغت نحو 84 مليون جنيه إسترليني، من بينها 17 مليونًا عقب رحيله الأول عن تشيلسي. أما غوارديولا، فرغم النجاحات الكبيرة التي حققها مع مانشستر سيتي، فإن مستقبله يظل محل تكهنات مع احتمالات الرحيل بنهاية الموسم.

زيدان يتربقب العودة

بأتي الفرنسي زين الدين زيدان في المركز الرابع بثروة تُقدر بـ91.6 مليون

واستعرضت شبكة "planetfootball" العالمية قائمة بأغنى مدربي العالم في عام 2026، وفقًا لصافي الثروة التقديري، حيث أصبحت مهنة التدريب لا تقل ربحًا عن اللعب، بل وقد تتفوق عليه في بعض الحالات، مدفوعة بعقود ضخمة، وحقوق بث، ورعايات عالمية، جعلت من المدربين نجومًا اقتصاديين إلى جانب كونهم قادة فنيين داخل المستطيل الأخضر.

سيمميوني في الصدارة

يتربع الأرجنتيني دييغو سيمميوني مدرب أتليتيكو مدريد على عرش قائمة أغنى 5 مدربين في 2026 بثروة تُقدر بنحو 102 مليون جنيه إسترليني، ليؤكد مكانته كأغنى مدرب في العالم حاليًا. ويستفيد المدرب الأرجنتيني من كونه الأعلى أجرًا، حيث يحصل على راتب سنوي يُقدر بـ25.9 مليون جنيه إسترليني مع أتليتيكو مدريد، الذي يقوده منذ عام 2011 بعقد يمتد حتى 2027.

مورينيو وغوارديولا... وصافة مشتعلة

في المركز الثاني، يتقاسم الثنائي البرتغالي جوزيه مورينيو والإسباني بيب غوارديولا الوصافة بثروة تُقدر بـ100 مليون جنيه إسترليني لكل منهما. ويمثل مورينيو حالة فريدة، إذ

مايكل كاريك يقترب

من توقيع عقد دائم مع مانشستر يونايتد



كشفت تقارير إنجليزية عن اقتراب مايكل كاريك، المدرب المؤقت لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزي، من توقيع عقد دائم مع الشياطين الأحمر بعد إثبات جدارته على خلال الفترة الماضية. ووفقًا لما نشرته شبكة "SPORT" البريطانية، فإن مايكل كاريك المدرب المؤقت لليونايتد المرشح الأبرز لتولي القيادة الفنية بشكل دائم داخل أولد ترافورد، بعد النتائج الإيجابية التي حققها الفريق تحت قيادته.

وتمكن كاريك منذ توليه مهمة تدريب مان يونايتد في جانفي من حصد 23 نقطة من أصل 30 ممكنة، في سلسلة نتائج لافتة أعادت الفريق إلى المنافسة. ويحتل فريق مانشستر يونايتد المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي، برصيد 55 نقطة وينافس على حجز مقعداً في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وفي السياق ذاته، حُسمت فرص الألماني توماس توخيل بعد تجديد عقده مع منتخب إنجلترا لمدة عامين، وهو ما أغلق باب التكهنات حول توليه منصب تدريب اليونايتد وهو ما زاد من فرص كاريك لاستكمال مهمته مع الشياطين الأحمر.

ليفاندوفسكي يعرض نفسه

على ميلان الإيطالي



إضافة إلى اهتمام من أندية في الدوري السعودي، حيث يفضل اللاعب مواصلة مشواره في المنافسات الأوروبية. وينتهي عقد المهاجم البولندي مع برشلونة بنهاية الموسم الحالي، وسط عدم التوصل لاتفاق حتى الآن بشأن التجديد، ما يجعله قريبًا من الرحيل مجانًا.

من جانبه، يدرس ميلان إمكانية ضم اللاعب رغم راتبه المرتفع، مستفيدًا من كونه صفقة انتقال حر، في إطار خطة تدعيم الخط الهجومي بخبرة كبيرة. ويبلغ ليفاندوفسكي 37 عامًا، ويبدو حريصًا على الاستمرار في أعلى مستوى تنافسي داخل أوروبا، بينما يراقب يوفنتوس الموقف أيضًا، في وقت يُعتبر فيه ميلان الأقرب حتى الآن لحسم الصفقة.

كشفت تقارير صحفية إيطالية أن النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم برشلونة، أبدى رغبته في الانتقال إلى صفوف ميلان خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، في ظل عدم وضوح مستقبله مع النادي الكتالوني. وبحسب ما أوردته صحيفة "لا جازيتا ديلو سبورت"، فإن ممثلي ليفاندوفسكي تواصلوا مع إدارة ميلان في الأيام الماضية، وفتحوا محادثات أولية لمعرفة مشروع النادي وخططه الرياضية والمالية، في إطار بحث إمكانية إتمام صفقة انتقال حر.

وأكدت التقارير أن ليفاندوفسكي يضع ميلان كخيار مفضل له، متفوقًا على عروض أخرى تلقاها من أندية في الدوري الأمريكي، وعلى رأسها شيكاغو فاير،

بايرن ميونيخ يواجه أستون فيلا في مباراة ودية بهونغ كونغ

سيخوض بايرن ميونيخ مباراة ودية تحضيرية للموسم الجديد في أوت أمام أستون فيلا الإنجليزي في هونغ كونغ، إضافة إلى مباراة ودية أخرى في كوريا الجنوبية، وفقًا لما أعلنه متصدر الدوري الألماني لكرة القدم.

وسيواجه فريق المدرب البلجيكي فنسنت كومباني نظيره جيجو إس كاي الكوري الجنوبي في الرابع من أوت، قبل أن يتوجه إلى هونغ كونغ لملاقاة أستون فيلا بعد ثلاثة أيام. والتقى بايرن وفيلا في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، حين سجل الكولومبي جون دوران هدف المباراة الوحيد، مانحًا فريق المدرب الإسباني أوناي إيمري فوزًا بنتيجة 1-0. ويتصدر بايرن بقيادة مهاجمه الإنجليزي هاري كين ترتيب الدوري المحلي بفارق تسع نقاط عن أقرب منافسيه، وذلك قبل ست مباريات من نهايته، كما هاز هذا الأسبوع خارج أرضه على ريال مدريد الإسباني 2-1 في ذهاب ريع نهائي دوري الأبطال. وسبق لبايرن أن زار كوريا الجنوبية وهونغ كونغ مرة واحدة لكل منهما، كما يضم المدافع الدولي الكوري الجنوبي مين جاي كيم. ومن جهته، قال أستون فيلا الذي وضع قدمًا في نصف نهائي مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" بانتصاره خارج أرضه في ذهاب ريع النهائي على بولونيا الإيطالي 3-1، على موقعه الإلكتروني إنه "يامل في الإعلان عن مباريات إضافية في الشرق الأقصى في الوقت المناسب".

وستحتاج الفرق التي تقوم بجولات تحضيرية للموسم الجديد إلى تحقيق توازن بين الزيارات المربحة والحفاظ على سلامة اللاعبين، في ظل إقامة كأس العالم بين 11 جوان و19 جويلية.

تونالي وكالافوري على رأس الأسماء

التي يستهدفها اليوفي



اختيار الصفقات الصيفية الجديدة، وقد أدرجت "لا غازيتا" 11 اسمًا من أبرز المرشحين لدعم قائمة المدرب، من بينهم تونالي (نيوكاسل) وكالافوري (آرسنال). وتشير "لا غازيتا" إلى أن يوفنتوس يخطط لبناء نواة قوية من اللاعبين الإيطاليين، لذا سيتجهون بطبيعة الحال إلى اثنين من أبرز لاعبي كرة القدم المحليين المحترفين في الخارج.

مع ذلك، فإن كالافوري وتونالي قد يكلفان النادي كثيرًا، وقد تكون رغبتهما في العودة إلى الدوري الإيطالي هي العامل الوحيد الذي قد يساعد يوفنتوس على تخفيض مطالب آرسنال ونيوكاسل.

بينما مدد المدرب لوتشيانو سباليتي عقده مع يوفنتوس الإيطالي حتى عام 2028، ذكرت صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" 11 اسمًا من أبرز المرشحين الذين يستهدفهم المدير الفني، من بينهم ثنائي الدوري الإنجليزي الممتاز ريكاردو كالافوري وساندرو تونالي.

وقرر عملاق الدوري الإيطالي الاستمرار مع المدرب حتى قبل معرفة البطولة الأوروبية التي سيشارك فيها الموسم المقبل.

ويحتل يوفنتوس حاليًا المركز الخامس بفارق نقطة واحدة عن كومان الرابع، وتؤكد مصادر عدة أن سباليتي سيكون له دور في

في قرار وصف بالتاريخي...

امراة تتولى تدريب فريق في الدوري الألماني



رجال في الدوري الألماني، وكذلك في الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى، في سابقة تُعد تحولًا بارزًا في مشهد كرة القدم الحديثة.

ورغم رمزية القرار، شددت إدارة النادي على أن الأولوية الحالية تبقى للجانب الرياضي فقط، حيث يواجه الفريق مرحلة حرجة تتطلب حصد النقاط سريعًا لتفادي أي تهديد محتمل بالهبوط، مع اقتراب نهاية الموسم. من جانبها، أعربت ماري لويز إيتا عن جاهزيتها لتولي المهمة، مؤكدة أن الفوارق النقطية في النصف السفلي من جدول الترتيب لا تزال قابلة للتغيير، وأن هدفها الأساسي هو استعادة توازن الفريق وحصد أكبر عدد ممكن من النقاط. وأضافت أن روح المجموعة داخل يونيون برلين تمثل دائمًا نقطة قوة في اللحظات الصعبة. وتُعد هذه التجربة امتدادًا لمسيرة إيتا داخل النادي، حيث سبق أن عملت في قطاع الناشئين، ثم أصبحت أول امرأة تتولى منصب المدرب المساعد في فريق الرجال بمسابقة الدوري الألماني خلال موسم 2023-2024، كما تولت مهام مؤقتة في الجهاز الفني خلال فترات سابقة. ويأتي هذا التعيين الجديد ليعكس ثقة النادي الكبيرة في قدراتها ضمن مشروعه التطويري طويل الأمد، قبل انتقالها المخطط له مستقبلًا لتولي قيادة فريق السيدات المحترف.

في خطوة تُعد تاريخية وغير مسبوقة في كرة القدم الأوروبية، أعلن نادي يونيون برلين تعيين ماري لويز إيتا مدربة مؤقتة للفريق الأول للرجال حتى نهاية الموسم، وذلك عقب إقالة المدرب ستييفن باومجارت إثر تراجع النتائج.

وجاء قرار الإقالة بعد خسارة الفريق أمام هايدنهايم بنتيجة 3-1 ضمن منافسات الدوري الألماني، في مباراة عكست استمرار تذبذب الأداء، ودُفعت إدارة النادي إلى اتخاذ خطوة حاسمة لإعادة ترتيب الأوضاع الفنية قبل نهاية الموسم. ويحتل يونيون برلين حاليًا المركز الحادي عشر برصيد 32 نقطة، في منطقة لا تزال غير آمنة بشكل كامل، وسط مخاوف من الدخول في حسابات الهبوط. وأكد النادي في بيانه أن إيتا ستقود الفريق حتى نهاية الموسم الحالي، في قرار وصفه مدير كرة القدم الاحترافية للرجال هورست هيلدت بأنه ضرورة لإعادة الانضباط الفني. وأوضح أن النتائج الأخيرة، والتي شهدت تحقيق انتصارين فقط في آخر 14 مباراة منذ فترة التوقف الشتوي، لا تعكس المستوى المطلوب، ما استدعى اتخاذ قرار "بداية جديدة" داخل الفريق.

ويحمل تعيين إيتا دلالات تاريخية كبيرة، إذ تستعد المدربة البالغة من العمر 34 عامًا لكتابة فصل جديد في تاريخ اللعبة، بعدما باتت أول مدربة رئيسية تقود فريق

من روما إلى الجزائر... رحلة الليدي إفلين كوبولد في الألفية والآلاف



● بقلم:
جوزي لرجان
كاتب ومترجم

تستحضر زيارة البابا ليون الرابع عشر حقائق تاريخية وشخصيات مهمة ارتبطت بأرض الجزائر، لا سيما إبان الحقبة الفرنسية؛ إذ تأثرت تلك الشخصيات بالثقافة المحلية، ومن أبرزها الليدي إفلين كوبولد، التي التقت بالبابا ليون الثالث عشر قبل اعتناقها الإسلام بأكثر من قرن، والجدير بالذكر أن البابا الحالي ليون الرابع عشر، الأمريكي ذو الأصول الإيطالية من الجيل الأول، هو أول بابا في التاريخ ينتمي إلى رهبنة السانت أوغسطين، وقد اختار اسمه البابوي تيمناً بسلفه ليون الثالث عشر، الذي ينظر إليه مجدداً للكاتوليكية ومنقذها عشية القرن الماضي.

... لم أكن قد فكرت في الإسلام منذ سنوات طويلة: كانت تلك اللحظة التي أشعلت شرارة في روحي، ومن ساعتها عزمتُ على القراءة والتعمُّق في دراسة هذا الدين، وكلما ازددت بحثاً ازددت يقيناً بأن الإسلام هو الدين الأكثر وجدانيةً وواقعيةً، والأقدر على معالجة مشكلات العالم المعقدة بمنهج حكيم ومحكم، وعلى إرشاد البشرية إلى السلام والهناء.

بين إيزابيل وإفلين

إذا كانت إفريقيا الشرقية وجهة للأرستقراطية العالمية، فإن الجزائر كانت مأوى للروح وقدمت نوعاً مختلفاً من الملاذ للأوروبيين فُقل من غادرها كما حلَّ فيها، من رجاء الجارودي إلى مراد هوفمان، إذ اعترف كلاهما بأن الجزائر كانت محطة مفصلية في مسيرتهما، أما إتيان دينيه، الذي كان يُعد رائد الرسم الاستشراقي، فقد أفنى حياته في رحاب الجزائر، وغاصت إيزابيل إيبهرارت في صحاريها، وفي فصل لاحق من التاريخ، جال مالكولم إكس أو الحاج مالك الشيباز في أروقة القصبة، وقد قيل إن ماركس كاد أن يؤمن آخر حياته بعد رحلته نيافاً وسبعين يوماً، والتي كانت أول وآخر سفرة له خارج أوروبا.

في هذا السياق، تستدعي الليدي إفلين المقارنة بإيزابيل إيبهرارت، تلك الشخصية الأقل حظاً من الشهرة في الفضاء الأنغلو فوني، في حين توظفها بعض الأوساط الفرنكوفونية أداة في الحروب النسوية ضد ما يسمونه "الجوانب الأبوية في الثقافة الإسلامية" رغم اعتناقها للدين الإسلامي، ولا يعود هذا التباين لكونها شخصية جدلية استعصت على قوالب الفكر اليميني واليساري فحسب، بل لأن الليدي إفلين كوبولد كانت «باسمينة القصبة»، وإيزابيل إيبهرارت «وردة الصحراء».

رحلت إيبهرارت عام 1904 وهي في السابعة والعشرين، ولم يسع لها العمر لتكتب رحلتها الشخصية إلى مكة المكرمة؛ أما الليدي إفلين، سواء أعلّمت بها أم لا، فإنها تمثل امتداداً لشيء كانت إيبهرارت قد بدأت: شهادة اعتراف من نساء غربيّات على الكرامة والمساواة التي وجدنها في كنف الإسلام، وهو الإرث الذي يجب أن يُستحضر لا بوصفه فضولاً من حقبة الإمبريالية، بل كصوت يتردد عبر الأجيال التي لا تزال تبحث عن إجابات.

وخاتمة القول إن يُعادَ لآلة زينب الاعتبار اللائق من قبل السلطات والباحثين، عبر تتبع أثر الدار التي أوتها وإحياء إرثها المجيد، ليكون معلماً أو متحفاً يجسد عمق الأواصر الجزائرية-البريطانية، وجزءاً لا يتجزأ من التراث الجزائري المعاصر، فإن بعث قصة «لاآلة زينب» كفيلٌ لوحده بنسف أسطورة «الرسالة الحضارية» للاستعمار وترسيخ الهوية العالمية للجزائر وانفتاحها التاريخي الأصيل.



بدور هذا الشغف لم تؤت ثمارها إلا حين داهمتها لحظة التجلي في روما مطلع القرن العشرين، فخلال زيارة لفاتيكان رفقة بعض صديقاتها، قدّمت للبابا ليون الثالث عشر، فباغتتها بسؤاله عن دينها في لحظة هدوء، أجابت بتلقائية ومن دون سابق تدبير بأنها مسلمة، وكانت تلك اللحظة فاصلة الخطاب التي أنارت دربها للاستعداد لرحلة الحج إلى مكة واستكشاف ما دأبت على تسميته «دين العقل والفطرة».

«عابروسبيل في الصحراء الليبية» عام 1912 إلا أن اهتماماتها الروحية الأخذة في الاتساع وضعت رابطة الزوجية تحت اختيار فناعاتها الجديدة، فتفرقت شملهما عام 1922 حتى قضى زوجها نحيه عام 1929.

ثم في عام 1934، خلّدت الليدي كوبولد اسمها في سجلات التاريخ وأهدت الإنسانية كتاباً قيماً بعنوان «الحج إلى مكة»، وهو أول رحلة حج تدونها امرأة بريطانية، وقيل إنه أول حج يشهد تدشين السيارات بين منى وعرفات 1933، وتميزت رحلتها بوصفها للكعبة حين أبصرتها للمرة الأولى، وتصويرها للطواف حولها بأنه استسلام من المحب للمحبوب، كما اشتهرت بجرأتها في خوض غمار النقاش حول تشييد الأضرحة وتقديس الأموات، إذ أيدت النهج الإصلاحية في مكافحة الخزعبلات والأساطير، وعلى صعيد آخر، قدمت سيرتها زاوية غير مسبقة ألا وهي رؤية للإسلام والعالم الإسلامي من الداخل عبر منظار امرأة غربية أُرستقراطية وفي الوقت ذاته مسلمة بالقلب والروح.

مطلع القرن العشرين، فخلال زيارة لفاتيكان رفقة بعض صديقاتها، قدّمت للبابا ليون الثالث عشر، فباغتتها بسؤاله عن دينها في لحظة هدوء، أجابت بتلقائية ومن دون سابق تدبير بأنها مسلمة، وكانت تلك اللحظة فاصلة الخطاب التي أنارت دربها للاستعداد لرحلة الحج إلى مكة واستكشاف ما دأبت على تسميته «دين العقل والفطرة».

فارتديت السواد من رأسي إلى قدمي، ولما أذن لي بالدخول إلى حضرته برفقة مضيفتي وأخيها، باغتني بسؤاله: هل أنت كاثوليكية؟ أخذتني الدهشة، ولم أستطع التظاهر، فأجبت: أنا مسلمة؛ ولا أدعي أنني كنت أدرك ما قلته في تلك اللحظة، إذ لم أكن قد فكرت في الإسلام منذ سنوات طويلة: كانت تلك اللحظة التي أشعلت شرارة في روحي، ومن ساعتها عزمتُ على القراءة والتعمُّق في دراسة هذا الدين، وكلما ازددت بحثاً ازددت يقيناً بأن الإسلام هو الدين الأكثر وجدانيةً وواقعيةً، والأقدر على معالجة مشكلات العالم المعقدة بمنهج حكيم ومحكم، وعلى إرشاد البشرية إلى السلام والهناء» (الحج إلى مكة)

وكانت الليدي إفلين موري-كوبولد (1867-1963) قد تزوجت من جون دويوي كوبولد (1861-1929) في كنيسة بالقاهرة عام 1891، ورزقا بابنتين وابن خلال فترة زواجهما، وجالا في أرجاء مصر وليبيا طولا وعرضا، وهي التجربة التي ألهمتها كتابها الأول

الفيكتوري والإدواردي، إذ كانت حياة المرأة الأرستقراطية لا تتعدى غرف الشاي ورحلات الصيد ولم يكن يحق للمرأة الأوروبية عموماً الملكية والإرث وإكمال الدراسات العليا، ناهيك عن المشاركة في الفضاء العام، لذلك فإن مسيرتها تنبّهنا إلى أن التآلف والمثاقفة ليسا ظاهرتين وليدتي عصرنا، بل سنّة عريقة طواها النسيان وغشيها الغبار، فضلا عن ذلك، لم تر الليدي إفلين إسلامها تحولاً مفاجئاً، بل عودة إلى الأصل، مؤكدة أنها كانت مسلمة منذ فجر طفولتها، مستعيدة ذكرياتها الأولى في الجزائر: «قضيتُ فصول الشتاء وأنا طفلة في قلة مورسكية على تلال الجزائر العاصمة، حيث كان والداي يلجآن إلى دفء شمسها، هناك تعلّمت العربية، وكان أشد ما يُبهجني أن أفر من مربيّتي لزيارة المساجد مع صديقاتي الجزائريّات، فكُنْتُ في قرارة نفسي مسلمةً بالفطرة من دون أن أشعر، ولما غادرنا الجزائر إلى غير رجعة، تملكني حزنٌ شديد، فقد أنساني الزمن رفيقاتي وصلاتي معهن في المسجد، بل واللغة العربية ذاتها؛ يسألني الكثير من الناس لماذا ومتى أسلمت؟ ولا أجد جواباً، إذ لا أعرف اللحظة بالضبط التي أشرق فيها نور الإسلام في قلبي، يبدو لي أنني كنتُ مسلمة دائماً وليس في ذلك غرابة إذا تدكرنا أن الإسلام هو دين الفطرة الذي سيهتدي إليه أي طفل لو تُرك وشأنه، وقد وصفه أحد المفكرين الغربيين بأنه دين العقل السليم، ولا أصدّق من هذا الوصف.» (الحج إلى مكة).

لحظة التجلي في روما

وُلدت كوبولد في كنف الأرستقراطية البريطانية لأسرة نبيلة، ابنة اللورد تشارلز موري، الإيرل السابع لدمنور، وقد قضت شتاءات طفولتها في شمال إفريقيا بين عامي 1870 و1880، وسط خادمات مسلمات في دارة والدها ذات الطراز الأندلسي المطلة على علباء البهجة المحروسة، وكانت كثيراً ما تتسلل إلى القصبة كمتجوّلة هائمة لا يقيدها رسنٌ، تُضيّع نفسها بين بساينتها وعَبق أفئيتها لتلعب مع أطفال أزقتها الضيقة المتعرجة.

لكن بدور هذا الشغف لم تؤت ثمارها إلا حين داهمتها لحظة التجلي في روما

لما غادرنا الجزائر إلى غير رجعة، تملّكني حزنٌ شديد، فقد أنساني الزمن رفيقاتي وصلاتي معهن في المسجد، بل واللغة العربية ذاتها؛ يسألني الكثير من الناس لماذا ومتى أسلمت؟ ولا أجد جواباً، إذ لا أعرف اللحظة بالضبط التي أشرق فيها نور الإسلام في قلبي، يبدو لي أنني كنتُ مسلمة دائماً وليس في ذلك غرابة إذا تدكرنا أن الإسلام هو دين الفطرة الذي سيهتدي إليه أي طفل لو تُرك وشأنه، وقد وصفه أحد المفكرين الغربيين بأنه دين العقل السليم، ولا أصدّق من هذا الوصف.

بينما تستعدّ الجزائر لاستقبال البابا الجديد وسط تباين في الآراء بين متفائل ومتشائم، تبقى هذه الزيارة فرصة سانحة لاستحضار تاريخ الجزائر بجوانبه المتعددة، فقد كانت منطقة شمال إفريقيا في عهد السانت أوغسطين منقسمة بين الدوناتية والأريوسية، وهما مذهبان مسيحيان عارضا الكاثوليكية، ويُنظر إليهما على أنهما بقايا للمسيحية الأولى قبل هيمنة الكاثوليكية، التي اعتنقها أوغسطين بعد تحوُّله عن المانوية، ويرى كثير من الباحثين أن خلفيّة المانوية تركت أثراً عميقاً في الكنيسة الكاثوليكية، يُشبه أثر أفلاطون في الفلسفة الإغريقية، مما أسهم لاحقاً في تبني الكنيسة لمفاهيم كالمدينة الفاضلة التي رسمت ملامح العصور الوسطى وما تلاها، غير أن الكاثوليكية تمثل اليوم نحو نصف مسيحيي العالم، تليها البروتستانتية التي تنحدر منها شخصية هذا المقال.

كانت حياة المرأة الأرستقراطية لا تتعدى غرف الشاي ورحلات الصيد ولم يكن يحق للمرأة الأوروبية عموماً الملكية والإرث وإكمال الدراسات العليا، ناهيك عن المشاركة في الفضاء العام، لذلك فإن مسيرتها تنبّهنا إلى أن التآلف والمثاقفة ليسا ظاهرتين وليدتي عصرنا، بل سنّة عريقة طواها النسيان وغشيها الغبار، فضلا عن ذلك، لم تر الليدي إفلين إسلامها تحولاً مفاجئاً، بل عودة إلى الأصل، مؤكدة أنها كانت مسلمة منذ فجر طفولتها، مستعيدة ذكرياتها الأولى في الجزائر.

عندما وطأت الليدي إفلين كوبولد تربة الجزائر طفلة صغيرة، ما كان أحدٌ ليتصوّر أن هذه الفتاة ستجوب يوماً ما الفأزات الثلاث من القصبة إلى الفاتيكان ومكة وصولاً إلى سهول السافانا ليكون مسار حياتها واحداً من أشرق قصص التآلف الثقافي في العصر الحديث وأكثرها تأثيراً، فلم تكن لآلة زينب البريطانية مجرد عابرة سبيل، بل كانت طينة من الأرض التي حضنتها لسنوات، وهي التي اتخذت من الجزائر مدرسة تنطلق منها إلى الفاتيكان والحجاز وربوع إفريقيا، لتصبح من أشهر من حجوا ودوّنوا رحلاتهم إلى بيت الله الحرام. وفي الوقت الذي ملأت فيه أخبار الرحالة «إيزابيل إيبهرارت» الأفاق، واستوطنت مفامراتها وجدان التاريخ كأيقونة للبحث عن معالم الذات في مجاهل الصحراء، كانت هناك امرأة أخرى تنسج خيوط حياتها في مرافئ الصمت، بعيداً عن صخب التصورات؛ وفي حين جاءت إيزابيل إلى الجزائر لتغدو «لاآلة» بنمط السي محمود، جاءت إفلين لتتحلل من قيود «الليدي» لتدوّب في كنف المجتمع الجزائري، وقيل أن تعتلي الملكة إليزابيث العرش على كوخ فوق شجرة بكينيا، كانت تلك السيدة البريطانية قد سبقتها إلى إفريقيا الشرقية، بُعيد انتهائهما من أداء فريضة الحج إلى مكة المكرمة. ومن هنا، لا يمكن فهم أهمية مسيرة كوبولد، بمعزل عن العصر

عائلات تجول بين حقول القمح والمساحات المغروسة

نزحات الربيع تتحول إلى مخاطر تهدد جهود الفلاحين

تشهد مختلف المساحات الخضراء والمزارع، وحتى البساتين، بمختلف الولايات، خاصة في ظل الأجواء الربيعية الاستثنائية، التي تميزت، هذه السنة، بتوافد قياسي للعائلات، من أجل النزهة والاستمتاع بالطبيعة، في صورة تعكس تمسك الجزائريين بعاداتهم الجميلة في هذا الفصل، على غرار تحضير الأطباق التقليدية والاستمتاع بالهواء الطلق.

مريم زكري

غير أن هذه الصورة رغم جمالها، طبيعتها سلوكيات خاصة مع تزايد الإقبال على المناطق الريفية والحقول الزراعية والتجوال في المساحات المغروسة، وحتى الدهس عليها وإتلافها، خاصة ونحن في مرحلة خروج السنابل وإلحاق الضرر بهذه المزروعات وجهود الفلاحين.

الدهس وإتلاف المزروعات... فلاحون يستنكرون

واستنكر العديد من المختصين في الشأن الفلاحي بعض التصرفات والخرجات المشوائية للعائلات التي امتدت إلى الحقول المزروعة والتسبب في إتلافها أو ترك مخلفات النزهة وراءهم، دون جمعها ووضعها في الأكياس الخاصة بالقمامة، خاصة في هذه الفترة الحساسة التي تمر بها محاصيل الحبوب. إذ تعيش حقول القمح حاليا مرحلة دقيقة تتمثل في "خروج

السنابل"، وهي من أهم المراحل التي تحدد مردود الإنتاج، وبالتالي، فأى دهس أو إتلاف، مهما كان بسيطاً، بمثابة ضربة مباشرة لمجهود الفلاح ومصدر رزقهم. وفي هذا السياق، أكد عضو مكتب التنفيذ باتحاد المهندسين الزراعيين، صغيري عبد المجيد، في تصريح لـ "الشروق"، أن الموسم الفلاحي الحالي يبشر بمؤشرات إيجابية، خاصة على مستوى المناطق الشمالية، بفضل التساقطات المطرية الهامة التي ساهمت في تسجيل إنبات جيد لمحاصيل الحبوب، موضحاً أن هذه المحاصيل بلغت في العديد من المناطق مرحلة متقدمة جداً، تصل إلى تشكيل السنابل، وهي مرحلة وصفها بالحساسة والمفصلية في تحديد مردود الإنتاج، وهو ما

● صغيري:
المشي فوق
البراعم والشتلات
يتسبب في إتلاف
المحاصيل

يستوجب حمايتها أكثر من أي وقت مضى بحسب ذات المتحدث.

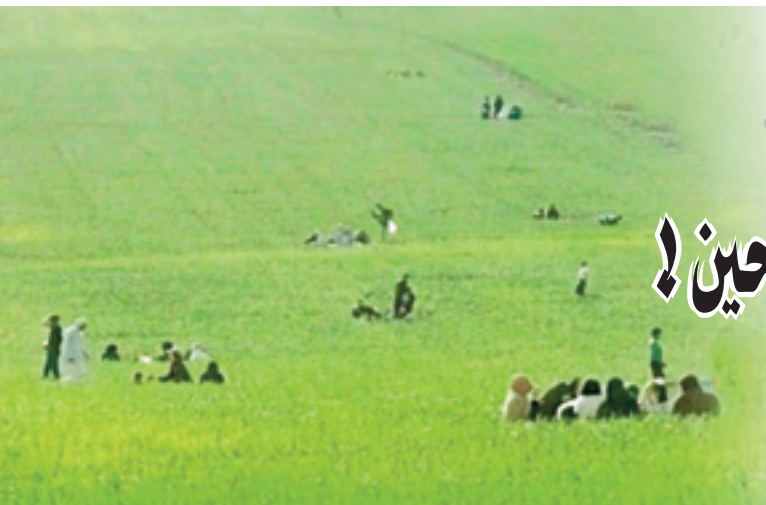
بقايا البلاستيك والزجاج
تتسبب في الحرائق

فقد شهدت الكثير من المناطق، دخول العائلات إلى عمق الحقول المزروعة، والمشي فوق النباتات، ما يؤدي، بشكل مباشر، إلى إتلاف أجزاء معتبرة من المحصول. وأضاف أن الضغط البشري، حتى وإن كان في مساحة محدودة ولمدة قصيرة، قد يتسبب في خسائر لا يُستهان بها، خاصة إذا تكرّر الأمر مع أعداد كبيرة من الزوار، ما يحول الحقل في ظرف وجيز إلى مساحة متضررة يصعب تعويضها. كما لفت محدثاً إلى ظاهرة أخرى لا تقل خطورة، تتمثل في

ترك الفضلات داخل الحقول، من بقايا الأكل والأكياس البلاستيكية والمواد الزجاجية، التي تؤثر على المظهر البيئي، كما تمتد مخاطرها إلى مراحل لاحقة من الموسم الفلاحي، وأوضح أن هذه المخلفات قد تتسبب في تعطيل الآلات الفلاحية في أثناء الحصاد، أو إلحاق أضرار تقنية بها، فضلاً عن كون بعض المواد، خاصة الزجاج والبلاستيك، قد تكون سبباً مباشراً في اندلاع حرائق، خصوصاً مع اقتراب فصل الحرارة.

حملات تحسيسية للتلاميذ والطلبة

وفي ذات الصدد، دعا المتحدث المواطنين إلى التحلي بروح المسؤولية والوعي، من خلال احترام المساحات المزروعة وتجنب دخولها، والاكتفاء بالنزهة في العواف أو المناطق غير المزروعة، مع الحرص على جمع النفايات وعدم تركها في الطبيعة، وأكد أن الوقاية تبقى السبيل الأمثل



لتفادي الخسائر، خاصة وأن الفلاحين بذلوا جهوداً كبيرة واستثمروا أموالاً معتبرة في مختلف مراحل الإنتاج، من الزرع إلى المعالجة والصيانة. كما شدد على أهمية غرس ثقافة الحفاظ على الثروة الزراعية لدى الأجيال الصاعدة، داعياً إلى إطلاق حملات تحسيسية واسعة تشمل التلاميذ في المدارس، والمتربصين في مراكز التكوين المهني، والطلبة في الجامعات، إلى جانب توعية الفلاحين وسكان المناطق المجاورة للغابات والحقول بضرورة اليقظة والتبليغ السريع عن أي خطر قد يهدد المحاصيل أو يتسبب في اندلاع حرائق. مؤكداً على أن العادات الريفية تبقى جزءاً أصيلاً من هوية المجتمع الجزائري، غير أنها بحاجة إلى وعي أكبر يضمن استمراريتها بشكل إيجابي دون الإضرار بالثروات الطبيعية، قائلًا إن الفلاحين يدعون لممارسة التنزه بوعي واحترام، لأن الحفاظ على المحاصيل الزراعية هو مسؤولية جماعية، والمساهمة الجماعية في إنجاح الموسم الفلاحي.

في إطار مبادرة حملت شعار "خلق الوفاء"

تكريم عدد من رموز الثورة
وأبناء المجاهدين في بجاية

توفيق بن يحيى

تأسس الجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير سنة 1990، وترأس مكتبها الجهوي ببجاية إلى غاية وفاته في 8 أبريل 2012، حيث تم التذكير بمسيرته النضالية الحافلة ومواقفه الوطنية المشرفة. وشهد الحفل تكريم عدد من رموز الثورة وأبناء المجاهدين، من خلال تقديم شهادات تقديرية عرفاناً بمسارهم النضالي وإسهاماتهم في خدمة الوطن والحفاظ على مبادئه، في مبادرة لقيت استحساناً كبيراً من طرف الحضور الذين اعتبروها تجسيداً حقيقياً لقيم الوفاء والاعتراف التي يتميز بها المجتمع الجزائري. كما تخللت النشاطات شهادات حية لبعض الحاضرين، الذين استحضروا محطات من تاريخ الثورة، وسردوا مواقف إنسانية ونضالية تعكس حجم التضحيات التي قدمها الشعب الجزائري في سبيل نيل الحرية والاستقلال، ما أضفى على اللقاء بعداً وجدانياً عميقاً. واختتم النشاط بتبادل عبارات الشكر والامتنان بين الحضور، والتقاط صور تذكارية في أجواء أخوية، تلتها ضيافة رمزية بالمناسبة. وفي كلمته الختامية، عبّر رئيس المكتب الولائي للجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير عن امتنانه لهذه الالتفاتة الطيبة، مشيداً بأهميتها الرمزية، خاصة وأنها تتدرج ضمن إحياء شهر مارس، شهر الشهداء، والذكرى الرابعة والستين لعيد النصر ووقف إطلاق النار في 19 مارس 1962. وتبقى مثل هذه المبادرات محطة هامة لتجديد العهد مع تاريخ الجزائر المجيد، وتعزيز روح المواطنة، وتأكيداً على أن وحدة الوطن واستقراره أمانة في أعناق الأجيال، ووفاء دائماً لتضحيات الشهداء والمجاهدين الذين صنعوا مجد الجزائر.

أقدم المكتب الولائي للمنظمة الوطنية لأبناء الأسرة الثورية بولاية بجاية، نهاية الأسبوع الجاري، على تنظيم نشاط تكريمي مميز بمقر المكتب الولائي للجمعية الوطنية لمعطوبي حرب التحرير، وذلك في إطار مبادرة حملت شعار "خلق الوفاء"، التي جسدت بمق روح التلاحم الوطني والوفاء لمبادئ الثورة التحريرية المجيدة.

ويأتي هذا النشاط في سياق الجهود الرامية إلى الحفاظ على الذاكرة الوطنية الجماعية، وترسيخ قيم الاعتراف والعرفان لتضحيات المجاهدين وأبناء المجاهدين، الذين ظلوا أوفياء لرسالة أول نوفمبر ومتمسكين بمبادئها السامية، رغم تعاقب الأجيال وتغير الظروف. وقد عرف الحفل حضور عدد معتبر من الفاعلين في الأسرة الثورية، إلى جانب شخصيات تاريخية ومجتمعية، في أجواء مفعمة بالتقدير والاعتزاز بتاريخ الجزائر النضالي.

واستهلت فعاليات اللقاء بكلمة افتتاحية ألقاها الأمين الولائي للمنظمة، أكد فيها على أهمية مثل هذه المبادرات في تعزيز روح الانتماء الوطني وربط الأجيال الصاعدة بتاريخ بلادهم المجيد، مشدداً على ضرورة نقل الذاكرة الثورية بكل أمانة للأجيال القادمة، ومبرراً أن "الجزائر ستظل قوية بأبنائها المخلصين، وموحدة خلف شعار الجزائر أولاً وقبل كل شيء".

كما تم خلال المناسبة عرض أهداف هذا النشاط، الذي تزامن مع إحياء الذكرى الرابعة عشرة لرحيل المجاهد سي بلقاسم تقيميت، المدعو "بوقندور"، أحد أبرز رجالات الثورة بالمنطقة، والذي ساهم بشكل فعال في

خلال يومي دراسي... مختصة في الأمراض الصدرية تؤكد:

دخان السجائر العالق في الملابس
وجدران البيت خطر صحي

وهيبة. س

أكدت المختصة في الأمراض الصدرية، الدكتورة إيمان توارى، خلال يوم دراسي بمستشفى بني مسوس بالعاصمة، خلال مداخلة علمية بمناسبة اليوم العالمي للصحة، أن نسبة انتشار التدخين لدى البالغين تمثل حوالي 16 بالمائة، مع هيمنة واضحة لدى الرجال، بينما تحتوي حوالي نصف البيوت الجزائرية، على مدخن واحد على الأقل، ما يؤدي إلى إصابة نحو 25 بالمائة من الأطفال بمشاكل تنفسية مزمنة. وأوضحت أن هناك ظاهرة ما يعرف بالتدخين الثالثي (Tabagisme tertiaire)، وهو بقاء السموم عالقة في الملابس والجدران لساعات أو أيام، الأمر الذي يشكل خطراً شديداً على الرضع، مؤكدة أن التفاعل الخطير بين دخان التبغ والتلوث الهوائي، يؤدي تداخلهما إلى تفاقم الالتهابات والأمراض التنفسية.

أكثر من 7000 مادة سامة
ومسرطنة في السجائر

وقالت المختصة في الأمراض الصدرية الدكتورة، إيمان توارى، إن التدخين السلبي يتمثل في استنشاق الدخان المنبعث من احتراق التبغ أو الزفير الصادر عن المدخن. ويحتوي على أكثر من 7000 مادة كيميائية، من بينها مواد سامة ومسرطن مثل البنزين وأول أكسيد الكربون والجزئيات الدقيقة، ما يجعله خطراً حقيقياً على الصحة العمومية. وخلال خلال اليوم دراسي بمستشفى بني مسوس، الذي سلطت فيه ذات المتحدث، مدخلتها العلمية على مخاطر التدخين السلبي، اعتبرت أن هذه الظاهرة الصحية تعتبر تهديداً صحياً صامتاً يفوق في خطورته ما يعتقد البعض، فقد يسبب لدى الأطفال، بحسبها، التهابات تنفسية متكررة، وتفاقم الربو، وضعف نمو الرئتين، بينما يزيد لدى البالغين من خطر الإصابة بأمراض مزمنة مثل الانسداد الرئوي المزمن، وسرطان



■ إيمان توارى

الرئة، وأمراض القلب. ودعت الدكتورة، توارى، إلى أهمية الوقاية من التدخين السلبي، خاصة، سواء على المستوى الفردي عبر منع التدخين داخل المنازل، وحماية الأطفال والحوامل، مؤكدة أن التدخين في الشرفات أو أمام النوافذ لا يكفي لتقليل الخطر أضراره على الآخرين. وعلى المستوى الجماعي، بحسبها، يمكن تطبيق القوانين المضادة للتدخين، حملات التوعية، ورفع الضرائب على التبغ، إضافة إلى الدور الحوري لمهنيي الصحة في التوعية، والكشف المبكر، ومرافقة المدخنين للإقلاع عن هذه العادة السيئة، التي تترك عواقب وخيمة، من خلال تأثير دخان السجائر على الآخرين، أو ما يعرف بالتدخين السلبي.





● سلطان بركاني

لو تأملنا أعمارنا لأدركنا أنَّها في النِّهاية هذه الأنفاس التي نأخذها ونخرجها، وهي هذه الدَّقَّات التي تدفُّها قلوبنا بعدد محدّد لا يعلمه إلاّ الله.. أعمارنا في هذه الدُّنيا قصيرة وأقصر ممَّا نظنّ. وتقصر أكثر بالغفلة عن الله والدَّار الآخرة.. عمُر الإنسان يكون مباركا إذا عمر ساعاته وأيامه بطاعة الله وذكره وشكره، وإيصال النِّفع والخير إلى عباد الله، ولكنّه يكون عمرا نازفا إذا أهدر العبد ساعاته وأيامه في الغفلة والمعاصي والتَّماهي مع حظوظ النَّفس التَّافهة.

لحظة واحدة من عمر الإنسان قد تكون سببا في سعادته في هذه الحياة ونجاته بعد الممات، وقد تكون في المقابل سببا في موت قلبه وشقائه في الأولى والآخرة.. إبليس عندما أمر بالسَّجود لأدم -عليه السلام- كان أمام لحظة فارقة في حياته، لم يحسن استغلالها، وأذعن لنوازع نفسه الأتارة بالسَّوء، وعصى الله في المملأ الأعلى، فحاققت به لعنة الله وحلَّ به سخطه.. ظنَّ اللّعين أنَّ طول العمر سيؤخّر عنه مصيره ويبلغه مراده، فقال: ((رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ))، فكان له ما أراد وقال له الواحد الأحد: ((فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ)) إلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ)).. ربّما لم يعلم اللّعين أنَّ عمره الطويل سيكون وبالا عليه ما دام يقضيه في سخط الله وفي إغواء عباد الله.

جميعنا نتمنّى أن نعيش أعمارا طويلة مديدة. ويدعو بعضنا لبعض بذلك، لكنّ لنكُنْ على يقين بأنّه لن ينفع الواحد ممّا أن يطول عمره إذا ساء عمله، ولن ينفعه أن يبلغ المائة أو يتجاوزها إذا كان قلبه قد علاه الران وأصبح قاسيا مظلما وكانت نفسه تسبح في مهالك الغفلة ولا تشبع من الدُّنيا، في مقابل ما حصل لإبليس، تأمّل معي أخي المؤمن هذا الموقف وتلك اللحظة الفارقة التي عاشها رجل من خيرة أصحاب النبي عليه الصّلاة والسلام.. إنّه عكاشة بن محصن، رضي الله عنه، كان في يوم من الأيام بين عدد من الصّحابة مع النبي صليّ الله عليه وآله وسلّم، فحدّثهم معلّمهم عن 70 ألفا من أمّته يدخلون الجنّة بغير حساب. هنا أسرع عكاشة وهو يتذكّر أنّه أمام نبيّ مجاب الدِّعاء، فقال: يا رسول الله،

ادع الله أن أكون منهم، فقال النبي -عليه الصّلاة والسلام-: "أنت منهم"، فقال آخر: ادع الله أن أكون منهم. قال: "سبقك بها عكاشة".. نعم سبقه بها عكاشة، في لحظة هي أسعد لحظات حياته، يوم فاز بدعاء النبي صليّ الله عليه وآله وسلّم ليكون من السّبعين ألفا الذين يدخلون الجنّة بغير حساب.. تأمّل تلك اللحظة المهمّة بين مسارعة عكاشة وبين التماس الصّحابيّ الآخر.. الصّحابيّ الآخر سيكون أيضا في الجنّة بإذن الله، لكنّها كانت لحظة تفصل بين دخول الجنّة بغير حساب وبين التعرّض للحساب والمساءلة.

هكذا هي بركة الأعمار، يوم يكون المسلم قناصا للفرص، مهتما بلحظات عمره، لأنّه لا يدري أيّ لحظة يحوز فيها رضوان الله، وهكذا هي الأمور مع الله، وهكذا هي الفرص والمنازل عنده جلّ في علاه؛ تفرّق فيها اللحظة وتؤثّر فيها التّسبيحة، وتقدّم المرء أو تؤخّره دعوة أو دمعة.. ربّما يستغلّ العبد المؤمن لحظة مهمّة في حياته، يسمع فيها موعظة أو يرى ميّتا يدفن، فيرق قلبه، وتنزل دمعة من عينه يحاول إخفاءها عن النّاس، فتكون تلك الدّمعة سببا لنجاته يوم القيامة.. ربّما يسوقه المولى -سبحانه- في يوم من الأيام ليسير في طريق لم تكن له فيها حاجة، لا لشيء إلا ليلتقي فقيرا يشكو إليه فاقته وحاجته، فيخرج من

جيبه صدقة خالصة يضعها في يده، تكون سببا لسعادة المتصدق في الدُّنيا والآخرة، بل ربّما يعترض طريق العبد حيوان ضعيف يكون قد بلغ به الجوع أو العطش مبلغه فيقطعمه العبد أو يسقيه فتكون تلك اللحظة هي الفارقة في حياته.. ربّما يسخّره الله ليقضي حاجة لو الدّته ويدخل التّسور على قلبها فتحترّك شفيتها بدعوة صادقة تكون سببا في رحمته في الدُّنيا والآخرة.. وربّما يجلس العبد المؤمن في خلوة مع نفسه فيتذكّر غفلته وتقصيره في حقّ مولاه، فيعتصر قلبه من التّدم، ويتمنّى لو يعود به العمر إلى الوراء ليصتّح أخطاءه ويتدارك غفلته، فيكون ذلك النّدم الذي وجدّه في قلبه لحظة فارقة في حياته، تكون بها سعادته ونجاته.

الأعمار تمضي سريعا، واللّيب من عاش لحظات حياته يبحث عن أسباب نجاته.. صحابيّ النبي -صليّ الله عليه وآله وسلّم- عكاشة بن محصن لم يوقّق لتلك الفرصة العظيمة، إلاّ لأنّه صدق الله وعاش حياته لله؛ كان من السّابّقين إلى الإسلام، وأدرك مع النبي -صليّ الله عليه وآله وسلّم- المشاهد كلها، وأبلى في غزوة بدر بلاءً عظيما، حتى انكسر سيفه في يمينه.. شارك بعد وفاة النبي -صليّ الله عليه وآله وسلّم- في حروب الرّدة وقاتل المرتدّين وكان في جيش خالد بن



الوليد الذي توجّه لقتال بني أسد، واستشهد عكاشة يومها ولم يتجاوز من عمره 45 عاما.. لم يعيش عمرا طويلا، لكنّه عاش عمرا مباركا، عرف قيمة أيامه ولحظاته، وكانت كلّ لحظة منها عمرا بالنّسبة إليه. أعمارنا هي رأس مالنا.. وليس يليق بعبد لا يعلم كم يعيش في هذه الحياة وكم بقي له من عمره أن يترك أيامه تنزف من بين يديه، وهو غافل عن الموت وما بعده.. أشدّ النّاس ندما في الآخرة هم المهدرون لأعمارهم: حتى ولو دخلوا الجنّة، فإنّهم عندما يرون أنّ بين الدّرجة والدّرجة في الجنّة قراءة آية، وبينهما في العلوّ مسيرة خمسمائة عام، يتمنّون لو أنّهم قضوا لحظات حياتهم كلها في طاعة الله والعمل للآخرة؛ فكيف لو تعرّض العبد للحساب الشّديد؟ كيف لو وجد نفسه في زمرة من يساقون إلى جهنّم زمرا وهو يرى أخاه وجاره وقريبه يساقون في زمرة أهل الجنّة؟ يقول أحد الصّالحين نحسبه كذلك: " رأيت صديقا لا يوقّف تحريك شفّتيه عن التّسبيح ونحن جلوس نتكلم، حتى إذا انفض المجلس، قمت وبني من الحسرة على نفسي ما الله به عليم".. تتحرّس على نفسه حينما رأى أخاه يشغل وقته بذكر الله بينما هو غافل عن ذلك، ولم يتحرّس على أنّ أخاه قد فاقه غنى ومالا.

علينا أن نتنبّه لأعمارنا ونوقف

نزيف الأعمار!

لا شكّ في أنّ كلمة "نزيف" مخيفة عندما يتعلّق الأمر بأجسادنا وأبداننا؛ فهي كثيرا ما ترتبط بالدِّماء والحوادث المفاجئة.. لكن ماذا عن نزيف الأعمار؟ ماذا عندما يقفل الإنسان عن عمره وهو ينزف من بين يديه سريعا؟ عندما تمزّ بالواحد ممّا الأيام والأشهر وتتوالى عليه الأعوام ويقترب شيئا فشيئا من قبره وهو لا يزال يعبت بعمره وأيامه؟

نزيفها.. أعمار أكثرنا تنزف وتذهب هدرًا؛ في كلّ يوم نضيّع الساعات الطويلة في الغفلات والملهيات وربّما في المحرّمات.. نحرق ساعات طويلة كلّ يوم في تصفّح الفايسبوك وفي متابعة مقاطع لا تزيدنا إلا غفلة عن الله والدَّار والآخرة ولا تزيدنا إلا تعلقا بالدُّنيا وحرصا عليها.. يهدر كثير من شبّان أيام حياتهم في متابعة مباريات الدوري الأوروبي، الذي ما أن ينتهي حتى يبدأ من جديد.. كرة تتقاذفها الأرجل وتدخل تارة في هذه الشّبّاك وتارة في الشّبّاك الأخرى.. فريق يفرح بالفوز فيعترى لاعبوه ويتبادلون نخب الخمر، ويفرح معهم المشجّعون ويطلقون الهتافات، وفريق آخر يتحرّس ويبكي لاعبوه ومشجّعوه، وربّما يطلقون أسنتهم بسبّ مشجّعي الفريق الآخر.. وهكذا تنزف أعمارنا الغالية خلف

كرة لا ناقة لنا فيها ولا جمل.

ولّدنا يوم ولّدنا ونحن غير مستعدّين للحياة، ونموت يوم نموت ونحن غير مستعدّين للموت.. والجانب المخيف في أعمارنا هو الترحيل المفاجئ.. ربّما يرحل الواحد ممّا فجأة من دون مقدّمات.. ينزف عمر الواحد ممّا ولا ينتبه له، حتى إذا جاء الموت فجأة تنبّه إلى التّزيف الذي أصاب عمره ولم يشعر به، عند ذلك يتحرّس في وقت لا تتفع فيه الحسرات ولا تغني التّدامات.

جلس أحد المفترّطين أمثالنا مع نفسه يوما، وتأملّ حياته، وقال: ماذا لو ممّت فجأة؛ من ذا يرتّب هذه الفوضى التي أتركها خلفي؟ نعم، هو سؤال ينبغي لكلّ واحد ممّا أن يطرحه على نفسه: لو ممّت فجأة؛ من هذا الذي يصلح الفوضى التي أتركها من بعدي؟ من يؤدّي عني الدّيون التي تهاونت في أدائها وسدادها؟ من يصلح لي قلب أمّي الذي كسرتة أكثر من مرّة من يطلب لي الصّفح والعفو ممّن ظلمتهم؟ من يصلح ما بيني وبين أولئك الذين عاديتهم وهجرتهم؟ من يصلح لي أبنائى الذين تهاونت في تربيّتهم بحجّة أنّهم لا يزالون صغارا؟ من يقضي عني الصّلوات التي تركتها تهاونا وتكاسلا؟ من يطلب لي الصّفح من مصحفي الذي هجرتة؟ من يؤدّي عني كلّ الأعمال التي كنت أوّلها وأنا أظنّ أنّه لا يزال أمامي عمر طويل؟

رياض القلوب

كيف تصل إلى الرضا؟

يقول: أريد أن أعبر عن الرضا، ولكنني لا أشعر به حقيقة؛ فكيف أتعامل مع مخالفة الظاهر للباطن؟ وهذا من خواطر النفس الخفية التي لا يصرح بها الكثيرون. رغم أنها تسكن نفوسنا من حين لآخر.. الإنسان إذا كان في طريق تزكية النفس وإصلاحها، وهو مستمرّ في المجاهدة، زيرى أن ظاهره مختلف عن باطنه.. لكن لا بأس، فكلنا كذلك.. بينما تبدأ المشكلة عندما تغيب المجاهدة وينقطع السعي، ويظهر الإنسان غير ذلك! هنا نقول: هذا كذب على النفس وخداع لها.

نصيحتي كن يؤله هذا الأمر؛ اكمل المشوار؛ فكما قدرت على تحسين الظاهر، ستقدر إن شاء الله على تزكية الباطن.. لكن مع الوقت والتدريب والصدق مع النفس.. والله وحده الهادي. ■ (د. خالد الجابر)

دوحة القرآن

بيت العنكبوت... بين المتانة والوهن!

المطر، حصن يرد الأعداء، وماوى تسكن إليه.. بيت العنكبوت على قوة مادته يخلو تماما من كل هذه الصفات؛ هو هيك مكشوف، لا يقي حرا ولا بردا، وتكفي تمريرة عابرة من يدك أو مكسستك لتمزيقه وتحويله إلى عدم.. بيت العنكبوت هو مجرد "فخ" أقيم لاصطياد الآخرين، ويفتقر لأدنى مقومات الحماية لصانعه.. الأعبج أن الوهن يتجاوز هشاشة المعمار ليصل إلى قاع الروابط الاجتماعية.. في عالم العنكب، أسوأ مكان يمكن أن تتواجد فيه هو هذا "البيت". في بعض فضائل العناكب؛ تلتهم الأنتى ذكرها فور انتهاء التلقيح. في أحيان أخرى الأبناء يفتالون الأم بمجرد خروجهم للحياة.. نحن نتحدث عن بيت تأسست جدرانها على الخيانة والقتل المتبادل.. أي بيت هذا؟ لا سكن ولا ماوى ولا حماية؛ مجرد هيك لجذب الفرائس!

هذا هو التشريح الدقيق لمن يعتمد على قوة من دون الله. الذي يرتهن للمال، أو الجاه والمنصب، أو شبكات النفوذ البشري هو يعيش الوهم ذاته.. إن القوة الظاهرية للمادة لا تصنع أمانا إن انقطعت عن مدد السماء. وكل حصن يُرفع بعيدا عن ركن الله الشديد؛ مجرد شبكة خادعة، تنهار أركانها على من احتتمى بها عند أول اختبار حقيقي.

من يتجاهل تلك الحقيقة سيشتد حول نفسه حصونا تبدو في ظاهرها صلبة كخيوط الفولاذ، ويتوهم أنه أحكم نسج روابط لا يمكن اختراقها وستظل له الأمان الدائم وتصد عنه تقلبات الأيام.. وعند أول هبة حقيقية لعواصف القدر المحتمي بتلك الجدران المادية أن ما شديد لم يكن سوى خيوط واهية تتطاير في الفراغ العريض.. عندئذ سيدرك أن القلاع التي احتتمى بها كانت قصورا على الرمال لن تلبث إلا وتتهار وتتركه للعراء.. وأن من احتتمى بهم من بشر ربما يكونون أول من ينهش لحمه لتأمين بقائهم ومصالحهم.. تماما كما تقتضي قوانين ذلك البيت الواهن؛ بيت العنكبوت. ■ (د. محمد علي يوسف)

علماء التصنيف الحيوي يملكون عناداُ يثير الأعصاب؛ حين تصرخ في وجوههم بأن هذا الكائن الداكن الذي يتدلى من زوايا غرفتك هو -قطعا- "حشرة"، يرمقونك بازدراء أكاديمي ويخبرونك بحسم بأنّ ما تراه ليس حشرة، إنه من "العنكبيات" (Arachnids).. والسبب البسيط أنه يملك ثمانية أرجل ولا يحمل قرون استشعار!

حسنا، في قرارة نفسك لن تفرّق معك التسمية الأكاديمية؛ ستنظر إليه على أنه حشرة، وتعامله على أنه حشرة، وتحاول جاهدا إزالة شبكته إذا تكونت في بيت مغلق أو غرفة مهملة، ولا أظنك ستلتفت كثيرا إلى سجلات الانبهار العلمي التي سيفتحها العلماء الذين أنكروا حشريته حين يحدّثوك عن خيوطه.

لكن صدقني؛ لو تأملت تلك السجلات والحقائق فستتبهرا! انبهارك سينبع أساسا من بديع صنع الله في هذا المخلوق أيا كان الوصف الذي ستطلقه عليه.. هذه الخيوط الشفافة تتفوق على الفولاذ نسبة إلى وزنها في قوة الشد، وتتجاوز "الكيفلار" المضاد للرصاص في مرونتها.. لو افترضنا أن هذا الخيط -الذي يبدو واهيا- ضُفر منه كابل بسمك قلم الرصاص، فتشير الحسابات النظرية إلى قدرة تحمل مذهلة يمكنها إيقاف مركبة مسرعة! بيت العنكبوت هو بناء هندسي فائق التعقيد والمتانة، يقف أمامه العلم الحديث مشدوها.

بعد أن تتجاوز مرحلة الانبهار ببديع صنع الله الذي أتقن كل شيء، ستجلى لك صدمة عميقة في السورة التي حملت اسم هذا الكائن العجيب: ((مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بِعَبْثًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ)) (العنكبوت: 41)..كيف يكون الأوهن وهو المبني من أحد أقوى المواد الحيوية على وجه الأرض؟

الإجابة يا عزيزي تكمن في الفارق الشاسع بين "قوة المادة" و«حقيقة الماوى»؛ البيت في تعريفه الفطري هو ملاذ؛ جدار يصد الرياح، سقف يمنع

من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي -رحمه الله-

علل غائرة سببت تقهقر المسلمين!

سبق وقلت إن ثَمَّت عللا نفسية غائرة سببت تقهقر المسلمين في الحياة، وجعلتهم لا يحسنون الاستفادة من دينهم، ولا يحسن دينهم الاستفادة منهم. هذه العلل كانت أشبه بالخلل الآلي، أو المرض العضوي الذي تفقد الأشياء به تمامها، وتتخلف مع وجوده عن ثمارها! كالعين تعجز عن رؤية المحسوسات عند الانفصال الشبكي، أو السيارة تقف في الطريق مع وجود الوقود، لانسداد في المواسير! إن الإسلام لم يدر في أجهزة الأمة النفسية والاجتماعية كما يدور الدم في عروق الجسم دورته الرتيبة الدائمة. كلا. لقد اعترضته عواقب شتى جرّت على الكيان كله أعراض الشلل والإعياء!



الخمول النفسي، ولا في هذا الفتور الحسي وحدهما. فإن الإسلام تضمن جملة من العبادات والفرائض من شأنها -في مجموعها- أن توقف القلب الهاجع إذا غلبته سبنة عارضة. وهذه العبادات من التكرار والتبوع بحيث تعتبر ضوابط محكمة، قلما يبقى الفؤاد على ذهوله معها جميعا.. أجل، فإن الرقاد قد يستولي على الإنسان إذا كان إلى جواره منبه واحد. أما إذا ضببطت جملة منبهات متعاقبة ذات أصوات متفاوتة، فإن جرسا منها سيسنن النائم حتما.. ومع أن القلب أصل الحياة في الجسم المادي، فقد رأينا في بعض الجراحات الخطيرة أنه إذا توقف أمكن أن يستأنف وظيفته بذلك والتحرك.

ونحن نعلم أن الصلوات الموقوتة ليللا ونهارا، والمناسك السنوية، والواجبات المربوطة بمناسبات لا تنقطع؛ كل هذا حقيق بأن يرد المسلم إلى الله إذا أبعد الشيطان عنه، وأن يوجه قلبه إليه إذا صرفته فتنة عارضة.. إن كثرة المعالم والمنارات التي بثها الإسلام في طريق المسلم تمنعه من التيهان. اللهم إلا إذا تعمد أن يزيع عن الصراط، وأن يذهب مع مطاحر النوى كل مذهب.. وذلك للأسف ما صنعه المسلمون الأخلاف، وما ظهر جليا في مسالك الأجيال المتأخرة.. إن كثيرا منهم تمرد على أمر الله، وقرر مخالفته، كما يقرر السائق المتهور أن يعصي أوامر المرور، وأن يضرب عرض الحائط بشاراته الحمراء والخضراء. فهل تعجب إذا رأيت في عواقب هذا الشطط، حطاما مبعثرا، وماء مراق، ومزيدا من الآلام؟ (من كتاب "الإسلام والطاقات المعطلة").

كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون)). وانظر العقاب التي يصيرون إليها في هذه الحياة! إن بلادتهم تتحول إلى بهيمية، وعجز مشاعرهم عن الإدراك والإحسان يخلق منهم دواب بشرية ((إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون × ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون)). وهذا المستوى المنحط من الوجود لا يسمى حياة وإن زعم أصحابه أنهم أحياء يأكلون ويتمتعون. ولذلك يناديهم الله -جل شأنه- أن يدخلوا في دينه، وأن ينخلعوا عن أهوائهم وأوهامهم، فهذا وحده طريق الحياة: ((يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحيبكم)). والمسلمون المعاصرون أحوج أهل الأرض لتدبر هذا الدرس، والاستنارة به في الظلمات التي تكتنفهم من كل ناحية.. على أن مشكلة المسلمين ليست في هذا

وقد كانت غلبة المسلمين الأوائل، والمكانة التي بلغوها نتيجة علم عظيم وعمل أعظم.. ثم جاء الأعقاب الكسالي يملأون أفواههم فخرا بأنهم مسلمون ويحرقون الآخرين الذين حرّموا هذه النعمة، ولا يعملون للإسلام شيئا. لكن حفيد الملوك لا يغنيه نسب، ولا يسبق به في عالم الكفاح فخر وادعاء، إذا كان أبناء الصعاليك قد انتهزوا كل فرصة، وتزودوا بكل سلاح، ثم نازلوه فغلبوه! ولقد انتصر اليهود لذلك في فلسطين، وانتصرت قوى أخرى للشرف في غير مكان.. وذلك سر البلادة التي تستولي على بعض الناس وتجعل موقفهم من الحق ومطالبه فاترا. أغلب الظن أنهم لا يفقهونه، وإذا فقهوه لا يقدرونه، وإذا قدروه يتشاقلون عن التضحية من أجله.. وتدبر قول الله في التعويض بهؤلاء: ((يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون × ولا تكونوا

تزويرا، وانتفاعا رخيصا، وأثرة، ومروفا عن أمر الله. ((ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون)). إن الناس الذين يعيشون داخل أنفسهم، وفي حدودها وحسب، لا يعون الحقائق المقبلة عليهم من خارجها، ولا تخترق أبصارهم أسداف الشهوات والغفلات التي تخيم عليهم من كل جانب. إنك إن أغريته بالدنيا قد يشغله عرضها عن الدين، وإن مسكته بالدين قد يصرفه ذلك عن الدنيا.. فالأمر بحاجة إلى نصائح موزونة، تساق إليه بقدر، حتى يحصل على الدنيا التي فيها معاشه، وبها نجاحه، وحتى يحرز الدين الذي هو قوام أمره وضمأن عاقبته.. والإسلام معرفة للحقيقة الواحدة وقيام بحقوقها. وإنما ترجح كفة المسلم بالإيمان والعمل جميعا.

وأظنني أحصيت بعض تلك العلل، وشخصت الداء، وأبرزت الدواء.. والفارئ في هذه المواطن يحتاج إلى كثير من الدقة، لأن أمتنا قد أصيبت بما يشبه الأمراض المتناقضة! أعني الأمراض التي يكون علاج أحدها على حساب الآخر، كمن يصاب بالسل والسكر معا، فإن الأغذية التي يحتاج إليها في مقاومة هذا المرض ربما زادت ضراوة المرض الآخر! فمثلا الإسلام دين ودنيا، والمسلم الحق أخذ من كليهما بنصيب على نحو ما قال الشاعر: "فلا هو في الدنيا مضيع نصيبه، ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله".. فماذا تصنع لامرئ سفيه ضاعت منه دنياه، وضاع عليه دينه؟

والواجب على من يتصدى لعلاج هذه الأمة، أن يكشف القناع عن جانب القضية كلها، ليعلم أهل الإسلام أن موارث الأجداد لا تعني عن جهاد الأحفاد. وأن انتسابنا إلى الإسلام لا يعطينا عند الله حق المسلم إذا كان المبتطلون أشد منا تمسكا بباطلهم، وأغزر إنتاجا له!

ثم إن العمل الصوري لا جدوى منه. أعرف أناسا يتوضؤون وتبقى أجسامهم وسخة! لماذا؟ إن الوضوء في وهمهم لا يعني غير إمرار الماء على أعضاء معينة! أما أنه وسيلة للنظافة، فلا! وأعرف أناسا يصلون وتبقى أرواحهم كدرة! لماذا؟ إن الصلاة في فهمهم لا تعني أكثر من تحريك الجسم في أوقات محددة. أما إنها معراج للصفو والنور، فلا! وأي نظام في الدنيا يتناول أتباعه بهذا الشكل هيهات أن يرفع لهم خسيصة.. كم من حضارة في العالم ماتت لأنها تحولت إلى مراسم ورياء! وكم من ديانة انتهت أمدها، وقضى الله بانقضاء أجلها، لأنها تجاوزت القلوب وأضحت بين أصحابها

رياض الأخلاق

لا تضعوا الناس في قفص الاتهام!

لهما من يسقيهما من اللبن حتى لا يحزنا وتتكدر حالهما. وصلت الرسالة، عرفا أنهما أخطأ، هذا يكفي. لا تدقيق ولا تحقيق ولا مطالبة بالاعتراف بالخطأ، بل جبر خاطرها بأبي هو وأمي -صلى الله عليه وسلم-.. بل وأشد من هذا كله، حين أرسل حاطب بن أبي بلتعة لقريش يخبرهم بنية النبي -صلى الله عليه وسلم- فتح مكة، وعلم النبي -عليه الصلاة والسلام- فأحضر حاطبا وقال: "ما هذا يا حاطب؟"، فاعتذر حاطب -رضي الله عنه- بعذره -الذي لا يُقبل طيعا- فقال النبي -عليه السلام-: "إنه قد صدّقكم"، وتمة القصة معروفة حين استأذن عمر -رضي الله عنه- في ضرب عنق حاطب فقال -صلى الله عليه وسلم- "إنه شهيدٌ بَدْرًا، وما يُدريك لَعَلَّ الله عزَّ وجلَّ أطلع على أهل بَدْر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غَمَرْتُ لَكُمْ". فهل يعجب أحد بعد ذلك لماذا أسر رسول الله -عليه الصلاة والسلام- قلوب أصحابه وقلوبنا يا من نحبه إلى يوم الدين؟! فخذوا العفو، ولا تدققوا.. لا تحرجوا الناس، لا تضوهم في قفص الاتهام فتتفروهم منكم. فهذا يفسد العلاقات بين الإخوة والأصدقاء والأزواج والمتعاملين، وبين الأبياء وأبنائهم. ((لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُتُوَّةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)).

من أجمل الأخلاق أن تعطي للآخرين فرصة للتراجع عن أخطائهم بكرامةٍ وحفظ ماء وجوههم، وتتجاوز سريعا بعدها دون تدقيق ولا تحقيق.. بينما مما يكر العلاقات أن تحاول أن تثبت للآخر أنه مخطئ وتنتظر منه أن يدافع عن نفسه بعدما وضعت في قفص الاتهام! ويزداد ذلك سوءا إذا كان وضعت له في القفص ناتجا عن سوء ظن! وهذا خلاف الأمر الرباني والخلق النبوي: قال الله تعالى: ((خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين))، أي: خذ ما عفا لك من أخلاق الناس وأعمالهم من غير تحسُّس. وكان نبينا -صلى الله عليه وسلم- خير ممثل لهذا الأمر الرباني: ضربت إحدى زوجاته يد الخادم الذي كان يحمل الطعام لضيوفه من زوجة أخرى -وفعلت ذلك غيرة- فوقع الإناء وتناثر الطعام، فلم يدقق ولم يحقق ولم يطالبها بالاعتراف بأنها أخطأت، بل عوض التي كسر إناءها وجمع الطعام وقال لأصحابه: "غارت أمكم، كلوا"، فأكلوا وأكل معهم بأبي هو وأمي، وانتهت المشكلة.. أخطأ صحابيان (أسيد بن حضير وعباد بن بشر) حين قالوا كلاما يقصدان به إغاطة يهود لكن فيه مخالفة للشريعة، فتغير وجه النبي -صلى الله عليه وسلم- فأدركا أنهما قالوا لا ينبغي وخرجا من عنده. فجاء النبي -عليه الصلاة والسلام- هدية من لبن فأرسل

مدرسة الحياة

الأمل حياة

تبدل استجابتها الداخلية لفكرة الاستسلام.. إن تجربة النجاة السابقة قد بدّلت استجابة الفئران للاستسلام، فأخرت انهيارها العصبي ومنحتها قدرة أطول على المقاومة، بلفظ آخر يمكنك أن تلخص المتغير بكلمة واحدة: "الأمل"؛ المجموعة الثانية كان لديها أمل في تدخل خارجي محتمل كما عاينت من قبل، مما منحها طاقة استثنائية لمقاومة الغرق.. وحين يُننزع هذا الأمل، ينهار المخلوق من الداخل، وتستسلم روحه قبل أن يلامس جسده القاع.. وذلك من أشد العذاب! هذا المعنى التقطه "دانتي" الشاعر والأديب الإيطالي في ملحتمته الشعرية المسماة بـ"الجحيم" Inferno: حين صاغ رؤيته المتخيلة للعذاب، جعل بطله يقف مذهولا أمام البوابة الكبرى، ليقرأ نقشا محفوراً فوق القوس الحجري يتجاوز العذاب المتوقع بالنيران والسلاسل.. لقد اختصرت العبارة الرعب كله في سطر واحد: "تخلوا عن كل أمل، يا من تدخلون من هنا".. لقد أدرك دانتي أن أقسى عذاب جسدي يظل قابلا للاحتمال، شريطة بقاء شرارة صغيرة من الرجاء في الخلاص.. أما الجحيم الحقيقي فيكتمل في اللحظة التي يُسحب فيها بصيص الأمل الأخير، لتترك الروح في مواجهة الظلام. ظلام اليأس!

■ (د. محمد علي يوسف)

بين الواقع والمواقع

هذا حصاد الاستخدام غير المنضبط للإنترنت!

في دراسة، قُطعت الإنترنت عن هواتف 467 شخص لمدة أسبوعين مع السماح بالمكالمات والرسائل النصية، واستخدام الإنترنت في الحاسوب.. بعد 14 يوماً فقط، استعادت أدمغة المشاركين تركيزاً بوازي تركيز أشخاص أصغر منهم بـ 10 سنوات، وأظهروا تحسناً في أعراض الاكتئاب بنسبة 71% مما قد يوازي أو حتى يفوق أثر أدوية الاكتئاب في هذه المدة الزمنية القصيرة! التمرير اللانهائي (Scrolling) بين التطبيقات يرهق (القشرة الجبهية) في الدماغ بهما تفوق طاقتها، مما يسبب "شيخوخة إدراكية" (نسيان، تشتت، بطء استيعاب).. وبمجرد فصل الإنترنت، تعافت هذه القشرة بسرعة كبيرة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L’HABITAT, DE L’URBANISME ET DE LA VILLE ET DE L'AMENAGEMENT DU TERRITOIRE



ENTREPRISE NATIONALE DE PROMOTION IMMOBILIÈRE
Société par actions: S P A / E N P I
C a p i t a l : 1 0 0 0 0 0 0 0 0 0 , 0 0 D A

DIRECTION GENERALE
DIRECTION REGIONALE CENTRE EST
DIRECTION DE PROJETS TIZIOUZOU

إعلان عن البيع 04 / 2026 للمحلات التجارية بالمزايدة لبرامج السكن الترقوي العمومي ، الترقوي الحر و الاجتماعي التساهمي

تعن المؤسسة الوطنية للترقية العقارية -المديرية الجهوية وسط شرق عن بيع بالمزايدة في اظرفة مختومة لمحلات تجارية برامج ا الترقوي العمومي ، الترقوي الحر والاجتماعي التساهمي ، فيإمكان الأشخاص المعنويين أو الطبيعيين سحب بقتر الشروط من مديرية المشاريع لتيزى وزو للمؤسسة الوطنية للترقية العقارية الكائن مقرها حي 104 مسكن EPLF عمارة A3 شارع مقتم محند الكلي و ابنــــــــــــه الوناس المدينة الجديدة تيزى وزو مقابل دفع مبلغ قدره 5 500,00 د ج الذي يمثل تكاليف النسخ .

6	8	s/sol	64,20	55 000,00	3 531 000,00	670 890,00	4 201 890,00	
6	9	s/sol	49,20	55 000,00	2 706 000,00	514 140,00	3 220 140,00	
6	10	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00	
6	11	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00	
7	1	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00	
7	2	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00	
7	3	s/sol	14,10	55 000,00	775 500,00	147 345,00	922 845,00	
7	4	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00	
7	5	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00	
7	6	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00	
7	7	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00	
7	8	s/sol	64,20	55 000,00	3 531 000,00	670 890,00	4 201 890,00	
7	9	s/sol	49,20	55 000,00	2 706 000,00	514 140,00	3 220 140,00	
7	10	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00	
7	11	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00	
8	1	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00	
8	2	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00	
8	3	s/sol	14,10	55 000,00	775 500,00	147 345,00	922 845,00	
8	4	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00	
8	5	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00	
8	6	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00	
8	7	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00	
8	8	s/sol	64,20	55 000,00	3 531 000,00	670 890,00	4 201 890,00	
8	9	s/sol	49,20	55 000,00	2 706 000,00	514 140,00	3 220 140,00	
8	10	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00	
8	11	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00	
9	1	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00	
9	2	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00	
9	3	s/sol	14,10	55 000,00	775 500,00	147 345,00	922 845,00	
9	4	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00	
9	5	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00	
9	6	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00	
9	7	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00	
9	8	s/sol	64,20	55 000,00	3 531 000,00	670 890,00	4 201 890,00	
9	9	s/sol	49,20	55 000,00	2 706 000,00	514 140,00	3 220 140,00	
9	10	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00	
9	11	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00	

Cne	PROJET	Bloc	Num	Niv	Surface/ M²	Prix M²/HT	Mise à Prix Local HT	TVA 19%	Mise à Prix Local TTC		
DEPOTS											
OUAGUENOUNE	288 LPP TAMDA	1	1	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00		
		1	2	s/sol	16,40	55 000,00	902 000,00	171 380,00	1 073 380,00		
		1	3	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00		
		1	4	s/sol	14,10	55 000,00	775 500,00	147 345,00	922 845,00		
		1	5	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00		
		1	6	s/sol	16,40	55 000,00	902 000,00	171 380,00	1 073 380,00		
		1	7	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00		
		1	8	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00		
		1	9	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00		
		1	10	s/sol	64,20	55 000,00	3 531 000,00	670 890,00	4 201 890,00		
		1	11	s/sol	49,20	55 000,00	2 706 000,00	514 140,00	3 220 140,00		
		1	12	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00		
		1	13	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00		
		2	1	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00		
		2	2	s/sol	16,40	55 000,00	902 000,00	171 380,00	1 073 380,00		
		2	3	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00		
		2	4	s/sol	14,10	55 000,00	775 500,00	147 345,00	922 845,00		
		2	5	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00		
		2	6	s/sol	16,40	55 000,00	902 000,00	171 380,00	1 073 380,00		
		2	7	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00		
		2	8	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00		
		2	9	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00		
		2	10	s/sol	64,20	55 000,00	3 531 000,00	670 890,00	4 201 890,00		
		2	11	s/sol	49,20	55 000,00	2 706 000,00	514 140,00	3 220 140,00		
		2	12	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00		
		2	13	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00		
		3	1	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00		
		3	2	s/sol	16,40	55 000,00	902 000,00	171 380,00	1 073 380,00		
		3	3	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00		
				3	4	s/sol	14,10	55 000,00	775 500,00	147 345,00	922 845,00
				3	5	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00
				3	6	s/sol	16,40	55 000,00	902 000,00	171 380,00	1 073 380,00
				3	7	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00
				3	8	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00
				3	9	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00
				3	10	s/sol	64,20	55 000,00	3 531 000,00	670 890,00	4 201 890,00
				3	11	s/sol	49,20	55 000,00	2 706 000,00	514 140,00	3 220 140,00
				3	12	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00
				3	13	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00
				4	1	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00
				4	2	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00
				4	3	s/sol	14,10	55 000,00	775 500,00	147 345,00	922 845,00
				4	4	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00
				4	5	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00
				4	6	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00
				4	7	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00
				4	8	s/sol	64,20	55 000,00	3 531 000,00	670 890,00	4 201 890,00
				4	9	s/sol	49,20	55 000,00	2 706 000,00	514 140,00	3 220 140,00
				4	10	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00
				4	11	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00
		5	1	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00		
		5	2	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00		
		5	3	s/sol	14,10	55 000,00	775 500,00	147 345,00	922 845,00		
		5	4	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00		
		5	5	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00		
		5	6	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00		
		5	7	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00		
		5	8	s/sol	64,20	55 000,00	3 531 000,00	670 890,00	4 201 890,00		
		5	9	s/sol	49,20	55 000,00	2 706 000,00	514 140,00	3 220 140,00		
		5	10	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00		
		5	11	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00		
		6	1	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00		
		6	2	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00		
		6	3	s/sol	14,10	55 000,00	775 500,00	147 345,00	922 845,00		
		6	4	s/sol	17,80	55 000,00	979 000,00	186 010,00	1 165 010,00		
		6	5	s/sol	18,80	55 000,00	1 034 000,00	196 460,00	1 230 460,00		
		6	6	s/sol	60,30	55 000,00	3 316 500,00	630 135,00	3 946 635,00		
		6	7	s/sol	52,70	55 000,00	2 898 500,00	550 715,00	3 449 215,00		

Cne	PROJET	Bloc	Num	Niv	Surface/ M²	Prix M²/HT	Mise à Prix Local HT	TVA 19%	Mise à Prix Local TTC
AZEFOUN	129 LSP AZEFOUN	1	1	R-D-C	27,52	90 000,00	3 914 800,00	743 812,00	4 658 612,00
				Sous-Sol	35,95	40 000,00			
		1	2	R-D-C	47,67	90 000,00	7 189 900,00	1 366 081,00	8 555 981,00
				Sous-Sol	72,49	40 000,00			
		1	3	R-D-C	47,67	90 000,00	7 189 900,00	1 366 081,00	8 555 981,00
				Sous-Sol	72,49	40 000,00			
		1	4	R-D-C	27,52	90 000,00	3 914 800,00	743 812,00	4 658 612,00
				Sous-Sol	35,95	40 000,00			
		2	5	R-D-C	28,58	90 000,00	2 572 200,00	488 718,00	3 060 918,00
		2	6	R-D-C	42,97	90 000,00	3 867 300,00	734 787,00	4 602 087,00
		2	7	R-D-C	44,97	90 000,00	4 047 300,00	768 987,00	4 816 287,00
		2	8	R-D-C	26,60	90 000,00	2 394 000,00	454 860,00	2 848 860,00
		3	9	R-D-C	27,52	90 000,00	3 914 800,00	743 812,00	4 658 612,00
				Sous-Sol	35,95	40 000,00			
		3	10	R-D-C	47,67	90 000,00	7 189 900,00	1 366 081,00	8 555 981,00
				Sous-Sol	72,49	40 000,00			
		3	11	R-D-C	47,67	90 000,00	7 189 900,00	1 366 081,00	8 555 981,00
				Sous-Sol	72,49	40 000,00			
		3	12	R-D-C	27,52	90 000,00	3 914 800,00	743 812,00	4 658 612,00
				Sous-Sol	35,95	40 000,00			
		4	13	R-D-C	27,45	90 000,00	2 470 500,00	469 395,00	2 939 895,00
		4	14	R-D-C	47,60	90 000,00	4 284 000,00	813 960,00	5 097 960,00
		4	15	R-D-C	47,60	90 000,00	4 284 000,00	813 960,00	5 097 960,00
		4	16	R-D-C	27,45	90 000,00	2 470 500,00	469 395,00	2 939 895,00
		5	17	R-D-C	93,76	90 000,00	8 438 400,00	1 603 296,00	10 041 696,00
		5	18	R-D-C	79,56	90 000,00	7 160 400,00	1 360 476,00	8 520 876,00
		6	19	Sous-Sol	92,67	90 000,00	8 340 300,00	1 584 657,00	9 924 957,00
		6	20	Sous-Sol	77,81	90 000,00	7 002 900,00	1 330 551,00	8 333 451,00
		6	21	R-D-C	39,53	90 000,00	3 557 700,00	675 963,00	4 233 663,00
		6	22	R-D-C	32,65	90 000,00	2 938 500,00	558 315,00	3 496 815,00
		7	23	R-D-C	59,15	90 000,00	5 323 500,00	1 011 465,00	6 334 965,00
		7	24	R-D-C	44,97	90 000,00	4 047 300,00	768 987,00	4 816 287,00
		7	25	R-D-C	26,60	90 000,00	2 394 000,00	454 860,00	2 848 860,00
		8	26	R-D-C	28,58	90 000,00	2 572 200,00	488 718,00	3 060 918,00
		8	27	R-D-C	42,97	90 000,00	3 867 300,00	734 787,00	4 602 087,00
		8	28	R-D-C	44,97	90 000,00	4 047 300,00	768 987,00	4 816 287,00
		8	29	R-D-C	26,60	90 000,00	2 394 000,00	454 860,00	2 848 860,00
		9	30	R-D-C	93,74	90 000,00	8 436 600,00	1 602 954,00	10 039 554,00
		9	31	R-D-C	79,53	90 000,00	7 157 700,00	1 359 963,00	8 517 663,00
		10	32	R-D-C	51,91	90 000,00	4 671 900,00	887 661,00	5 559 561,00
		10	33	R-D-C	47,86	90 000,00	4 307 400,00	818 406,00	5 125 806,00
		11	34	R-D-C	51,91	90 000,00	4 671 900,00	887 661,00	5 559 561,00
		11	35	R-D-C	47,86	90 000,00	4 307 400,00	818 406,00	5 125 806,00
		12	36	R-D-C	93,33	90 000,00	8 399 700,00	1 595 943,00	9 995 643,00
		12	37	R-D-C	79,57	90 000,00	7 161 300,00	1 360 647,00	8 521 947,00
		13	38	Entre-Sol	53,00	90 000,00	6 882 000,00	1 307 580,00	8 189 580,00
				Sous-Sol	52,80	40 000,00			
		13	39	R-D-C	23,70	90 000,00	4 127 400,00	784 206,00	4 911 606,00
				Sous-Sol	49,86	40 000,00			
		13	40	R-D-C	27,23	90 000,00	3 534 700,00	671 593,00	4 206 293,00
				Sous-Sol	27,10	40 000,00			
		14	41	Sous-Sol	130,00	90 000,00	11 700 000,00	2 223 000,00	13 923 000,00
		14	42	R-D-C	56,14	90 000,00	5 052 600,00	959 994,00	6 012 594,00
		14	43	R-D-C	30,08	90 000,00	2 707 200,00	514 368,00	3 221 568,00
		14	44	R-D-C	25,34	90 000,00	2 280 600,00	433 314,00	2 713 914,00
		15	45	Sous-Sol	28,72	70 000,00	2 010 400,00	381 976,00	2 392 376,00
		15	46	Sous-Sol	43,23	70 000,00	3 026 100,00	574 959,00	3 601 059,00
		15	47	Sous-Sol	45,20	70 000,00	3 164 000,00	601 160,00	3 765 160,00
		15	48	Sous-Sol	26,71	70 000,00	1 869 700,00	355 243,00	2 224 943,00
		15	49	R-D-C	28,48	90 000,00	2 563 200,00	487 008,00	3 050 208,00
		15	50	R-D-C	43,04	90 000,00	3 873 600,00	735 984,00	4 609 584,00
		15	51	R-D-C	44,65	90 000,00	4 018 500,00	763 515,00	4 782 015,00
		15	52	R-D-C	26,87	90 000,00	2 418 300,00	459 477,00	2 877 777,00
		16	53	Sous-Sol	57,23	70 000,00	4 006 100,00	761 159,00	4 767 259,00
		16	54	Sous-Sol	45,20	70 000,00	3 164 000,00	601 160,00	3 765 160,00
		16	55	Sous-Sol	26,71	70 000,00	1 869 700,00	355 243,00	2 224 943,00
		16	56	R-D-C	43,04	90 000,00	3 873 600,00	735 984,00	4 609 584,00
		16	57	R-D-C	44,65	90 000,00	4 018 500,00	763 515,00	4 782 015,00
		16	58	R-D-C	26,87	90 000,00	2 418 300,00	459 477,00	2 877 777,00
		17	59	Sous-Sol	28,72	70 000,00	2 010 400,00	381 976,00	2 392 376,00
		17	60	Sous-Sol	43,23	70 000,00	3 026 100,00	574 959,00	3 601 059,00
		17	61	Sous-Sol	45,20	70 000,00	3 164 000,00	601 160,00	3 765 160,00
		17	62	Sous-Sol	26,71	70 000,00	1 869 700,00	355 243,00	2 224 943,00
		17	63	R-D-C	28,48	90 000,00	2 563 200,00	487 008,00	3 050 208,00
		17	64	R-D-C	43,04	90 000,00	3 873 600,00	735 984,00	4 609 584,00
		17	65	R-D-C	44,65	90 000,00	4 018 500,00	763 515,00	4 782 015,00
		17	66	R-D-C	26,87	90 000,00	2 418 300,00	459 477,00	2 877 777,00
		18	67	Entre-Sol	26,75	90 000,00	2 407 500,00	457 425,00	2 864 925,00
		18	68	Entre-Sol	44,18	90 000,00	3 976 200,00	755 478,00	4 731 678,00
		18	69	R-D-C	43,02	90 000,00	6 638 200,00	1 261 258,00	7 899 458,00
				Entre-Sol	69,16	40 000,00			
		18	70	R-D-C	28,48	90 000,00	3 734 000,00	709 460,00	4 443 460,00
				Entre-Sol	29,27	40 000,00			



عبد الناصر
بن عيسى

الجزائر قارة الأفكار والعلوم... والأديان

لقد غادر الأمير عبد القادر الجزائري بعد سنوات من حربه لفرنسا وليس للمسيحيين، وفي منفاه بدمشق عندما حدثت الفتنة الطائفية سنة 1860 أنقذ آلاف المسيحيين، وفتح باب بيته وحمامه، وصاح في وجه من أرادوا النيل منهم: "لن تلمسوهم إلا فوق جثثنا"، وهو ما لم تقدمه فرنسا لمسيحيي الشام.

تحقق الزيارة التي بدأت الاثنين لبابا الفاتيكان مكاسب استراتيجية هامة للجزائر، من جميع النواحي، فهي تخرج الأصوات التي تتحدث أحيانا عن حرية الأديان في الجزائر بجهل، وتؤكد الأمن الذي تتمتع به الجزائر، فتستشعر العالم بأنها عملاق قادم في جميع المجالات. منحت الجزائر أسباب النجاح للمفكرين والفلاسفة والعلماء من كل الجنسيات، بما في ذلك فرنسا التي نال من أبنائها جائزة نوبل من ولد وتعلم في الجزائر، من أمثال الفانس لافران في الطب وطنجي في الفيزياء وألبير كامو في الأدب، وهي الآن تحقق الكثير من الفتوحات العلمية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية. وتقول لكل مستثمر جاد إنها بلاد الأمان، كما بصم على ذلك البابا ليون الرابع عشر.

أخرى. لقد أشادت السفارة الأمريكية بالجزائر بمعاهدة السلام والصداقة بين البلدين التي جرى إمضاؤها في خريف 1795 ونشرت نسخة من المعاهدة، وجاء بابا الفاتكان ليون الرابع عشر، ليذكر العالم بأن ملهم الفكر المسيحي ولد في القرن الخامس الميلادي في سوق أهراس وتعلم وأثار سبيل المسيحيين من الجزائر وتوفي ودفن في عنابة.

لم تكن الجزائر أبدا عدوا للأديان التي تواجدت فيها من مسيحية ويهودية، ولكنها كانت تدافع عن نفسها عندما أرادوا قهرها ونسف هويتها، فكانت ثورتها وطردها للمستعمر والمترصين بها، وليس لبقية الأديان، وقول رئيس أساقفة الجزائر إن الجزائر بلد انفتاح وحوار، هو في الحقيقة تذكير بما يعلمه الجميع، واحتفال سفارة الولايات المتحدة بمعاهدة سلام وصداقة عمرها قرابة قرنين ونصف، بين أمريكا والجزائر، هو من باب تذكير من تناسى وحاول أن يمحو من التاريخ بلدا رفض دوما أن يتحدث عن نفسه، واختار لثقافته أن تسيّر في هدوء، ولن يريد أن يطلق أي صوت يريده، فله ما "يريد".

لا يجب اختصار جملة "الجزائر قارة"، في الجغرافيا المترامية، من قلب صحراء إفريقيا الكبرى، إلى جبال جرجرة البيضاء بالشلوج والساحل المتوسطي الأخضر، أو لما تمتلكه من ثروات متنوعة، وإنما هي قارة بالذين نبتوا علما ومعرفة بأرضها، وبكونها بلاد سلم وسلام، تتعايش فيها كل الأديان والأفكار والثقافات. ومن فخر الجزائر، أن يكون رمز الفكر المسيحي النير، ومثل الكثير من رجالات القارة العجوز، من مواليدها، ومن أبنائها، الذين عاشوا في أرضها وقدموا للإنسانية الفلسفة والفكر، ومن فخرها أيضا أن بابا الفاتيكان الساهر على روح المسيحية الكاثوليكية في العالم، سبقته أشواقه وأحاسيسه إلى الجزائر قبل أن تطأ قدماه أرضها، لأن مثله الأعلى هو القديس أوغستين، الذي نهل من هوائها وطبيعتها فأنبت ما ينعم به مسيحيو المعمورة.

لا يحتاج تاريخ الجزائر إلى مزيد من البصمات، ولا تحتاج جغرافيتها إلى كثير من الألوان، وأجمل ما فيها أن الشهادات والإشادات والاعترافات بعراقة الجزائر وما تكتنزه من خيرات، وما قدمته للبشرية، يأتي دائما من بلدان

تسهيلات جديدة لدخول الجزائريين إلى مصر



أعلنت سفارة جمهورية مصر العربية بالجزائر عن إطلاق "تأشيرة الدخول طويلة الأمد" لفائدة المواطنين الجزائريين، في خطوة تعكس متانة العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع بين البلدين، وتجسد الإرادة المشتركة لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وأوضحت السفارة أن هذه التأشيرة الجديدة صالحة لمدة خمس سنوات كاملة، وتتدرج ضمن نظام متعدد الدخول، بما يتيح لحاملها السفر إلى مصر والعودة منها لعدة مرات طوال فترة الصلاحية. كما تسمح بالإقامة لمدة تصل إلى 180 يوما في كل زيارة، من دون تحديد عدد مرات الدخول. ودعت السفارة الجزائريين الراغبين في الاستفادة من هذا الإجراء إلى زيارة مقرها أو التواصل عبر منصاتها الرسمية للإطلاع على تفاصيل وشروط التقديم.

مستغانم تحتضن عرس الجيدو الوطني لفئة الأشبال



تستعد مدينة مستغانم لاحتضان فعاليات البطولة الوطنية للجيدو، فردي أشبال (ذكور وإناث)، خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 18 أفريل الجاري، وذلك بالقاعة متعددة الرياضات بالمركب

الرياضي "الرائد فراج"، في تظاهرة رياضية تعكس حيوية المشهد الشبابي والرياضي الوطني.

وتنظم هذا الحدث الرياضي الاتحادي الجزائرية للجيدو بالتنسيق مع الرابطة الولائية للجيدو بولاية مستغانم ومديرية الشباب والرياضة، بمشاركة واسعة تفوق 850 مصارعا ومصارعة، تأهلوا عبر مختلف المراحل الجهوية، ويمثلون 56 ولاية من الوطن.

وتتوزع المنافسات على ثلاثة أيام، تتخللها نزالات حماسية في مختلف الأوزان، على أن تختتم البطولة بأجواء احتفالية تتوج جهود الرياضيين وتبرز مواهب الجيل الصاعد في رياضة الجيدو.

تراجع الذهب

تحت ضغط صعود الدولار



سجلت أسعار الذهب، الاثنين، انخفاضا ملحوظا بلغ أدنى مستوى لها في نحو أسبوع، متأثرة بارتفاع مؤشر الدولار الذي ألقى بظلاله على حركة الطلب في الأسواق العالمية. فقد تراجع الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 1.1 بالمائة ليستقر عند 4694.30 دولارا للأوقية، وهو أدنى مستوى منذ السابع من أفريل الجاري، كما انخفضت العقود الأمريكية الآجلة تسليم جوان بـ 1.4 بالمائة لتبلغ 4717.80 دولارا.

وامتدت موجة التراجع إلى بقية المعادن النفيسة، حيث هبطت الفضة بنسبة 1.9 بالمائة، وتراجع البلاتين بـ 1.3 بالمائة، بينما خالف البلاديوم الاتجاه مسجلا ارتفاعا طفيفا بنسبة 0.7 بالمائة. وتعكس هذه التحركات حالة الترقب التي تسود الأسواق في ظل تقلبات العملة الأمريكية.

تعميم الحلول الرقمية لتعزيز نجاعة الخدمة العمومية



اعتماد هذا النظام، المعتمد من طرف "سونلغاز"، ليشمل مختلف القطاعات، وأكد الوزير على خبرة القطاع في تطوير تطبيقات رقمية عززت سرعة تبادل المعلومات وأمنت معالجتها بكفاءة عالية. من جهتها، نوهت المحافظة السامية بفعالية النظام في تسريع اتخاذ القرار وتحسين جودة الخدمة العمومية لفائدة المواطنين.

في إطار تنفيذ توجيهات الوزير الأول، سفيي غريب، الرامية إلى تعزيز التعاون بين قطاع الطاقة والمحافظة السامية للرقمنة، عُقدت جلسة عمل جمعت وزير الطاقة والطاقات المتجددة، الدكتور مراد عجال، بالسيدة مريم بن مولود، لبحث سبل تعميم الحلول الرقمية، وعلى رأسها نظام SMSing الاجتماع، الذي احتضنه مقر الوزارة بحضور إدارات وخبراء من الجانبين، خصّص لدراسة إمكانية توسيع

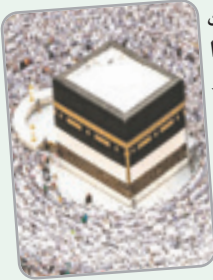
حين تتحوّل الأفكار إلى مشاريع واعدة



في خطوة تعكس التزامها بدعم روح المبادرة والابتكار لدى الشباب، أعلنت وزارة التكوين والتعليم المهنيين عن إطلاق النسخة الثانية من المسابقة الوطنية Innovet، موجّهة الدعوة لكل الطاقات الطموحة لصناعة الفارق. وتحمل هذه المبادرة في طياتها فرصة حقيقية لتحويل الأفكار الخلاقة إلى مشاريع ملموسة تسهم في بناء اقتصاد المعرفة وتعزيز ثقافة المقاولاتية.

وتفتح المسابقة أبوابها أمام المبدعين والراغبين في خوض تجربة ريادية تثري مسارهم المهني، حيث تتواصل التسجيلات إلى غاية 16 ماي 2026. إنها دعوة للمشاركة والابتكار، والانخراط ضمن جيل يقود المستقبل بثقة وإصرار، ويجعل من الطموح مشروعا قابلا للتحقيق.

ضوابط تنظيمية جديدة لدخول مكة استعدادا لحج 2026



أعلنت وزارة الداخلية السعودية عن إجراءات تنظيمية جديدة تحضيراً لموسم حج 2026، في إطار الحرص على سلامة الحجاج وضمان أداء المناسك في أجواء آمنة ومنظمة.

واشترطت الوزارة، ابتداءً من الشلالات، حصول المقيمين الراغبين في دخول مكة المكرمة على تصاريح رسمية من الجهات المختصة، مع منع دخول من لا يحملها، ويُستثنى من القرار حاملو هوية مقيم صادرة من مكة، أو من لديهم تصريح حج أو عمل في المشاعر المقدسة. كما حُدد يوم 18 أفريل كآخر أجل لمغادرة القادمين بتأشيرة عمر، مع تعليق إصدار تصاريح العمرة عبر منصة "تسك" إلى غاية 31 ماي. وأكدت الوزارة أن مخالفة هذه التعليمات تعرّض أصحابها للعقوبات، داعية الجميع إلى الالتزام الصارم بالإجراءات التنظيمية.

بنك "البركة" يوسّع شبكته



في خطوة جديدة تعكس استراتيجيته الرامية إلى تعزيز الانتشار وتقريب خدماته من المواطنين، دشّن بنك "البركة" الجزائري فرعاً جديداً بمدينة شلغوم العيد بولاية ميلة، ليكون أول بنك خاص يفتتح وكالة بهذه المدينة. وجرت مراسم الافتتاح في أجواء رسمية بحضور والي الولاية وإدارات البنك وممثلي الهيئات المحلية. ويقع الفرع الجديد بتحصيص عقاس حسين رقم 96، وقد جُهِز بأحدث التقنيات لتقديم خدمات مصرفية عصرية متوافقة مع مبادئ الصيرفة الإسلامية. ومن شأن هذه الخطوة دعم الحركة الاقتصادية بالمنطقة، عبر مرافقة الأفراد والمؤسسات وتمويل المشاريع، بما يعزز التغطية البنكية ويكرّس التزام البنك بالمساهمة الفعالة في التنمية المحلية والوطنية.

تنصيب لجنة تحكيم جائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب



أعلنت وزارة الثقافة والفنون عن التنصيب الرسمي للجنة تحكيم الدورة العشرين لجائزة جائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب علي معاشي، وذلك خلال مراسم أشرفت عليها الوزيرة مليكة بن دودة بمقر الوزارة.

وستباشر اللجنة دراسة 564 عملاً إبداعياً استوفت شروط الترشيح، في محطة مفصلية تعكس مكانة الجائزة كفضاء لاكتشاف الطاقات الشابة وصقلها. وقد شددت الوزيرة على مبادئ الشفافية والنزاهة، واعتماد الاستحقاق الفني معياراً وحيداً للاختيار، مع مراعاة الخصوصية الثقافية الوطنية.

كما دعت إلى احترام الأجل المحدد، تحضيراً لتتويج الفائزين في الثامن من جوان المقبل، احتفاءً باليوم الوطني للفنان، في دورة تحمل رمزية خاصة بمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيس الجائزة.

"موعد" يتلأأ

في سماء سطيف السينمائية



تألّق الفيلم الجزائري القصير "موعد" للمخرج سفيان بن يوسف، متوجاً بجائزة "السنبلة الذهبية" في ختام الطبعة السادسة للأيام السينمائية الدولية بسطيف، التي احتضنتها المدينة من 8 إلى 12 أفريل تحت شعار "فيلم من أجل الغد". وشهدت التظاهرة تنافس 23 فيلماً من عدة دول عربية وأوروبية، في مشهد فني عكس ثراء التجارب وتنوع الرؤى. وعادت "السنبلة الفضية" و"البرونزية" لفيلمين من مصر وسوريا، فيما نال "كولاتيرال" للمخرج يزيد يتو جائزة لجنة التحكيم. ولم تكن الأيام مجرد عروض على الشاشة، بل فضاء للحوار وتلاقح الأفكار، جسدت جسوراً بين المبدعين والجمهور، واحتفت بضيوف شرف ومواطنين ساهموا في إنجاح هذا العرس السينمائي، مؤكدة أن سطيف باتت موعداً دائماً مع الفن السابع.

حجز 316 قطعة نقدية أثرية وتوقيف شخص بميلة

● أوقف عناصر فرقة البحث والتدخل (BRI) بالملصحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية ميلة، أول أمس، شخصا في العقد الثالث من عمره، ينحدر من ولاية مجاورة لولاية ميلة، كما استرجعت 316 قطعة نقدية مختلفة الأحجام والأشكال تكتسي أهمية أثرية وتاريخية هامة. وجاءت تفاصيل القضية، التي تدخل في إطار المحافظة على الموروث الحضاري والثقافي المادي، حسب مصادر أمنية للشروق اليومي، إلى تلقي عناصر الفرقة معلومات مفادها عزم أحد الأشخاص ينحدر من إحدى الولايات الداخلية للوطن، على بيع مجموعة من القطع النقدية المعدنية ذات قيمة تاريخية على مستوى ولاية ميلة، ليتم وضع خطة ميدانية مكنت من تحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه بينما كان على متن مركبته الخاصة، وبعد إخضاعه لعملية التفتيش الدقيق، عثر بحوزته على 316 قطعة نقدية معدنية أثرية. الخبرة المنجزة على المحجوزات من طرف مديرية الثقافة لولاية ميلة، بينت أن القطع النقدية تكتسي أهمية أثرية وتاريخية تعود لحقب زمنية مختلفة من الروماني والنوميدي. وبعد الانتهاء من الإجراءات القانونية، قدم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة ميلة، للنظر في قضيته.

■ نسيم .ع



bakimou7@hotmail.com

محقة بإمدادات طبية ومواد إغاثية أخرى

انطلاق رحلة جديدة لأسطول الصمود من برشلونة إلى غزة

انطلق "أسطول الحرية 2" من ميناء برشلونة الإسبانية لفضك الحصار عن قطاع غزة للمرة الثانية بمشاركة منظمات دولية ونحو 30 سفينة ضمن أسطول "الصمود العالمي"، وأبحرت السفن محملة بإمدادات طبية ومواد إغاثية أخرى، على أن تنضم إليها سفن إضافية خلال الرحلة.

وكالات

عقد منظمو "أسطول الصمود العالمي" مؤتمرا صحفيا في مدينة برشلونة الإسبانية قبيل انطلاق رحلتهم البحرية، في محاولة جديدة لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، وسط تأكيدات من المشاركين أن مهمتهم "إنسانية وأخلاقية" في مواجهة ما وصفوه بالإبادة والحصار.

وخلال المؤتمر الصحفي، أكد منظمو الأسطول أن نحو ألف متطوع من 70 دولة سيتحركون على متن 70 قاربا باتجاه غزة،

مشيرين إلى أنهم يتوقعون وصول الرحلة إلى القطاع بعد أسبوعين من الإبحار في مسار محدد بالبحر المتوسط. وقالت الناشطة الفلسطينية سوزان عبد الله، وهي من غزة وتعيش في النرويج، إن مشاركتها تأتي امتدادا لمعاناة عائلتها منذ النكبة عام 1948، مروراً بالنكسة عام 1967، وصولاً إلى الحروب المتكررة على قطاع غزة، مشيرة إلى أنها عاشت تجارب النزوح والقتل وفقدان الأمان، وأن ما يجري في غزة اليوم هو استمرار لمعاناة طويلة.

وفي مداخلة أخرى، قالت

معلمة تركية من أصول ألمانية تدعى سمية، إنها لا تريد أن تكون "شاهدة زور على حرمان الأطفال من التعليم والدواء"، معتبرة أن ما يحدث في غزة يمثل "إبادة جماعية" وسط تواطؤ دولي وصمت سياسي. واتهمت المتحدة دولا غربية، بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا، بالمشاركة في إمداد إسرائيل بالأسلحة التي تستخدم في قصف غزة، مطالبة بالتوقف عن ذلك، ودعت إلى فضح ما وصفته بـ"التواطؤ الدولي"، مؤكدة أن "العمل الشعبي المباشر في البحر والشارع أصبح ضرورة في

ظل فشل المؤسسات". من جانبها، قالت الناشطة الإندونيسية مريم، إنها قطعت آلاف الأميال تضامنا مع الفلسطينيين، مشيرة إلى أن دعم بلادها لفلسطين هو امتداد لتاريخ من التضامن الدولي، وأن الحكومات فشلت في اتخاذ مواقف حاسمة.

احتفاء بـ60 سنة من مشواره الفني

انطلاق مشروع فيلم يوثق حياة الحكيم "آيت منقلات"



● من المنتظر أن توثق المسيرة الفنية الحافلة للفنان "آيت منقلات" في فيلم وثائقي، انطلق مشروع انجازه بحر الأسبوع الجاري من ولاية تيزي وزو، على أن يكون جاهزا في دور العرض خلال شهر سبتمبر من السنة المقبلة، حيث يختصر ابن الفنان المشرفان على العمل، مسيرة والدهما الممتدة عبر 60 عاما، في فيلم مدته 120 دقيقة باللغة الأمازيغية، تتناول أهم المحطات الشخصية، الفنية والأحداث الوطنية والنضال من أجل الهوية بطريقة فنان استحق لقب حكيم زمانه بفنه الهادف، النبيل والتلطيف.

قرر ابني الفنان "لونيس آيت منقلات" كل من "حياة وجعفر آيت منقلات" الاحتفاء بستيانية والدهما الفنية، عبر توثيقها واختزال أهم أحداثها ومحطاتها، في عمل

كما يتم خارج الوطن، لتوثيق بعض المحطات التي رافقته وكان لها أثر بارز في حياته.

وقد أبدت الشركات والمؤسسات التي تم قصدها للتمويل، موافقتها على دعم هذا

المشروع الذي يعتبر تقديرا وعرفانا بعبثاته الفني غير المحدود.

العمل المنتظر يشرف على اخراجه وانجازه، نجلا الفنان باعتبارهما الأكثر قربا ومعايشة لتفاصيل حياته ومسيرته، كما يعتمد هذا العمل الوثائقي على ارشيف ثري يوثق مختلف مراحل حياة الفنان ويسلط الضوء على انطلاقته،

بداياته الفنية، ألبومه، حفله الأول، جولته الفنية الأولى وصولاً إلى نجوميته ومكانته في الوسط الفني، مع إبراز مساره الابداعي ونضاله من أجل الثقافة والهوية الأمازيغية. رافية . م ■

تفكيك شبكة إجرامية واسترجاع شاحنة و5 ماكينات بسطيف

القضائية المختصة. ومكنت هذه الجهود من تحديد هوية ثلاثة مشتبه فيهم وتوقيفهم تباعاً بعد تضييق الحقائق عليهم.

بالتنسيق مع النيابة المختصة لدى محكمة العلة، تم توسيع نطاق البحث ليشمل إقليم ولاية ميلة، حيث نفذت المصالح الأمنية عملية

مداهمة لمستودع يقع بمنطقة نائية جنوب الولاية. وأسفرت العملية عن توقيف شخص رابع يشتبه في ضلوعه في القضية، كما تم العثور على الشاحنة المسروقة مركونة داخل المستودع، إلى جانب خمس آلات

لعملية سرقة. وحسب المعطيات الأولية، فقد استهدف الفاعلون شاحنة وعدداً من الماكينات الثقيلة المستعملة في الورشة، إضافة إلى جهاز تخزين تسجيلات كاميرات المراقبة في محاولة لطمس آثار الجريمة.

وفور تلقي البلاغ، باشرت مصالح الأمن تحقيقاً معمقاً في القضية، حيث جرى استغلال مختلف الأدلة والقرائن التي تم رفعها من مسرح الجريمة، إلى جانب تكثيف التحريات الميدانية التي قادها أفراد الضبطية القضائية تحت إشراف الجهات

فككت مصالح الأمن التابعة لدائرة بئر العرش شرق ولاية سطيف جماعة إجرامية تتكون من أربعة أشخاص متورطين في عملية سرقة استهدفت ورشة صناعية، مع استرجاع شاحنة وخمس ماكينات مخصصة لتقطيع البلاستيك والألمنيوم كانت قد سُرقَت خلال العملية.

وجاءت هذه القضية عقب تلقي عناصر أمن دائرة بئر العرش شكوى من أحد المواطنين، أفاد فيها بتعرض ورشته الكائنة بالمنطقة الصناعية والنشاطات بالمدينة



مطلب فتح المفتوح ياغلق المغلق

حالة تخبط من "يمسه الشيطان من المس"، تسري حالياً على الوضع في مضيق هرمز والمواجهة التي باتت تؤرق العالم أجمع، بعدما جعلت الولايات المتحدة والكيان يفتعلان أفاعيل ما فعلها فاعل ولا مفاعل، بغرض "القضاء" على "تهديد وشيك"، ما كان وشيكاً ولا مؤجلاً، بل كل ما في الأمر أن تنتنياهو جر إلى ملعبه الشخصي، وليس حتى لمصلحة الكيان الذي يراس حكومته، أقوى دولة في العالم، مستعملاً إيها كعصا يتكئ عليها ويهش بها على غنم الآخرين.

بعد انهيار المفاوضات بين الوفدين الإيراني والأمريكي في إسلام آباد في اليوم ذاته الذي بدأت فيه، بدا السيناريو الأرجح شبها بلعبة بوكر أمريكية على طاولة قمار، إذ يقوم الخاسر بخبط الأوراق، فيرد الطرف الآخر بقلب الطاولة، ليحدث بعدها ما يحدث.

كل ما في المسألة، وعلى تعقيداتها، أن الولايات المتحدة هي التي سعت إلى وقف إطلاق النار، وكانت تنتظر وكو همسة من الإيرانيين للجلوس إلى طاولة المفاوضات قبل أن يضطر ترمب إلى تنفيذ تهديده بإعادة إيران إلى العصر الحجري وإلى "إبادة حضارة بأكملها". كلام من أورانيوم مشيع، لم يكن قادراً على تخصيصه إلى درجة ال90، لكونه يعلم أن تنفيذ وعده، لم يكن لعبة قمار ولا مزاج مزاح، وكانت المنطقة ستنفجر أكثر مما يتصور، ولعل أحدا عاقل قد نبهه إلى أن التهديد بالإبادة لا يفيد ولا ينفع مع إيران، والأحسن إيجاد سلم للتزول من الشجرة قبل وقوع الشجرة نفسها، فكان القبول السريع للنقاط العشر الإيرانية كإرضائية للتفاوض، خلال أسبوعين من وقف إطلاق النار. هدنة لم تكن إيران ترغب فيها، لأن ذلك معناه التقاط العدوان لأنفاسه وإعادة ترميم بعض مقدراته الدفاعية المتضررة ومعنوياته المنهارة، فالمهلة المقترحة من طرف الوسيط الباكستاني كانت في البداية 45 يوماً، رفضتها إيران وقبلت في الأخير بمهلة قصيرة: 15 يوماً.

الحل كان يتوقع أن تكون هذه المهلة كافية، أو حتى قابلة للتמיד قليلًا من أجل تعميق المفاوضات والذهاب إلى التفاصيل، حيث يكمن الشيطان عادة، لكن الشيطان كان واقفاً عند الباب. حاول كلا الطرفين تبرير الفشل على طريقته: الطرف الإيراني يرجعه إلى 3 بنود لم يجر التفاهم التام بشأنها في هذه الجولة الأولى والأخيرة: التخصيب، ولبنان، والتعويض، فيما حصر الجانب الأمريكي الحجرة الكأداء في البرنامج النووي وحده، وكان الأمور الأخرى ممكنة عملياً، مما يوحي بأن المطلب الأمريكي هو مطلب نتن ياهو بالأساس، مطلب الكيان، ويؤكد على أن كل هذه الحرب هي حربه هو بأيادي غيره.

الآن، وبعد أن بقي من عمر وقف إطلاق النار الهش 10 أيام، وبعد أن أخلطت الولايات المتحدة أوراق البوكر بعد شعورها بالفشل في إخضاع إيران على طاولة المفاوضات، كما فشلت في إخضاعها ميدانياً، ما كان على الوفدين إلا أن ينهيا هذا اللقاء الأول، الذي قد يكون الأخير، بقلب الطاولة وضرب موعد للميدان من جديد والعودة إلى التصعيد. تصعيد غريب الأطوار: غلق أمريكي هذه المرة لمضيق هرمز، الظاهر أنه لحاصرة موانئ إيران الحاصرة أصلاً منذ سنوات، ولكن عملياً، سيكون ذلك حصار قرصنة دولية، وغلق خطوط الإمداد للطاقة والمعادن وشریان الاقتصاد العالمي بنسبة لا تقل عن 30٪.

إيران ليست فنزويلا، فهي تملك حدودا برية مع سبع دول أسبوية، إلا أن هذا الإجراء، قد يفتجر هذا الوضع مع الصين وروسيا وحتى الحلفاء من الهند إلى كوريا الجنوبية، وقد تنفجر الحرب من جديد في غضون أسبوع.



الموقوفين وتقديمهم أمام النيابة المختصة بمحكمة العلة للنظر في التهم المنسوبة إليهم، وفق الإجراءات القانونية المعمول بها. ■ سمير مخربش

مخصصة لتقطيع البلاستيك والألمنيوم كانت ضمن المسروقات. وبعد استكمال مجريات التحقيق، جرى تسليم المسروقات لصاحبها، في حين تم إعداد ملف جزائي ضد

الرابطة الثانية لكرة القدم هواة:

تعديل برنامج المنافسة لشهري أبريل وماي

● قامت الرابطة الوطنية لكرة القدم هواة، بإجراء تعديل على برنامج مباريات شهري أبريل وماي لبطولة الرابطة الثانية هواة، بتقديدها لقاءات الجولة ال28، لجموعة وسط-شرق إلى يوم الثلاثاء 21 أبريل، بعد ما كانت مقررة يومي الجمعة والسبت 24 و25 أبريل، حسب ما كشفت عنه الهيئة المسيرة للمنافسة أمس الاثنين على موقعها الرسمي.

وفي منشور سابق لها، كانت الرابطة قامت بتقديم لقاء واحد فقط عن مجموعة وسط-شرق ليوم الثلاثاء 21 أبريل، ويتعلق الأمر بشباب باتنة أمام شباب برج منابيل. تقوم بعدها بتعديل البرنامج من خلال تحديد جميع لقاءات المجموعة الشرقية بذات التاريخ. فيما ستقام مقابلات الجولة 28 لجموعة وسط-غرب، يوم السبت 25 أبريل 2026، بالمقابل، لم يطرأ أي تعديل على بقية الرزنامة.

رزنامة بقية مباريات بطولة الرابطة الثانية:

■ الجولة 27: الجمعة 17 والسبت 18 أبريل 2026
■ الجولة 28: (مجموعة وسط-شرق): الثلاثاء 21 أبريل 2026
■ الجولة 28: (مجموعة وسط-غرب): السبت 25 أبريل 2026
■ الجولة 29: الجمعة 01 ماي 2026
■ الجولة 30: الثلاثاء 05 ماي 2026. ■ ع .ع